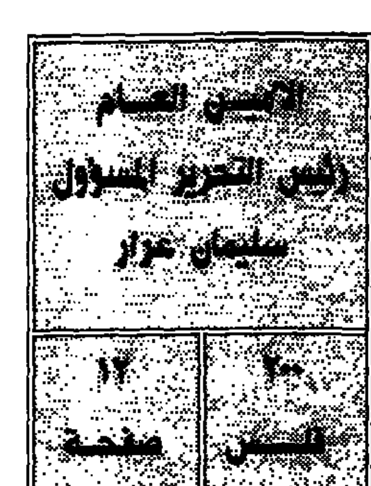


المستقبل


الامين العام
رئيس التحرير المسؤول
سليمان عزار
٢٠٠ فلس
١٢ صفحة

AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Thur 30/ Dec./ 1993, No:46
العدد السادس والاربعون - الخميس ١٦ رجب ١٤١٤هـ الموافق ٣٠ كانون اول / سنة ١٩٩٣

النسور والطراونة والبلبيسي في ندوة «المستقبل»:

انها موازنة العجز..!

● كتبت: سميرة عوض

قال النائب د. عبد الله النسور: من الصعب ان أرى مجلس النواب يمرر الموازنة وهناك الكثيرون ممن يحشدون لاسقاط الموازنة، ولا يوجد نص في مكان ما في الدستور يشير لاسقاط الموازنة ولكن هناك تقليد في الديمقراطية باسقاط الموازنة والسياسات واسقاط الحكومة معنويا، فالحكومات ادبيا تسقط.

واضاف في ندوة لمناقشة مشروع الموازنة عقدها حزب المستقبل: لا يوجد فائض في الموازنة، بل يوجد عجز يقارب «٤٥٠» مليون دينار اي ١/٣ الموازنة استخدمت اللغة والتعابير والالفاظ واستعملت اللغة الموحية بذلك في حين ان الارقام تؤكد وجود العجز.. مبينا ان المديونية الخارجية بلغت «٦٫٨٧٧» مليون دينار.

وحول ضريبة المبيعات قال: تلغى ضريبة الاستهلاك وتحل محلها ضريبة المبيعات التي تؤدي الى حصيلة لا تتجاوز كثيرا ضريبة الاستهلاك لذلك من التسمية الواقعية فان هذه ليست نقلة ضريبية محضة، ولكن في تبسيط لمسائل السلع الخاضعة قديما لضريبة الاستهلاك لم ترد الا «١٦» سلعة من اصل حوالي «١٠٠» سلعة، ولكن زادت سلع فرعية جديدة.

مبينا ان الانعكاسات السلبية للقانون الجديد لن تكون كثيرة ولكن مع مرور الزمن والانتقال من مرحلة الى مرحلة ستتزايد هذه السلبيات افقيا وعموديا.

وعن انعكاسات الموازنة ايجابيا، اشار الى حماية الصناعات المحلية مبينا ان مشروع القانون الذي ارسل من المجلس السابق للحكومة.. ينص على ان القانون تكفل الدولة حماية الصناعة بنسبة ٣٠٪ واضاف.. وجدنا بالتجربة ان السلعة المستوردة ترهل صناعتنا وتكون على حساب المستهلك.

ولذلك نجد ان رجال الفكر الاقتصادي الاردني يلتقون حول حماية مقدارها ما بين ٣٠٪ ولا تزيد عن ٥٠٪ ولاول مرة اوردنا في قانون المبيعات هذا المقدار من الحماية.

ويرى النسور ان للموازنة بعض الايجابيات، فهي وسيلة تهدف لضبط التضخم كما تهدف الى زيادة النمو وتهدف كذلك - دون كثير من النجاح - تقليص عجز الموازنة، ومن ايجابياتها ايضا انها موازنة انمائية وفق الاقاليم وبصورة متقدمة كما هو مألوف سابقا، مؤكدا ان ايجابية زيادة الايرادات ٨٪ تقابلها سلبية ان النفقات تزيد على الايرادات بـ ١٢٪.

وحول ما نشر عن زيادة الرواتب قال: لقد قرأت تصريح رئيس الوزراء ولم يتحدث عن زيادة رواتب، كما انه لا يوجد في ارقام الموازنة وسطورها شيء يسمح بالزيادة.. واذا زيدت الرواتب سينجم عن ذلك عجز يحول دون تطبيق التصحيح الاقتصادي التي تعلن الحكومة التزامها به، موضحا.. كلما زادت النفقات كلما زاد الصرف والاستهلاك، وكلما زاد الاستهلاك زاد الطلب على العملة الاجنبية، وكلما زاد الطلب على العملة الاجنبية كلما نقص احتياطي المملكة وكلما نقص هذا الاحتياطي كلما انخفضت قيمة الدينار، لذلك فان عجز الاحتياطي هو ابو العجز قاطبة، ولكن عجز الموازنة هو السرطان.

وقال النسور معلقا على زيارة النواب للبنك المركزي لخالف الزيارة لان مجلس النواب يؤتى اليه في بيته - مع تبجيلي للحكومة - فان المجلس لا يذهب الا لرأس السلطة التشريعية ممثلة بجلالة الملك مبينا ان للمجلس هيبته التي يجب ان يحافظ عليها.

وعما يقال من «صفقة» قد تعقدها الحكومة مع النواب قال: انني اربأ بالحكومة ان تفكر بمثل هذا وكلي يقين من ذلك لمعرفتي بذهنية الرئيس، وتفكيره غير هذا والامر نفسه ينطبق على النواب وأرى في مثل هذا التلميح بالنسبة للسلطتين الصاقا لصفة الانتهازية والوصولية السياسية وهو امر ندعو الله ان يبعد مؤسستنا عنه.

من جهته وصف د. محمد الطراونة مناخنا الاستثماري بشكل عام وتشريعاتنا المالية بشكل خاص بعدم الاستقرار وان كان هذا يعزى لظروف خارجية ينتج عنها تكيف داخلي، الا ان المرونة الزائدة في اصدار وتعديل التشريعات قد يفقدها معناها وجدواها، ولابد هنا من استناد التشريعات الى خطط مدروسة لا ان تعتمد على ردود الافعال او تصورات واضعي برنامج التصحيح.

مبينا ان تخفيض عجز الميزان التجاري يتطلب التعامل مع طرفيه ودراسة العلاقة التبادلية بينهما وتأثير ذلك على الايرادات المحلية، فزيادة الصادرات مثلا قد تتطلب فتح اسواق جديدة، زيادة وتوسيع قاعدة الانتاج ورفع جودته، تخفيض او الغاء الضرائب او تخفيض سعر صرف الدينار، ومع اعتبار الطبيعة التكاملية للبندين الاول والثاني، الا ان امكانية تخفيضهما خلال المدة القادمة امر مفرط في التفاؤل، اما اذا اعتمدنا على البندين الثالث والرابع فلا بد من دراسة تأثير ذلك على الايرادات والتضخم الناتج عن ارتفاع الاسعار وانخفاض القوة الشرائية للدينار، واذا ما فكرنا بزيادة الواردات من اجل دعم الموازنة بمزيد من الرسوم والضرائب، فان السلبيات المرتبطة بذلك كثيرة وخاصة على الميزان التجاري وميزان المدفوعات.

كما اكد الطراونة على ان تخفيض عجز الموازنة لا يتأتى الا عن طريق زيادة الايرادات او خفض النفقات، ولا يوجد في مشروع الموازنة ما يشير الى ذلك، الا اذا كان هناك توجه نحو مزيد من الاقتراض.. مستندا الى عدم واقعية او دقة التقديرات الرقمية الواردة في مشروع الموازنة، والمبالغة في الدور الذي يلعبه برنامج التصحيح الاقتصادي بشكل قد يفقدنا الثقة بقدرتنا على معالجة مشاكلنا خاصة واننا نطرح شعار الاعتماد على الذات.

وادار الندوة السيد فخري البلبيسي الذي وصف الموازنة بانها «موازنة اون اللا عجز» هذا وتنشر المستقبل في العدد القادم وقائع الندوة ونص كلمتي كل من د. النسور ود. الطراونة والحوار الذي اعقبهما.

«مقترحات» مصرية تنقذ «المباحثات»

● المستقبل - عمان - تونس - القاهرة

حالة من الغموض خيمت على المحادثات «الفلسطينية - الاسرائيلية» التي جرت خلال الايام القليلة الماضية في اوسلو وباريس والقاهرة، بسبب تضارب الانباء الواردة من القاهرة وتونس وتل ابيب.

فمن ناحيتها تحدثت التقارير الاسرائيلية عن حدوث تقدم استنادا الى تصريحات بيرس، مما دفع المطلين السياسيين للاعتقاد بان تليين المحادثات بات قاب قوسين او ادنى.

ولكن مصادر فلسطينية حضرت اجتماعا للقيادة عقد في تونس ذكرت بان «الاسرائيليين لم يستجيبوا حتى للحدود الدنيا من المطالب الفلسطينية».

الا ان تصريحات ابو مازن في المؤتمر الصحفي المشترك، التي عبر فيها عن تفاؤل حذر خففت من حدة التشاؤم في الساحة الفلسطينية.

وقد تحدثت مصادر «المستقبل» عن سيناريوهين تمحور النقاش حولهما يتمثل السيناريو الاول في سيطرة الفلسطينيين على جسر الملك عبد الله «غير المستخدم في الوقت الحالي» مع وجود مراقبة اسرائيلية عليه يضمن المرور لاهالي القطاع واريحا دون خضوعهم للاجراءات الاسرائيلية التي تتبع في الوقت الحالي، فيما يسيطر الاسرائيليون على جسر دامية شمالي اريحا مع وجود مراقبة فلسطينية عليه، في الوقت الذي سيتم وضع سيطرة مشتركة على جسر «الملك حسين».

ويدور السيناريو الثاني حول اقامة ممرين على كل من الجسور الثلاثة على غرار ما يحدث في مطار كندا، بحيث يخصص احد الممرين للمواطنين العابرين من القطاع واريحا واليها، فيما يخصص للممر الثالث للعابرين الى بقية المناطق الفلسطينية المحتلة، ويفتح السيناريو الثاني الباب امام امكانية التفتيش الالكتروني المشترك.

وفي هذا السياق اقترح الطرف الفلسطيني ان يتم السماح للمواطنين الفلسطينيين من المناطق التي لا تكون تحت السيطرة الفلسطينية بالمرور عبر الممر الفلسطيني الا ان هذا الاقتراح قوبل بتصلب اسرائيلي.

مصادر «المستقبل» شددت على ان الخلاف لا يتوقف على تباين وجهتي النظر حول نقاط العبور بقدر ما هو خلاف حول المفاهيم، واوضحت المصادر ان الفلسطينيين يرفضون التفسير الاسرائيلي بان الجسور والمعابر تقع ضمن موضوع الحدود التي تأجل بحثه الى المرحلة النهائية.

ويصر الفلسطينيون على ان المقصود بالحدود الواردة بالاتفاق هي الحدود مع اسرائيل اي الخط الاخضر وليس مناطق الحكم الذاتي والدول العربية المجاورة.

وفيما يتعلق بالمنطقة الواقعة حول البحر الميت كان الفلسطينيون قد عرضوا تسيير دوريات عسكرية مشتركة ليتمكن الاسرائيليون من مراقبة عمليات التسلل في المنطقة الا ان الاسرائيليين فاجأوا الطرف الفلسطيني بالقول «انهم لا يثقون بانفسهم».

بعض المصادر الفلسطينية تعتقد بانه سيتم تليين الموقف الاسرائيلي للقبول بالخطة المصرية، حيث كان واضحا من تصريحات ابو مازن ان الفلسطينيين يعلقون املا كبيرا على المقترحات المصرية في الخروج من المأزق الراهن للاتفاق، ويحاول الاسرائيليون ترك زمام المبادرة في ايديهم بالاعلان ان موقفهم «الايجابي» وفق ما ذكر بيريز سيكون مرهونا بموافقة قيادة تونس على ما تم التوصل اليه في شيراتون القاهرة.

عبد الشافي يرأس وفد الاصلاح ويلتقي قيادة المنظمة الاسبوع المقبل

قال عضو بارز في حزب الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا» من نتائج اجتماع يتوقع عقده بين القيادة الفلسطينية ووفد من شخصيات فلسطينية تطالب باجراء اصلاحات داخل منظمة التحرير.

وقال غازي الخليلي عضو المجلس الوطني الفلسطيني ومن قياديي حزب «فدا» ليس عندنا وهم بان تتم الاستجابة فورا لمطالبنا.

واضاف في حديثه للمستقبل ان الوفد يتكون من سبعة اعضاء اربعة منهم من خارج الارض المحتلة وثلاثة من الداخل وسيسافر الوفد الذي يترأسه الدكتور حيدر عبد الشافي الى تونس يوم الاحد القادم.

ويتكون الوفد حسبما افاد الخليلي من غازي الخليلي كممثل عن حزب «فدا» والدكتور تيسير عاروري ممثلا عن حزب الشعب الفلسطيني والصحافي توفيق ابو بكر بالاضافة الى نبيل عمرو وعميد جامعة بيت لحم الدكتور عمانويل حساسين والسيد عبد الحفيظ الاشهب.

وقال الخليلي ان الوفد الذي كلفته لجنة المتابعة التي تم تشكيلها لمتابعة تنفيذ مذكرة الاصلاح سيناقش قضايا عامة واساسية لا تخص فئة لوحدها مثل طبيعة السلطة القادمة والاصلاح الديمقراطي والدستور وتطبيق القوانين الناظمة لحياة المواطنين في الارض المحتلة.

واعتبر الخليلي قبول القيادة الفلسطينية بمبدأ الحوار «مؤشرا ايجابيا» الا انه اضاف انه ليس اللقاء الاخير لان طبيعة القضايا المطروحة تحتاج الى عملية نضالية طويلة المدى.

وختم غازي الخليلي قوله ان اللجنة وضعت آلية لتحقيق مشروع الاصلاح الديمقراطي.

«شل» تصدر الغاز المصري لـ «اسرائيل»

بات تصدير الغاز من مصر الى اسرائيل مسألة وقت، فرغم اعلان وزير البترول حلمي البنبي ان الموقف من تصدير الغاز لم يزل تحت الدراسة، باشر الاسرائيليون ايصالاتهم البدء بالتنفيذ.

فقد افادت التقارير الواردة من القاهرة ان وفدا فنيا برئاسة السفير الاسرائيلي بالقاهرة يجري اتصالات مع شركات البترول العاملة في مصر، التي تمكنت من اكتشاف احتياطات غاز كبيرة حول هذه المسألة.

ومن بين الشركات التي تم اجراء الاتصال معها شركة «شل» التي اكتشفت اكبر احتياط للغاز في الصحراء الغربية يقدر بـ ١٤ مليار قدم مكعب.

وقد جرت العادة على عدم التزام شركات البترول العاملة في مصر بقرارات الحكومة، لاسيما وانها تمتلك حصصا من الغاز بموجب الاتفاقيات المبرمة بين الطرفين.

والجدير ان «شل» قامت منذ فترة بتقليص نشاطها الاستكشافي لصالح الاستثمارات المطلوبة لتنمية اكتشافاتها.

بعد رفع مشروع القانون لمجلس الوزراء

معارضة شعبية لضريبة المبيعات

يبدو ان الجدل بين وزارة المالية والمؤسسات الاقتصادية والنقابية والشعبية الاردنية حول قانون ضريبة المبيعات ومدى دستوريته ومبرراته ما زال قائما خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها المواطن.

فبعد ان رفع وزير المالية مشروع القانون الى مجلس الوزراء، موصيا بضرورة تطبيقه، صرح ان ضريبة المبيعات ليست جديدة، بل انها عبارة عن قانون مطور جاء ليحل محل ضريبة الاستهلاك، وان اثر الضريبة على المواطن سيكون حياديا وقليلا ويعود في النهاية لصالح الصناعات والاقتصاد الاردني، مشيرا الى ان القانون اردني مفندا ما يشاع حول فرضه من قبل جهات دولية على الأردن، في حين تساءل النائب خليل حدادين عن كيفية كونه «قانونا أردنيا» مع ان الجهات الدولية وضعت حد «٢٦» شباط كآخر موعد لتطبيقه.

من ناحية ثانية طالب السيد خلدون ابو حسان - رئيس غرفة صناعة عمان بضرورة تعديل قانون تشجيع الاستثمار، بحيث يستبدل بقانون واحد ينص على اعفاء الصناعات المنشأة حديثا من الضرائب لمدة «٥» سنوات والغاء التمييز بين المشروع المصدق وغير المصدق وان تصبح ضريبة الدخل بحدها الاقصى ٢٠٪ على القطاعات الانتاجية، على ان يتزامن كل هذا مع اقرار ضريبة المبيعات والتي يجب ان تطبق على مرحلتين منفصلتين، تطبق المرحلة الاولى منها على الصانع والمستورد وتاجر الجملة ومورد الخدمة من مصدرها، بشرط ان يتم تطبيق المرحلة الثانية من القانون على تاجر التجزئة بعد «٧» سنوات من تاريخ المرحلة الاولى.

من جهته طالب السيد محمد عصفور - رئيس غرفة تجارة عمان بأن تكون الضرائب ناحية للتحفيز على العمل وتشجيع الانتاج، مشيرا الى ان وجود اي ضريبة في مثل هذا الظرف سيكون لها آثارا ليس فقط اقتصادية سلبية بل ايضا سينسحب اثرها السلبي على النواحي الاجتماعية وبالتالي على أمن المجتمع برمته.

د. عبد الفتاح الكيلاني - امين سر الجمعية الأردنية لحماية المستهلك قال للمستقبل: ان العبء الرئيسي من تطبيق ضريبة المبيعات سيقع على المستهلك، خاصة ان ٧٠ - ٧٥٪ من المواطنين هم من اصحاب الدخل المحدود والمتدني، وهم غير قادرين على تحمل اعباء جديدة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، مشيرا الى ان هناك خللا دستوريا من الناحية القانونية في هذه الضريبة التي على الرغم مما يقال انها ضريبة «احلالية»، الا ان هناك سلعا جديدة ستضاف ضمن هذه الضريبة.

من ناحية ثانية قرر المجلس الاقتصادي الاستشاري تشكيل لجنة سداسية من وزارة المالية/الجمارك، وزارة الصناعة والتجارة، غرفة صناعة عمان، اتحاد غرف التجارة الأردنية، جمعية البنوك في الأردن ونقابة المهندسين الأردنيين لدراسة ومناقشة مشروع القانون وتقديم توصياتها الى المجلس خلال اسبوعين.

● نكشة

ضمن حملة التطبيع مع اسرائيل ايام السادات، زينت احدى السفارات المصرية قاعة الاستقبال بالآية الكريمة «ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين».. وقد فهمت الحكمة من اختيار الآية على ضوء الواقع السياسي آنذاك.

ولكنني لا اعرف حكمة الاذاعة الأردنية - لدى اختتام ارسالها اليومي - من الاصرار على قراءة ما تيسر من سورة المائدة دون غيرها من بين الـ ١١٤ سورة في القرآن الكريم.

فهل للأمر علاقة بالجوع أم بمائدة ما..

لمواجهة انحباس الأمطار

اسرائيل تستولي على مياه نهر اليرموك

كشفت مصادر اسرائيلية النقاب عن خطة وضعها المسؤولون في دائرة المياه الاسرائيلية لسد العجز في منسوب المياه في بحيرة طبريا وباقي مصادر المياه في اسرائيل - بسبب انحباس مياه الامطار في الموسم الحالي.

واعلن جدعون تسود مدير عام دائرة المياه ان ادارته قررت اتخاذ ثلاثة اجراءات بهذا الخصوص اولها تجميع مياه نهر اليرموك في مجمع خاص اقامته اسرائيل لمياه النهر قبل تحويلها الى بحيرة طبريا في فصل الشتاء.

اما الاجراء الثاني الذي تقرر اتخاذه فهو استعمال مصادر جديدة للمياه عثر عليها خلال عمليات تنقيب اسرائيلية جرت في الجولان والثالث تقليص مخصصات المياه للاستعمال الزراعي حيث سيتم تقليصها بنسبة ٣٠٪ عن معدلها السابق.

ويذكر ان اكثر من ٦٠٪ من موارد المياه في اسرائيل تستخدم في الزراعة.

فاكس المستقبل

* لو اتيح فقط لخمسين فلسطيني قراءة ما يسمى اتفاق غزة - اريحا قبل التوقيع عليه، ما كان خرج الى النور ابدا..!! هذا ما قاله مسؤول بارز في منظمة التحرير الفلسطينية، والذي يشارك بموقع مهم في مفاوضات تنفيذ «غزة - اريحا».

******

* «النفط العربي يتدفق الى العالم الصناعي مجانا»!! هذا ما خلصت اليه دراسة أعدها بنك ماريباى الفرنسي حول الاوضاع الحالية لاسعار النفط العربي، الذي تدنت اسعاره لتوازي سعره وقت اكتشاف البترول في عام ١٩٠٨.

******

* ارتفاع شعبية حركة المقاومة الاسلامية «حماس» بين الفلسطينيين داخل الاراضي المحتلة، بسبب تعثر مفاوضات السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. هذا ما قاله مصادر الاستخبارات الاسرائيلية.

******

* ٨٠٪ - ٩٠٪ نسبة السياح الاسرائيليين في منطقة طابا حيث يقوم مطرب اسرائيلي معروف بتقديم اغنيات عدوية بالعربية والعبرية في فندق «هيلتون طابا» الى جانب استضافة راقصة اسرائيلية تقدم الرقصات الشرقية.

******

* في اطار وعود بناظير بوتو رئيسة وزراء باكستان بالاهتمام بحقوق المرأة ومشاكلها، تم افتتاح اول قسم شرطة للنساء فقط يديره ضباط من الجنس الناعم ويتعامل مع الجرائم التي ترتكبها المرأة والتي ترتكب ضدها ايضا.

******

* قلق اوروبي من محاولات الولايات المتحدة لوضع يدها على البترول العراقي من خلال ممثلي شركات البترول الأمريكية، جاء هذا القلق على لسان المسؤولين الفرنسيين والبريطانيين والالمان الذين بدأوا بتحسين العلاقات مع العراق.

******

على هامش استقالة كوادر فتحاوية في غزة

التعيينات سبب الاستقالات

قال احد كوادر حركة فتح وثيق الصلة باللجنة التنظيمية في قطاع غزة ان التشكيلات الاخيرة في قطاع غزة والتي جاءت بقرار من «ابو عمار» هي التي فجرت موضوع الاستقالات في صفوف حركة فتح والتي كان ابرزها استقالة توفيق ابو خوصة وزكريا التلمس وايهاب الاشقر وسامي ابو سمهدانة.

واوضح المصدر نفسه ان اقدام «ابو عمار» على تعيين زكريا الاغا كمسؤول في قطاع غزة وتعيين زوجته فريال الاغا كمسؤولة عن القطاع النسائي في غزة الى جانب تعيين عبد الرحمن

تجاهل القيادة للقطاع التنظيمي في غزة. والكوادر فتح الذين اثبتوا جدارة في صفوف شعبهم وفي مواجهة الاحتلال الاسرائيلي.

واكد نفس المصدر ان القيادات المعنية لا تملك اي رصيد على المستوى الشعبي او التنظيمي.

وحذر المصدر نفسه من خطورة هذا النهج قائلا: انه اذا لم يتم معالجة هذه القضية فان تنظيم فتح في غزة معرض للتشتت.

واضاف: ان من تم تعيينهم من قبل القيادة غير كفؤين فهم غير مؤهلين لا لقيادة العمل التنظيمي ولا للتعبير عن مصالح جماهير وفئات الشعب

سلسلة انفجارات في نيويورك

تفيد الانباء ان سلسلة من الانفجارات اجتاحت ولاية نيويورك يوم امس، ادت الى مقتل ٦ اشخاص وجرح آخرين.

وافادت وكالات الانباء ان هذه الانفجارات والتي تأتي قبيل الاحتفالات برأس السنة الميلادية، هي بمثابة رسالة موجهة الى السلطات الامريكية، التي ما زالت تتجاهل حل المشكلات الاجتماعية المستعصية بشكل عملي وجذري.

ويذكر ان نسبة الجريمة في الولايات المتحدة نمت بشكل كبير في عام ١٩٩٣ مقارنة مع

تهنئة

بمناسبة أعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة

حزب المستقبل
وجريدة المستقبل

يغتنمون مناسبة حلول أعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة الميلادية ليتقدموا بأسمى التهاني والتبريكات الى جميع الاخوة المسيحيين في الأردن والوطن العربي والعالم، داعين المولى ان يكون العام الجديد عام خير وبركة ووئام على وطننا وأمتنا وأن يتحقق فيه العدل

محطة

هل تنجح لجنة الاصلاح في مهمتها؟

منير عبد الرحمن

من الطبيعي الاعتراف ان مهمة لجنة الاصلاح الفلسطينية برئاسة الدكتور حيدر عبد الشافي مهمة صعبة ونجاحها اصعب، وهذا ليس من باب التشكيك، فالمواضيع المطروحة من قبل اللجنة على القيادة الفلسطينية وعلى الرئيس عرفات تحديدا يصعب انجازها، لان ما يحصل فلسطينيا على جبهة المفاوضات مع اسرائيل لا يعطي للجنة الامل بتغييره، فلغاية الآن لم يتم تشكيل مرجعية قيادية جماعية للمفاوضات وما يحصل في الارض المحتلة من تعيينات في غزة والضفة، وحدوث استقالات احتجاجية فتحاوية تحديدا كرد فعل على التعيينات، مؤشر على وجود ازمة.

لجنة الاصلاح التي يرأسها الدكتور حيدر وضعت قضية الاصلاح الديمقراطي الشامل عنوانا لمهمتها: فاللجنة تطالب بقيادة جماعية لوضع فلسطيني قائم منذ اكثر من ٢٥ سنة بعيدا عن نظام المؤسسية، واللجنة تطالب بمرجعية قيادية للمفاوضات وليس هناك مؤشرا للقبول بذلك.

كان يمكن ان تكون بدايات اللجنة غير ذلك كان مطلوبا ولا زال تشكيل لجنة تحضيرية لتتفاعل مع كافة الاطر الشعبية والنقابية والاتحادات والمؤسسات التعليمية وكل الاشخاص المؤثرين في الارض المحتلة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، كان مطلوبا توقيع عشرات العرائض والمذكرات من كافة المواقع.

كان الافضل القيام بذلك قبل القيام بخطوة تشكيل اللجنة التي اعتمدت على عريضة موقعة من ١١٤ شخصية، نعم كان مطلوبا ابراز المطلب الشعبي ودوره ثم الاعلان عن تشكيل اللجنة الحالية.

خلال الاسبوع القادم سيقابل الوفد الرئيس ابو عمار ومن المتوقع كالعادة ان يتم الترحيب بالوفد والنقاش حول المواضيع والاتفاق النظري على ضرورة الاصلاح. وسيرجع الوفد ولا اخش القول ان البدء بالاصلاح الديمقراطي سيطول ويطول.

يعني في الواقع احداث وتغييرات عديدة تطول في مقدمتها مراكز مهمة في مؤسسات المنظمة وهذا من غير المتوقع ان يحصل ولكن هذا الاعتقاد قبل ان اتنباه عبر عنه العديد من الاشخاص الذين التقيتهم وهم على علاقة مباشرة بلجنة الاصلاح والبعض منهم ضمن اعضائها.

على كل الايام القادمة ستبين مدى التجاوب.

٧٠٪ من مرضى السرطان يتلقون علاجهم في البشير

الكايد يدعو لاصدار (نشرة) خاصة بالسرطان لتوعية المواطنين

اشارت احصائية طبية خاصة بمرض السرطان صادرة عن مستشفى البشير ان عدد الحالات التي اصيبت بالسرطان من الاردنيين فقط لعام ١٩٩٢ قد وصلت الى ١١٢٦، حالة موزعة على محافظات المملكة على النحو التالي:

عمان ٥٩٥ حالة بنسبة ٥٣٪

اربد ٢٠٢ حالة بنسبة ١٨٪

الزرقاء ١٧٦ حالة بنسبة ١٦٪

البلقاء ٥٠ حالة بنسبة ٤٪

المفرق ٣٧ حالة بنسبة ٣٪

معان ٣١ حالة بنسبة ٣٪

الكرك ٣٠ حالة بنسبة ٢.٥٪

الطفيلة ٥ حالات بنسبة ٠.٠٥٪

واوضحت الاحصائية ايضا ان عدد الحالات التي راجعت البشير بمرض السرطان من مواطنين اردنيين وعرب قد وصل منذ عام ١٩٨٠ ولغاية بداية ١٩٩٣ الى ٨٥١٠، حالة موزعة على النحو التالي:

١٩٨٠	٢٨٥
١٩٨١	٣٢٨
١٩٨٢	٣٦٦
١٩٨٣	٤٥٠
١٩٨٤	٤٧١
١٩٨٥	٥١١
١٩٨٦	٥٥٠
١٩٨٧	٥٩٨
١٩٨٨	٦٧٠
١٩٨٩	٧٦٩
١٩٩٠	٩٣٤
١٩٩١	١٢١٤
١٩٩٢	١٣٥٥

من جهته قال الدكتور سمير الكايد رئيس دائرة المعالجة بالاشعة والطب النووي «السرطان» ان هذه الاحصائية تمثل حوالي ٧٠٪ من مرضى السرطان في المملكة على اعتبار ان حوالي ٣٠٪ تلقوا العلاج في المدينة الطبية ومستشفى الجامعة الاردنية وبعض المستشفيات الخاصة.

واوضح الدكتور سمير الكايد رئيس قسم السرطان في البشير انه لغاية الآن لا يوجد سجل شامل لمرضى السرطان يبين اعداد المرضى بشكل دقيق على مستوى المملكة.

ورفض الدكتور سمير الكايد الاقرار بتزايد نسبة مرضى السرطان بين المواطنين الاردنيين وقال:

ان هذه الزيادة الرقمية المشار اليها في الاحصائية لا تعني زيادة نسبة الاصابة بالسرطان بل تعني زيادة اكتشافه نتيجة توفر الاجهزة العلمية وتوفر الكادر الطبي «الاردني» المختص وزيادة وعي المواطنين بهذا المرض.

واضاف القول: ان الاردن قد قطع خطوات مهمة على صعيد معالجة السرطان واصبح في الامكان معالجة معظم الحالات في الاردن. واكد الدكتور الكايد على اهمية الكشف والعلاج المبكر للسرطان.

وحذر د. الكايد من خطورة التناول الاعلامي لمرض السرطان وقال:

اذا لم تتم المعالجة الاعلامية بحرص فان النتيجة ستكون العكس فبدلا من التوعية بهذا المرض ستسود حالة الذعر بين المواطنين.

واكد الكايد على اهمية وضرورة اصدار نشرة رسمية خاصة بالسرطان لتوعية المواطنين.

واوضح الدكتور الكايد ان الكادر الطبي المختص في البشير اصبح الآن قادرا على مواجهة هذا المرض ومعالجته بالمجان لكافة المواطنين الاردنيين.

يشدد د. سمير الكايد على اهمية تعاون مرضى السرطان مع ادارة المستشفيات من خلال تزويد المستشفى ببيانات وتوضيحات تلبي التطورات التي تحدث مع المريض بعد مغادرته المستشفى.

وقال: قسم كبير من المرضى يغادرون المستشفى ولا نعرف ماذا حصل معهم! وهذا يؤدي الى عدم وجود رقم دقيق بين حالات الوفاة بالسرطان على مستوى المملكة على حد قوله.

مجتمع المستقبل

د. ابراهيم سعافين

حصل الدكتور ابراهيم السعافين على جائزة الدولة التقديرية في الآداب على مجمل نتاجه النقدي والادبي في السنوات الماضية.

محمد طمليه

يستعد الزميل محمد طمليه لاصدار صحيفة الرصيف الاسبوعية التي من المتوقع ان يصدر عددها الاول قريبا بعد ان وافق مجلس الوزراء على ترخيصها كصحيفة محلية. ويذكر ان الزميل عبد الرحمن العبوشي سيرأس تحرير صحيفة الرصيف.

نضال دلقموني

قرر مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون تعيين السيد نضال الدلقموني مراقبا عاما للبرامج بالانابة طيلة فترة غياب المراقب الاصلي ولحين عودته.

احمد يوسف

بدأ المخرج المعروف احمد يوسف تصوير حلقات مسلسله الجديد «العلم نورن» الذي يأتي كجزء ثان بعد ان بث الجزء الاول قبل سنوات ومن المتوقع ان ينتهي منه قبل بداية شهر رمضان.

رياض الصمادي

عاد الى عمان مؤخرا رجل الاعمال المعروف السيد رياض الصمادي بعد ان قام بجولة في عدد من الدول الاوروبية وابرم عددا من الصفقات التجارية هناك.

بعد انتخابات شورى الجبهة الاسلامية

طريق الاصلاحات سالكة بصعوبة

منحت الانتخابات الاخيرة التي اجرتها جبهة العمل الاسلامي لمجلس شورى الحزب الفرصة للتيارات الوسطية داخل الحزب البدء في التفكير بخطة الاصلاح الجبهوي.

ويبدو ان الانتخابات الاخيرة التي حصلت ستسهل الى حد ما على الجبهة مهمة «الاصلاح» والتي كان من المفترض البدء فيها قبل هذه الانتخابات التي جاءت وسط ازمة سياسية وضعت الجبهة على اعتاب انشقاق في صفوفها.

لولا ان ديلوماسية اللحظات الاخيرة التي بذلتها القيادات المتنفذة في الحركة بنزع فتيل الانفجار ودفع خمسة من قيادييها للتراجع عن استقالاتهم.

وعلى عكس ما رددته بعض المصادر بان الازمة الاخيرة التي واجهتها الحركة كانت مفتعلة لتحقيق مكاسب سياسية، فقد اكدت المصادر ان التباينات داخل الحركة موجودة وكانت مهيأة لحدوث الانفجار باي لحظة من اللحظات.

الامر المؤكد ان نتائج انتخابات مجلس الشورى الجديد قد عبرت وبشكل حقيقي عن واقع القواعد التنظيمية في صفوف الجبهة الاسلامية.

ورغم ان نتائج الانتخابات قد افرزت قيادات شابة وممثلة الا ان بروز هذا التيار لا يعني ان التباينات التنظيمية والسياسية قد تلاشت من صفوف الحزب.

ويعزو قيادي اسلامي ذلك الى ارتباط الحزب بجماعة الاخوان المسلمين ماليا وتنظيميا مما سيجعل الحزب كمرآة لخلافات الجماعة القديمة والجديدة منها وبالتالي فان عملية الاصلاح ستكون صعبة.

وترى مصادر الجبهة ان الحزب تجاوز ازمة السنة الاولى لتأسيسه بصعوبة وخاصة بعد حدوث ازمة المستقيلين التي ترى مصادر الجبهة انها خففته الى حد كبير حيث وصل من ٣٠-٤٠٪ الى مجلس الشورى منهم وتستطرد المصادر لكن الازمة ما زالت موجودة.

وتعد مسألة فك الاشتباك التنظيمي مع جماعة الاخوان المسلمين ابرز محاور الاصلاح الجبهوي التي تعتزم الجبهة اجراءه ولا ترى المصادر ان هذا الامر سيكون يسيرا على الجبهة لانه كان من المفترض ان يكون واجهة قانونية للجماعة التي تعمل على الساحة من امد بعيد.

ولكن قيادة الحزب تنظر الى الامر كضرورة موضوعية في السباق السياسي المقبل اذ لن يحتمل الحزب اي ازمة مقبلة.

المراقبون السياسيون ينظرون الى «احلام الجبهة» هذه انها مرتبطة بانتخابات المكتب التي ستجري خلال الاسبوعين القادمين وهي النزاع المتنفذ داخل الجبهة حيث ستتحكم بدفة الامور في الجبهة.

بمبادرة من «٦» احزاب يسارية

(جبهة) عمل حزبي جديدة

شرعت ستة احزاب يسارية وقومية في حوارات داخلية تستهدف الوصول الى صيغة عمل جبهوي تشمل كلا من حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي، حشد، الشيوعي، الاشتراكي، حزب البعث العربي الاشتراكي، الحزب العربي الديمقراطي.

وقال عضو قيادي بارز في احدى القوى المشاركة في الحوار ان الهدف الاساسي من هذا الحوار هو الوصول الى اتفاق لتشكيل اطار جبهوي يكون بمثابة مركز للعمل الوطني وبشكل بديلا لما كان يعرف بـ «التجمع القومي العربي الديمقراطي الاردني».

واوضح المصدر نفسه ان المعالم السياسية التي تستند عليها هذه القوى هو تاكيدها على ضرورة الدفاع والتمسك بالثوابت الوطنية الاردنية والفلسطينية والوقوف امام الاطماع الاسرائيلية على الصعيد الفلسطيني والاردني.

الى جانب تمسك هذه القوى بالمسيرة الديمقراطية والعمل على تعميقها والدفاع عنها باعتبارها خيارا لا رجعة فيه، اضافة الى الدفاع عن حقوق الجماهير الاردنية في الجانب الاقتصادي والاجتماعي.

واوضح نفس المصدر ان الصيغة التي كانت تعرف بالتجمع اصبحت في حكم المنتهية نتيجة اختلاف اطراف التجمع حول الموقف من اتفاقية غزة - اريحا اولا والانتخابات النيابية وخروج بعض الاشخاص عن قرارات التجمع.

من جانبه عبر عضو قيادي آخر عن رأيه فيما يجري فقال: اخشى ان تتكرر تجربة التجمع لان تجارب العمل الجبهوي تتعرض للتفكك في المنعطفات السياسية كما ان المصالح القئوية للاحزاب تطغى على نقاط الاتفاق وهذا ما حصل في تجربة الانتخابات النيابية السابقة؟!

واضاف لقد اتفقت اطراف التجمع على التنسيق في الانتخابات، وعند بدء التحضير للانتخابات النيابية كانت نقاط الخلاف اقوى من جوانب الاتفاق... فكانت النتيجة تمزيق ما اتفق عليه سابقا.

وزارة الثقافة ترخص منتدى الفكر الاشتراكي

وافق وزير الثقافة الدكتور امين محمود على ترخيص منتدى الفكر الاشتراكي بدءا من تاريخ ٢٦/١٢/١٩٩٣.

ويشار الى ان الوزارة كانت قد رفضت في البداية ترخيص المنتدى الا انها عادت وعدلت عن قرارها.

من جهتهم اصدر مؤسسو منتدى الفكر الاشتراكي بيانا قالوا فيه ان قيام منتدى الفكر الاشتراكي في الاردن هو تعبير حي عن تعاظم نمو الثقافة الاشتراكية في «الاردن» وتزايد عدد المثقفين الاشتراكيين الاردنيين.


د. امين محمود

وعبر البيان عن تقديره للراحل مصطفى وهبي التل باعتباره اول من عبر عن نزعات اشتراكية في الاردن.

سبب فشله في الانتخابات

غياب القائمة الموحدة لمرشحي اليسار

اصدر الحزب الديمقراطي الاشتراكي الاردني بيانا عقب ختام انعقاد الدورة الرابعة للجنة المركزية للحزب التي تم عقدها في نهاية شهر كانون اول الماضي.

وعزا البيان فشل القوى اليسارية في الانتخابات النيابية الى عدم اتفاقها على قائمة موحدة ووجود اكثر من مرشح لها في نفس الدائرة.

واقر البيان وجود ثغرات عديدة في اداء الحزب على المستوى التنظيمي والمالي وجدد الحزب تاكيده على ضرورة وحدة اليسار وقال:

انه رغم الاخفاقات والعقبات التي اعترضت تحقيق وحدة اليسار الا ان الحزب ما زال يعتبر وحدة اليسار هدفا استراتيجيا.

وقررت اللجنة المركزية عقد المؤتمر الاول للحزب في شهر حزيران.

واشار البيان الى انه قد تم انتخاب مكتب سياسي للحزب على النحو التالي:

موسى المعايطة، مازن ملسة، فهمي الكتوت، فايز بجالي، مؤيد العتيلي، علي الزيودي، سهير عيدة، اكرم البهلوان.

من جهته اشار مصدر مقرب من الحزب الى فشل نائب الامين السيد موسى قويدر في انتخابات المكتب السياسي وحلول السيد مؤيد العتيلي بدلا منه الذي اصبح في موقع الامين العام المساعد واوضح المصدر نفسه ان عدم اعادة انتخاب موسى قويدر في المكتب السياسي يعود الى فشله في الانتخابات النيابية وحصوله على نسبة اصوات متدنية.

ويضيف المصدر نفسه ان الامين العام للحزب الموجود في لندن لاسباب صحية قد بعث باستقالته الى الحزب الا ان الحزب رفض قبولها والنظر فيها الا بحضوره شخصيا.

في كتاب وجهته لوزير العمل

هيئة عمال الصناعات الغذائية ترفض قرار حلها

تصاعدت ازمة النقابة العامة للعاملين في الصناعات الغذائية في الاردن خلال الايام القليلة مما دفع الهيئة الادارية الجديدة لاصدار بيان رد فيه على ما جاء في الطعون التي قدمتها الهيئة القديمة.

وجاء في البيان ان الطعون غير نظامية لعدة اسباب من بينها انه تم عقد اجتماع للجمعية العمومية اقرت خلاله انتخابات لجميع الفروع، وانه قرار يفتح باب الترشيح للهيئة الادارية اعلن في الصحف واستجاب له اردنيون من اعضاء النقابة.

واشار البيان الى ان كشوف الهيئة العامة علقت بعد اقرارها وكذلك اسماء المرشحين، ولمدة خمسة ايام ولم يقدم طعون في ذلك الوقت.

وذكر البيان ان وزارة العمل والاتحاد العام واعضاء من النقابة العامة، ومندوبي الكتل والمرشحين اشرفوا على الانتخابات، وان تقريرا اعد عن سير الانتخابات لم يعترض عليه احد.

كما جاء في التقرير ان الذين تقدموا بالطعون كانوا من المرشحين وشاركوا في العملية الانتخابية برمتها، وان الهيئة الادارية تملك الرد القانوني والنظامي على الطعون والاتهامات التي تبطلها.

ويشار الى ان الهيئة الادارية الجديدة قد وجهت كتابا الى وزير العمل اشارت فيه المخالفات القانونية التي حدثت.

خاص بالمستقبل — من الخميس ... الى الخميس — خاص بالمستقبل

مبنى جديد للاذاعة

مبنى جديد قيد الانشاء وخلفا لمبنى اذاعة المملكة الاردنية الهاشمية الحالي يجري حاليا انشاؤه داخل مبنى مؤسسة الاذاعة والتلفزيون.

ومن المنتظر الانتهاء من عملية الانشاء والتجهيز خلال الاشهر الاولى من العام المقبل..

ويحتوي المبنى الجديد على استوديوهات عديدة، ومن المقرر ان تضم خمس محطات اذاعية تبث لمدينة عمان وهي البرنامج العام والمحلي والقسم الفرنسي واذاعة القرآن الكريم، والاذاعة الناطقة بالانجليزية...

المبنى الحالي للاذاعة يتردد بانه سيكون من نصيب القناة الفضائية العربية الاردنية...

وزارة التموين تؤكد تنفيذ قرار الكوبونات

قرر مجلس الوزراء اتخاذ الاجراءات الكفيلة باستمرارية توزيع الكوبونات على المواطنين.

واستثناء كل من تزيد دخولهم عن ٥٠٠ دينار شهريا من الحصول على الكوبونات.

وكانت بعض الانباء قد ترددت عن نية رئاسة الوزراء تأجيل تنفيذ هذا القرار، الا ان امين عام وزارة التموين السيد مصطفى خليفات اكد تنفيذ القرار ونفى صحة الانباء التي تتحدث عن تأجيل تنفيذه، وستبدأ الوزارة بتوزيع الكوبونات والبطاقات التموينية اعتبارا من ١/١/٩٤.

«اكسبيرد ديت» وهدية مجانية ..

على ارصفة الشوارع بوسط العاصمة يقوم البعض بعرض اصناف مختلفة من المطيبات وباسعار رمزية. المعروضات جميعها تنتهي مدة صلاحيتها للاستهلاك البشري بنهاية هذا العام اي بعد عدة ايام والملفت للنظر ان الاقبال عليها منقطع النظير...

ومن جهة اخرى تقوم محلات تجارية ببيع الاغذية المعلبة وباسعار زهيدة ايضا الا ان السبب في هذه الحالة مختلف فهي «هدية مجانية» وقد كتب عليها بخط واضح «ليست للبيع».

لا ندري اين عين وزارة التموين وامانة عمان في كلتا الحالتين.

هذا من الاصل

وقفـــات

ابنة كاسترو تفر منه ..!

*** د. توفيق ابو الرب**

منذ تسلم فيدل كاسترو الحكم في كوبا، عام ١٩٥٩، والولايات المتحدة ترى هذا البلد الصغير شوكة في حلقها، اذ عدت تسلم الشيوعيين مقاليد الحكم فيه انتصارا للاتحاد السوفياتي خاصة عليها في عقر دارها. ولذا فقد جن جنونها منذ البداية، اذ قامت في ١٩٥٩/٦/١٠ بقطع جميع علاقاتها مع كوبا، ثم قامت في عام ١٩٦١ بمحاولة فاشلة لغزوها، ثم تعرضت البشرية كافة لاخطر ازمة بسببها عام ١٩٦٢، اذ هدد جون كنيدي بحرب نووية، اذا لم يقم الاتحاد السوفياتي بسحب صواريخه منها، فكان ان امر خروتشوف بسحب هذه الصواريخ، لكن كوبا ظلت بعد ذلك، هاجس الولايات المتحدة المقلق، وشوكة في جنبها تقض مضجعها، حتى انهار الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩١، وعندئذ كان من ابرز ما صرح به جورج بوش لبعض الكوبيين المنفيين ان يستعدوا لدخول كوبا عنوة، لان اقدامهم ستدوسها قريبا.

... وقد اضطرب امر النظام في كوبا حقا، اذ رأى يلتسين يتخلى عنه اقتصاديا وعسكريا، لكنه تمالك نفسه شيئا ما، حين رأى ثبات بعض البلدان على الشيوعية، وفي مقدمتها الصين وحين رأى بوش يخفق في الانتخابات، وكأنه ظن ان الخطر الوشيك، الذي يتهدده، قد ابتعد عنه قليلا بعد هذا الاخفاق!...

ولكن ها هي ذي المخابرات المركزية الامريكية تثبت اخيرا ان اسقاط نظام كاسترو ما زال في مقدمة اهدافها، اذ طلعت وسائل الاعلام العالمية صباح الخميس ١٩٩٣/١٢/٢٣ لتقول: ان ابنة كاسترو قد فرت من كوبا الى الولايات المتحدة عن طريق اسبانيا، وذلك بجواز سفر مزور، وكان اول ما صرحت به قولها عن ابيها كاسترو: انه قد دمر بنظامه كوبا!

وبعد.. فلا ريب ان هذا العمل هو ضربة جديدة من الضربات، التي تعدها المخابرات المركزية لزعزعة نظام كاسترو وتحطيمه، ذلك ان له عملا شبيها سابقا، وهو ان هذه المخابرات، قد قامت قبل اكثر من ثلاثين سنة بتدبير امر لجوء ابنة «ستالين» اليها، لتهاجم حكام الاتحاد السوفياتي يومذاك.

..والطريف ان للمسألة وجهين متناقضين: الاول وجه سياسي جاد، والثاني وجه اجتماعي هازل، اما الوجه السياسي الجاد، فيقوم على تساؤل يطرح نفسه في الحاح، وهو: الى اي مدى سيثبت نظام كاسترو في وجه الضربات الامريكية، بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وتخلي روسيا عنه اقتصاديا وعسكريا؟!... ان اكثر المراقبين يرجحون ان هذا النظام لن يصمد طويلا.

... واما الوجه الاجتماعي الهازل لمسألة هروب ابنة كاسترو فيقوم على ان كاسترو لا يعترف بها ابنة شرعية له، ويبدو انه على حق، فلو انها كانت ابنته من لحمه ودمه، لما فعلت به ذلك في احرج اوقاته ولفعلت مثلما فعلت ابنة «ستالين» التي كتبت كتابا تدافع به عن ابيها الدكتاتور، وتبين فضائله في بناء الاتحاد السوفياتي، وتهاجم الزعماء السوفيات، الذين حاولوا تشويه صورته، وفي مقدمتهم خروتشوف. ..او لفعلت مثل «بنازير بوتو» التي كافحت اعداء ابيها، بعد قتلهم له، ثم انتصرت عليهم، واعادت له صورته ومكانته، بعد ان خلفته على حكم الباكستان مرتين.

... اجل : ان هذه الهاربة من كوبا ليست ابنة ابيها كاسترو حقا، وآية ذلك انها تهاجمه، ولا تبدي اعجابا به، على حين ان الحكمة العربية المشهورة تقول:

«كل فتاة بابيها معجبة».

التهــرب مــن ضريبــة الدخــل

المحامية رنا العطور: اصعب شيئين على الانسان الموت والضرائب

صدر للمحامية الشابة رنا ابراهيم العطور كتاب بعنوان «التهرب من ضريبة الدخل في الاردن» ويعتبر الكتاب اول دراسة متخصصة في هذا الموضوع الحيوي والهام.

المستقبل التقت المحامية في منزلها لتحدثنا عن الكتاب واهميته تقول المحامية الشابة العطور:

تم تقسيم الكتاب الى باب تمهيدي وثلاثة ابواب رئيسية، حيث تحدثت في الباب التمهيدي عن الضرائب بشكل عام، والضرائب على الدخل والضرائب في الاسلام.

اما الباب الاول فقد تضمن شرحا عن تعريف واركان جريمة التهرب من ضريبة الدخل في الاردن، وقد بينت بان التهرب الضريبي مفهومين، مفهوم واسع وآخر ضيق. فالتهرب الضريبي بمفهومه الواسع قد يكون مشروعا او غير مشروع، ويعرف التهرب المشروع اصطلاحا «بتجنب الضريبة» ويكون ذلك اما بلجوء المكلف الى تجنب الواقعة المنشئة للضريبة، او بلجوئه الى استغلال احدى الثغرات القانونية الموجودة في التشريع الضريبي، وهي ضيض من فيض.. تضيف المحامية العطور.. اما التهرب غير المشروع، فقد يقع في مرحلة تحديد وعاء الضريبة، او في مرحلة تسديدها، ففيما يتعلق بالمرحلة الاولى، يكون عند امتناع المكلف عن تقديم كشف التقدير الذاتي في موعده القانوني، او عند سلوكه اية صورة من صور التهرب الضريبي بمفهومه الضيق المنصوص عليها في المادة ٤٢ من قانون ضريبة الدخل، اما عن التهرب في مرحلة تسديد الضريبة فيكون بامتناع المكلف عن دفع الضريبة في موعدها القانوني.

ثم اوضحت المحامية رنا العطور عناصر جريمة التهرب، حيث قالت بانه لابد من توافر عنصر مفترض الى جانب عناصر الجريمة القانوني والمادي والمعنوي، ويتمثل بالعبء الضريبي، فما لم يكن هناك التزام بدفع ضريبة الدخل تهرب المكلف او حاول ان يتهرب من دفعها، سواء تم ذلك من تلقاء نفسه او بتحريض او مساعدة غيره فلا تقوم جريمة التهرب اصلا.

وتقول ان المشرع الضريبي لم يتخذ سياسة واضحة تجاه مرتكبي هذه الجريمة، فتارة نجده يلجأ الى التشديد عليهم باعتبارها من الجرائم الاقتصادية وذلك عندما عاقب فاعل الجريمة والشريك بها، خلافا للقواعد العامة في قانون العقوبات التي تعاقب الشارع والشريك بعقوبة اقل من عقوبة الفاعل الاصلي، وتارة اخرى لم يأخذ المشرع بسياسة التشديد تلك عندما لم ينص على عدم رجعية القانون الاصلح للمتهم، وكذلك عندما اجاز اجراء المصالحة الجزائية.

اما عن المسؤولية الجزائية والجزاءات المترتبة على جريمة التهرب، فتقول المحامية العطور ان مسؤولية مرتكب الجريمة والشريك، وكذلك المسؤولية عن فعل الغير كالورثة والوكلاء، والضوابط للمسؤولية والاسباب المانعة لتلك المسؤولية. تنقسم الجزاءات عليها الى قسمين:

الاول: عقوبات جزائية كالحبس والغرامة.

الثاني: عقوبات غير جزائية كالغرامة الضريبية.

وعن عوامل واسباب التهرب الضريبي قالت ان منها اسبابا سياسية، اقتصادية، تشريعية، ادارية، نفسية اخلاقية وتاريخية.

وفي الختام ان هذا البحث «الكتاب» يعتبر اول بحث متخصص في موضوع التهرب من ضريبة الدخل في الاردن، والتي خرجت الباحثة رنا العطور من خلاله بالتوصيات التالية:

التوصيـــات

اولا: تعديل قانون ضريبة الدخل على نحو يراعى فيه سد الثغرات القانونية، العمل على الحيلولة دون تجنب الضريبة.

ثانيا: احكام الصياغة القانونية في المادة «٤٢» وازالة ما يعتريها من لبس وغموض فيما يتعلق بعنصري الجريمة المادي والمعنوي فوضوح الضريبة شرط لوازم تحصيلها.

ثالثا: ضرورة اتخاذ المشروع الضريبي مواقف متشددة من مرتكبي الجرائم الضريبية، ومن ذلك ضرورة النص على عدم رجعية القانون الاصلح للمتهم وعدم جواز اجراء المصالح الجزائية الضريبية.

رابعا: ضرورة الموازنة في معاقبة المكلفين الذين يتهربون من دفع الضرائب عن طريق الامتناع عن تقديم كشف التقدير الذاتي، والمكلفين الذين يرتكبون جريمة التهرب الضريبي.

خامسا: ضرورة الموازنة بين المكلفين والادارة الضريبية.

سادسا: العمل على جعل حق الاعتراض لدى جهة قضائية محايدة، وليس لدى الادارة الضريبية التي هي الخصم والحكم في آن واحد.

سابعا: اعادة النظر في الصلاحيات المعطاة لمدير دائرة ضريبة الدخل ولاسيما حق الاطلاع مع مراعاة ضرورة اعطاء هذه الصلاحيات لهيئة مكونة من مجموعة من الافراد وليس لفرد بعينه.

ثامنا: العمل على الحيلولة دون اسباب التهرب الضريبي، قبل العمل على علاجه.

تاسعا: العمل على ملاحقة مرتكبي جريمة التهرب، وليس الاقتصار على التجريم والتهديد بالعقاب.

عاشرا: الغاء ضريبة الدخل، للتخفيف عن الاعباء الملقاة على عاتق المكلفين، الامر الذي يقضي على جريمة التهرب ويحول دون وقوعها نهائيا.

غلاف الكتاب

الاتحاد النسائي يدعم الانتفاضة

اقام الاتحاد النسائي في الاردن حفلا وطنيا غنائيا في مجمع النقابات المهنية يوم الاربعاء الماضي شاركت فيه فرقة بلدنا والشاعر ابراهيم نصر الله، وحضره عدد كبير من المواطنين.

وذكرت نائبة رئيسة الاتحاد السيدة «تانيا شمروخ» ان توقيت اقامة هذا المهرجان قد جاء احتفاء بذكرى دخول الانتفاضة عامها السابع.

واكدت نائبة شمروخ انه قد طبع ٢٠٠٠ بطاقة، وسيخصص ريع الحفل لدعم الانتفاضة.

ويشار الى ان الاتحاد النسائي في الاردن قد سبق له وان اقام عدة نشاطات مماثلة على الصعيد الوطني بشقيه السياسي والاجتماعي في مناطق مختلفة في الاردن.



اسمى خضر

رسالة عجلون الاخبارية — من احمد القاسم

افتتاح روضة اطفال في بلدة عنجرة

تحت رعاية الآنسة رندة الطباع تم مؤخرا افتتاح مركز لرياض الاطفال في مبنى جمعية عنجرة الخيرية وسط احتفال حضره جمع من اهالي البلدة وعدد من المدعوين.

والقى رئيس الجمعية الدكتور رفعت الزغول كلمة رحب فيها بالحضور مؤكدا على اهمية هذه الخطوة وارتباطها بروحية العمل التطوعي والخيري.

وحضر الاحتفال مدير التنمية الاجتماعية في لواء عجلون السيد محمد جمال ورئيس البلدية السيد حسيب الزغول وعدد من ابناء البلدة.

وقدمت الآنسة رندة الطباع تبرعا للمركز بقيمة ٥٠ دينارا وعلى مدار عدة اشهر قادمة، فيما تبرع رئيس البلدية السيد حسيب الزغول بمبلغ ١٠٠ دينار مساهمة منه في تطوير المركز.

وفي نهاية الاحتفال قدم رئيس الجمعية الدكتور رفعت الزغول هدية رمزية من انتاج الجمعية للآنسة رندة الطباع تقديرا لها على دورها الريادي في العمل الخيري.

تطوير ١٩ الف دونم من اراضي لواء عجلون

اشارت احصائية صادرة عن مديرية زراعة لواء عجلون ان المساحة المشمولة في مشروع تطوير الاراضي المرتفعة في اللواء قد بلغت حتى نهاية شهر ايلول الماضي حوالي (١٨١٥١) دونما انجز منها (٧٤٨٦) دونما، ويجري العمل حاليا لانجاز (٤٨٠٦) دونمات.

واوضحت الاحصائية ان المساحة غير المنجزة تبلغ ٥٨٥٩ دونما.

وبينت احصائية المديرية انه قد تم تحريج اكثر من ٥٠٠ دونم في سياق مشروع استصلاح الاراضي غير المزروعة.

بلدية عجلون تنفق ١٧٠ الف دينار لتطوير المرافق الخدمية

قال رئيس بلدية عجلون السيد احمد عباس الصمادي ان البلدية انجزت خلال العام الحالي عدة مشروعات خدمية شملت فتح وتعبيد عدة طرق، اضافة الى تنفيذ مشروع مجاري مياه الامطار وبناء سوق الخضار وتحسين شبكة الانارة وتوسيع مجمع السيارات وتجهيز قاعة اجتماعات.

واوضح رئيس البلدية ان تكلفة تنفيذ هذه المشاريع قد بلغت اكثر من (١٧٠.٨٢٠) دينارا.

واكد السيد احمد عباس الصمادي ان تنفيذ هذه المشاريع يهدف الى تطوير البلدة بما يتناسب مع متطلبات مواطنيها.

الاقراض الزراعي في عجلون يقدم ١,٥ مليون دينار للمواطنين

قال المهندس حسين ارشيدات مدير فرع الاقراض الزراعي في لواء عجلون ان قيمة القروض التي قدمها الفرع خلال العام الماضي بالتعاون مع مؤسسة الاقراض الزراعي قد بلغت (١.٤٧٣.٧٢٧) دينارا استفاد منها حوالي ١٠٦٧ شخصا.

واوضح المهندس ارشيدات ان القروض قد تركزت في المجال التنموي، فشملت المزارعين ومربي المواشي والابقار وبقية المزارعين الذين تضرروا من تساقط الثلوج.

واكد ارشيدات ان هذه الخطوة تهدف الى تشجيع المواطنين للبقاء بارضهم والاستفادة من الامكانيات الموجودة فيها بدلا من تركها.

١٤٥ الف دينار كلفة توسيع وصيانة كلية عجلون

اعلن الدكتور خالد القضاة عميد كلية عجلون انتهاء العمل بخطة التوسيع والصيانة في الكلية.

واوضح عميد الكلية انه قد تم بناء غرف صفية في مبنى المختبرات لتلبية احتياجات الطلبة الاكاديمية، اضافة الى ترميم الكلية وصيانتها وتجهيز السكن الداخلي للطالبات بالتدفئة لمواجهة الفصل الشتوي الحالي.

واوضح عميد الكلية ان تكلفة التوسيع والصيانة قد بلغت حوالي ١٤٥ الف دينار.

بسبب تذبذب التيار الكهربائي

من يصلح اجهزة المواطنين المتضررة

منذ ما يزيد على عشرة ايام قامت شركة الكهرباء بقطع التيار الكهربائي عن المنطقة الصناعية بجبل الحسين المطلة على وادي الحدادة وذلك لمدة ثلاثة ايام بعدها تمت اعادة التيار الكهربائي للمنطقة الا ان المشكلة لم تحل بتغيير «الكيبل». اذ تعرضت قوة التيار بعد اعادته لضعف حيث يبدأ هذا «الضعف» ويشكل واضح في فترة ما بعد الظهر مما ادى الى اتلاف الاجهزة الكهربائية وتعرضها للضرر نتيجة الذبذبة في ضخ التيار الواصل لتلك المنطقة.

وفي مثل هذا الوضع تقوم عادة الشركة باصلاح الاجهزة الكهربائية المتضررة بعد الكشف عليها من قبل «موفد» تقوم باصلاح الكهربائيات التي تعطلت واذا كانت تالفة تقوم اللجنة بتعويض المواطنين عن هذا التلف.

المشكلة وكما هي العادة البيروقراطية والشكليات التي تتم من خلالها معالجة مثل هذه القضايا فالمسألة برمتها كان من الممكن تلافيها منذ البداية عن طريق التأكد وقياس درجة تذبذب التيار الكهربائي خصوصا وانها حالة تحدث باستمرار ويترتب عليها اتلافات متكررة في الاجهزة المنزلية الكهربائية...

وحتى قسم الصيانة بشركة الكهرباء وهو القسم المخول باستلام استدعاءات المواطنين فيما يختص بموضوع اصلاح الاجهزة التي تعرضت لتذبذب التيار او التعويض عنها يقوم بالكشف على الاجهزة ومن ثم يحدد اذا ما كان التلف بسبب ضعف التيار ولا ندري ما هي الاسس التي يتم بناء عليها تحديد الضرر على كل حاله فالطرف الثاني بالقضية «شركة الكهرباء» لها رأي آخر بالموضوع فهم ما يزالون يدرسون القضية. وقد افادت مصادر قسم الصيانة انه لم يحدث ضعف في تيار المنطقة ويشترط على من تعرضت اجهزتهم «للخراب» ارسال استدعاء القسم من اجل الكشف على الاجهزة وتحديد السبب في تضررها.

ما تم في هذا التقرير يحصل احيانا وبعد كل انقطاع وخصوصا اذا كان التذبذب في التيار شديدا سواء بالانخفاض او الارتفاع والمطلوب من الجهات المعنية بشركة الكهرباء ومن خلال مهندسيها وفنييها التحقق من الوضع الاسلم لدرجة تذبذب التيار ورفقا بالمواطن فالاجهزة الكهربائية تساوي رواتب البعض لعدة اشهر فمن المسؤول اذاً في حالة ان قال تقرير قسم الصيانة ان التيار لم يضعف في تلك المنطقة؟!

النواب لم يخرجوا بشيء من لقاء المركزي

ما يقدّم لنا ليس اكثر من وصفات مسكّنة ..!

رغم تذكير رئيس مجلس النواب للسادة النواب بضرورة الحضور للمحاورة والمناقشة في البنك المركزي للاهمية الا ان عدد النواب بما فيهم اعضاء اللجنة المالية لم يتجاوز الـ «٥٠» نائبا.

ورغم ان اللقاء /البادرة هو الاول من نوعه وتتجه النية الى تكريسه كتقليد سنوي قبيل مناقشة الموازنة الا ان النواب وكما لاحظت لم يظهروا الارتياح لما جرى معتبرين ان كل ما دار ليس اكثر مما يقال في وسائل الاعلام..

عبد العزيز جبر | د.همام سعيد | سمير حباشنة | توجان فيصل | علي الشطي

قال النائب عبد العزيز جبر:

ان الاسئلة كانت عامة وليست عميقة. للوضع الاقتصادي وضريبة المبيعات وكانت الاجوبة عامة معلقا انه لم يتخذ الدور . لان الوقت شارف على الساعة «٢» اي نهاية اللقاء مبينا ان ارتباط سياستنا الاقتصادية بصندوق النقد الدولي واثر ذلك على استقلالية قرارنا السياسي

وهذا يؤثر على وضعنا ككل فهذا كان رأيي. '

وقال عن جدولة الديون انهم يفرحون بها كثيرا وهي مسألة غامضة وتؤدي لنفق لا نعرف متى نخرج منه فعند جدولة الديون يحصل لدينا فراغ لكنه فراغ وهمي.. ووقت الجدولة يدفعون الديون والجدولة.والاجيال القادمة ستدفع الثمن.

وتساءل جبر هل لدى الحكومة فلسفة للتغيير ينبع منها نظرية اقتصادية تجعلنا مستقلين في اقتصادنا حتى ولو ادى ذلك الى شيء من التقشف وربط الاحزمة على البطون.

واجاب على تساؤله بالقول:

لا اظن .. الحكومة مرتبطة بوضع معين ولا تستطيع الخروج عنه، وضرب مثلا كما في السودان لديهم استقلال القرار السياسي ولو ادى ذلك للحصار. ولكننا غير مستعدين لذلك في الاردن.

وعن موقف نواب جبهة العمل قال: في الموازنة سيكون هناك شيء من التقويم وليست بنفس طريقة الالتزام بالثقة لانها قرار سياسي.. اما هنا فالقرار اقتصادي ممزوج ببعض الثقة.. وللآن ما زلنا ندرس متكوا بان الجبهة لجأت للتقويم العام الماضي وما قبله.

اما د.همام سعيد والذي لم يحضر لقاء المركزي فقال: حضر عدد نسبي منا وهذا كاف لنقل الصورة لنا

واضاف: سبق وان اطلعت اللجنة المالية على ملخص لخطاب النوايا، والذي سبق وان اطلعنا عليه.. والمطلوب هو الاطلاع على النص الكامل على خطاب النوايا.

وبشأن موقف جبهة العمل من الموازنة قال: في الغالب سيكون موقفنا كما في الثقة، وخطنا هذا معروف.

وعن الشروط التي قد تطلبها الجبهة مثل التعديل الجزئي على الحكومة لتمرير الموازنة قال: شروطنا تعديل جوهري في الاستراتيجية السياسية.

وأضاف: لن نقصر في اعادة طرح الثقة لوزير او اكثر في اي فرصة تتاح لنا.

اما النائب سمير حباشنة قال:

اعتقد انهم قدموا عرضا متكاملا لما في جعبة الحكومة على الصعيد الاقتصادي للمرحلة الحالية، اعتقد ان الموضوع الاقتصادي لا يصح ان يناقش بمعزل عن تبعاته الاجتماعية، واغلب مداخلات النواب ابقت على هذه المسألة.

واضاف بان الاخوة الوزراء على الاقل الذين التقيتا بهم، لم يضعوا من موانع للربط ما بين الاقتصادي والاجتماعي الذي هو مضمون الاقتصادي - السياسي على كل حال من المبكر الحكم على مجمل توجهات الحكومة الا بعد الشروع في مناقشة الموازنة وبعد فهم كنه قانون ضريبة المبيعات بالتفصيل وبالتالي هذه المسائل وفق رؤية وطنية شاملة تؤدي الى تصويب الاقتصاد الوطني، وبنفس الوقت توجيه نتاجاته الى من يستحقون من فئات شعبنا التي تم طحنها وراء ما نشأت خلال العقدين الماضيين لم تكن بالسوية التي تحافظ على توازن مجتمعنا واستقراره الاجتماعي. علما بان الاحتقان الاجتماعي الملموس في اوساط واسعة قطاعية وجهوية لا يمكن تجاوزه الا بمعالجات منحازة الى الفئات المطحونة بفعل البطالة والفقر والغلاء.

ولا بد ان تتعاون السلطتان نحو ذلك.

اما النائب توجان فيصل فقالت: شعرت ان ما حصل هو تكرار لما يقال في وسائل الاعلام لم نعط شيئا جديدا... ولعل السبب هو وجود الاعلام.

ولم اشعر ان هناك جديدا، واضافت: نحن لا نعطى الا مجرد عناوين وعودا اعتبرها لا تجدي ان لم تكن هناك آليات هياكل ادارية وتشريعية لتصويب الامور، ولا يمكن فصل الاقتصاد عن الجهاز الحكومي ولم او بادرة ممن تواجدوا على ساحة القرار السياسي والاقتصادي تتخذ لجراءات لحلها ووصفات جديدة ولا اعتقد ان التصور لآليات جديدة تنبع من الخبرة التي اصبحت لديهم، مما يؤدي الى عدم تكرارها ولم اعط اجابة.. وكان الاتهام شخصي، وهذا رد فعل شخصي من محافظ البنك المركزي خاصة ان اصحاب القرار هم انفسهم الذين يتحدثون عن الواقع والتطور والتقصير والاخطاء ايضا... نريد خلاصات تخلصنا من هذا الوضع جذريا.

الثقة تعتبر بالوضع ويجب الا نشخص الامور وهذا ما اتوجه به من تغيير اقتصادي يواكب التغيرات السياسية والاقتصادية التي تمر بها المنطقة.

وقالت في نهاية حديثها للمستقبل: سؤالي بمنتهى البراءة والصدق، فمن يضمن لنا نحن كسلطة رقابية تشريعية الخروج من هذا المأزق.. فلتعيتونا كيف تطور هذه الوسائل من داخل الوسائل ذاتها، والوصفات التي تقدم لنا لا تزيد عن التجريب ما لم تكن مصحوبة بالاجراءات الهيكلية.

ويجب ان توضع المسألة للجميع، ومحاسبة الماضي ليست هي المطلوبة ما نريده ان نوقف الخطأ ليصبح الخطأ اداة.

اما النائب علي الشطي، عضو اللجنة المالية فقال:

لا داعي لاستباق الاحداث فما سمعته كعضو لجنة مالية هو ما سمعته في البنك المركزي، اما مبررات قبولنا لبرنامج التصحيح الاقتصادي او رفضه فهي ما قام المسؤولون بتوضيحه لنا، ولم يصف الشطي هذه الايضاحات لا بالسلبية ولا بالايجابية لكنها لم تكن مقنعة.

وطالب الشطي بالحماية الاغلاقية لزيادة المنافسة، وفتح الابواب امام المستثمرين الخارجيين لتعزيز المناخ الاستثماري في البلد.

لا .. لعم .. نعم ..

الحكومة [illegible]

[illegible]

رئيس المجلس: [illegible]

د.محمد [illegible]

رئيس المجلس: [illegible]

محمد [illegible]

الروابدة: [illegible]

د.همام سعيد: [illegible]

[illegible]

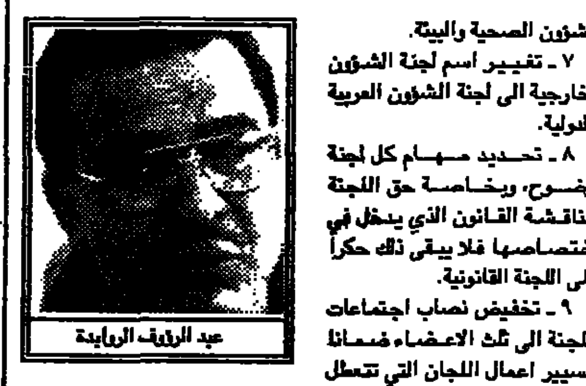
د.مصطفى [illegible]

رئيس المجلس: [illegible]

[illegible]

يهدف معالجة ثغرات النظام الذي تجاوز الاربعين عاما

الروابدة يقترح مشروعا للنظام الداخلي لمجلس النواب



عبد الرؤوف الروابدة

لان النظام الداخلي لمجلس النواب والمعمول به حاليا وضع منذ عام ١٩٥٢، وقد تبين ان فيه العديد من الثغرات الاجرائية، ولذا جاء وضع المشروع على ضوء تجربة مجلس النواب ليحدد تسلسل الاجراءات عند بحث اي موضوع.

النائب عبد الرؤوف الروابدة صاحب الاقتراح ومقدمه تحدث للمستقبل عن مميزات هذا المشروع وهي:

١ - وضوح الاجراءات في كل موضوع وتسلسلها المنطقي.

٢ - جعل انتخاب نائبي الرئيس بنفس طريقة المساعدين اي بالاغلبية النسبية.

٣ - تولي مكتب المجلس تمثيل المجلس بين دورتي الانعقاد.

٤ - توضيح مهمة مساعدي الرئيس وخاصة في مجال قيد اسماء الاعضاء طالبي الكلام ورصد نتائج الاقتراع.

٥ - اختيار وفود المجلس من قبل مكتب المجلس.

٦ - تحويل بعض اللجان المؤقتة الى لجان دائمة مثل لجنة التربية والتعليم واللجنة الزراعية ولجنة الشؤون الصحية والبيئة.

٧ - تغيير اسم لجنة الشؤون الخارجية الى لجنة الشؤون العربية والدولية.

٨ - تحديد مهام كل لجنة بوضوح، وبخاصة حق اللجنة بمناقشة القانون الذي يدخل في اختصاصها فلا يبقى ذلك حكرا على اللجنة القانونية.

٩ - تخفيض نصاب اجتماعات اللجنة الى ثلث الاعضاء ضمانا لتسيير اعمال اللجان التي تتعطل اجتماعاتها لكثرة عدد اعضائها وتغيب معظمهم.

١٠ - تحديد تسلسل منطقي لعرض مشاريع القوانين وتعديلاتها على المجلس واللجان المختصة سواء قدمتها الحكومة او اعضاء المجلس.

١١ - تحديد اصول ادارة الجلسات ونظام الكلام فيها بعيدا عن الاجتهادات المتضاربة واطالة النقاش فيما لا طائل تحته.

١٢ - تحديد طريقة الاجازات والغياب عن حضور جلسات المجلس وما يترتب عليها.

ويذكر ان مشروع النظام الداخلي لمجلس النواب الصادر بمقتضى المادة ٨٣ من الدستور، والمسمى (النظام الداخلي لمجلس النواب لسنة ١٩٩٤) ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية، والذي حول الى اللجنة القانونية لعرضه على مجلس النواب بعد دراسته.

وقد ايده عشرة نواب هم:

د.عبد الله العكايلة، د.عبد الرزاق طبيشات، سمير حباشنة، انور الحديد، د.فوزي طعيمة، محمد الذويب، د.محمد ابو عليم، منير صوير، عبد الله اخو ارشيدة ومنصور بن طريف.

لقاء مع نائب

خليل حدادين للمستقبل: لن نتوانى عن اعادة طرح الثقة بالحكومة

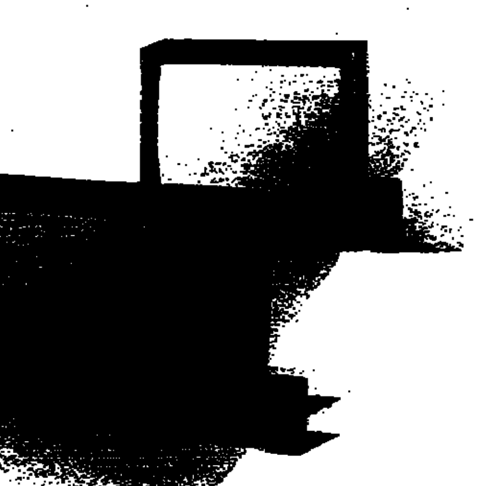
○ نسعى لتشكيل حكومة الظل من نواب المعارضة

○ فعالية المجلس لا تتأثر من الصوت العالي .. او المزايدة

حاورته : محررة الشؤون البرلمانية

لعله الحزبي الوحيد الذي ترشح باسم حزبه - عدا نواب جبهة العمل الاسلامي - الا انه ولغاية الآن يؤثر عدم الدخول في اي من الكتل البرلمانية القائمة بانتظار تبلور مواقف هذه الكتل، وهذا لا يأتي الا بعد الممارسة كما يقول. النائب خليل حدادين نائب الدائرة الثالثة من حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني يؤمن كثومي بان النائب نائب امة وبالتالي نائبا لكل الاردن من الرمثا الى العقبة.

وحدادين مع اشتراك النواب في الحكومة الا انه لا يفضل ذلك في هذه المرحلة.. عن مجلس النواب ولجانه ومعارضته والثقة والموازنة.. كان هذا الحوار:



* كنت مصرا على ادراج اسمك في قائمة الطعون - رغم انه لم يدرج - ترى ما سر اصرارك هذا.. خاصة وان هناك طعنا في صحة نيابة نواب الدائرة الثالثة؟

- بداية هناك طعن مقدم من الدكتور يعقوب زيادين في الدائرة الثالثة، لكن الطعون ليس طعنا بنيابتي شخصيا وانما هو طعن باجراءات الدائرة الثالثة بدءا من التسجيل واستلام البطاقات ويوم الاقتراع علما بان التسجيل قد تم وعرضت الجداول للطعن فيها وبالتالي اصبحت قضية لا يجوز الطعن بها مرة اخرى، اما اصراري على ان اكون في احدى لجان الطعن كون ان الطعن في نيابة د.يعقوب ليس في نيابتي شخصيا وبالتالي اعتبر انه ليس هناك طعن ضدي واذا كان هناك طعن فهو في نواب الدائرة الآخرين.

اضافة الى ذلك وعملا بالنظام الداخلي الفصل الرابع من المادة (١٥) ونصها: «على المجلس ان ينتخب في بداية كل دورة انتخابية لجنة او اكثر حسب ما تدعو اليه الحاجة للتحقيق في الطعون وصحة النيابة المقدمة الى المجلس على ان لا يشترك العضو المطعون في نيابته في اللجنة التي يعهد اليها التحقيق بصحة نيابته». وبالتالي حتى المطعون في نيابته يحق له ان يكون عضوا في لجنة طعن اخرى، ولذلك اصررت حتى لا تكون عرفا نيابيا او سابقة.

* هل تعتقد ان مناقشة «الموازنة» ستكون بنفس الحدة التي سادت «جلسة الثقة» خاصة وان عددا كبيرا من النواب اجلوا مطالب مناطقهم الانتخابية لحين مناقشة الموازنة؟

- كما يعلم الجميع ان الموازنة العامة والتي ترفع لمجلس النواب من الحكومة هي المؤشر والبرنامج الاقتصادي للحكومة لعام كامل وبالتالي ستنعكس هذه الموازنة بمجملها على جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية واعتقد ان الزملاء النواب سيناقشون هذه الموازنة كل من منظوره، ومطالب دائرته الانتخابية علما بان النائب كما اؤمن هو نائب امة وبالتالي هو نائب الاردن من الرمثا وحتى العقبة مع العلم ان من حقه ان يطالب بما يعتقد انه عادل لمنطقته الانتخابية ولكن الاهم من ذلك هو منظور النائب للموازنة بمجملها وتأثيراتها السلبية والايجابية على النواحي الاقتصادية والاجتماعية.

[illegible] وباعتقادي [illegible] مناقشات [illegible] وصفها بالسخونة ولكن لا اعتقد ان هذه المناقشات ستكون بنفس طريقة «الثقة».

* المعارضة في مجلس النواب تأخذ شكلين احدهما معارضة مبدئية والاخرى من اجل المعارضة. كنائب حزبي.. ما هو مفهومك للمعارضة؟

- كما تعلمين انا نائب حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني في مجلس النواب، وكما يعلم الجميع فهذا حزب مبدئي وكانت كما ستكون على الدوام مواقفنا مبدئية وبالتالي نحن حزب معارضة، ومعارضة بناءة ولسنا معارضة من اجل المعارضة فقط وباعتقادي ان المعارضة في برلماننا (١٢) لم تتبلور بعد، امامنا ثلاثة اشهر للدورة الاولى اعتقد انها ستكون كافية لبلورة مواقف زملائنا النواب بكامل اطيافهم السياسية والفكرية.

* ايهما اقوى باعتقادك البرلمان السابق ام الحالي : خاصة وان جلسة الثقة غيرت الفكرة - الشائعة - عن المجلس الحالي؟

- لا اعتقد ان فعالية مجلس النواب تأتي من الصوت العالي والمزايدة ولا اعتقد ان النائب تحت قبة البرلمان يجب ان يتصرف فقط ليسمعه الناخب، نحن نواب امة والمنطقة كافة والاردن خاصة يمر في مرحلة خطيرة جدا يستوجب على كل مواطن ان يستشعر مثل هذه الاخطار وان يتصرف بما يرى انه في صالح الامة وفي صالح الاردن وطنا ومواطنا، اما عن البرلمان السابق وادائه باعتقادي انها كانت تجربة جديدة بعد غياب ثلاثة عقود من الحياة الديمقراطية والممارسة البرلمانية ادى دوره ولا يحق لنا ان ننتقص من هذا الدور، كما ان على البرلمان الحالي دورا كبيرا في ترسيخ الديمقراطية وتجذيرها ومن ثم تحويلها من شعار الى ممارسة على كافة المستويات، كما ان هناك عشرات القوانين المؤقتة التي تحتاج الى مراجعة وتعديل ومن ثم اقرارها.

* هل تعتقد ان مجلس النواب قد يعيد التصويت على الثقة بالحكومة في ضوء «التطورات السلمية»، خاصة اذا حصل تطور مفاجيء؟

- ان الطلب باعادة طرح الثقة بالوزارة كاملة او بأي وزير هو حق دستوري لمجلس النواب كما جاء في المادة «٥٤» من الدستور، ويحق لاي عشرة نواب ان يتقدموا بطلب اعادة طرح الثقة وهذا ينسجم مع مهمة النائب والتي يجب ان تنحصر في التشريع، ومراقبة السلطة التنفيذية واهم ادوات الرقابة من مجلس النواب على الحكومة هذا الحق. وبالتالي اعتقد اذا حدث ما يوجب استعمال مثل هذا الحق سوف لا يتوانى النواب عن استعمال مثل هذا الحق.

* حكومة بلا نواب - تجربة [illegible] اول في تاريخ البرلمان الحكومة الاردنية. هل انت مع فصل النيابة عن الوزارة - خاصة وان حزب الاغلبية هو الذي يشكل الحكومة في ديمقراطيات بعض الدول؟

- حيث اننا نؤمن بالتعددية السياسية، وبعد ترخيص الاحزاب وكما يجري في الدول الديمقراطية التي سبقتنا في هذا المضمار فان حزب الاغلبية او ائتلاف احزاب عدة يشكل الحكومة وتكون الاحزاب الاخرى الممثلة في البرلمان تكون في صف المعارضة وبالتالي ليس هناك ما يمنع في الدستور الاردني من ان يشترك النواب في الحكومة لا بل هو الاصل ولكن الى ان تتبلور الاحزاب على الساحة الاردنية فانني مع عدم اشتراك النواب في الحكومة في المرحلة الراهنة وان يبقى النائب متفرغا للتشريع ومراقبة السلطة التنفيذية.

* هل انت مع تشكيل حكومة ظل.. واذا كنت معها ممن يجب ان تضم؟

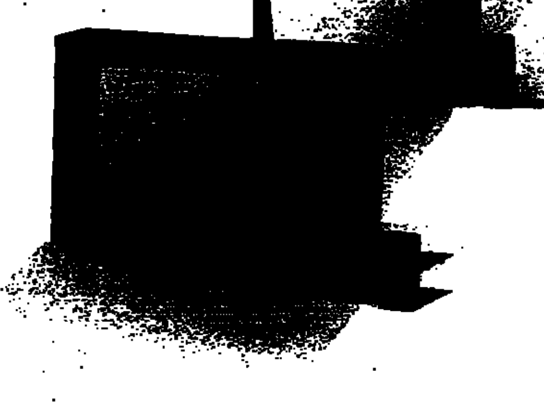
- هناك فكرة الآن قيد الدراسة لتشكيل حكومة ظل تضم نواب المعارضة، كما يجري في الدول الديمقراطية حتى يكون عمل النواب مؤسسيا ومركزا في الرقابة على الحكومة وادائها في وزاراتها ومؤسساتها المختلفة.

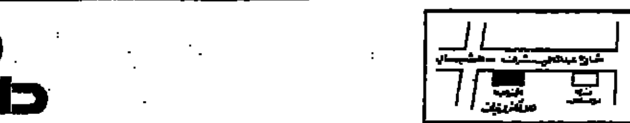
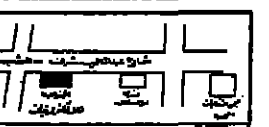
* هناك ايضا من ينادي بتشكيل برلمان الظل لمراقبة النواب.. فما رايك؟

- اعتقد ان هذه الفكرة ليست صحيحة، لان المقصود منها هو الرقابة على اداء النواب الحاليين مع ان الشعب باكمله يجب ان يراقب اداء نوابه ويحاسبهم عليه.

* كقومي تستطيع ان تنسجم مع كتلة او اكثر وبالتالي الانضمام اليها.. او حتى تشكيل كتلة قومية مستقلة - لماذا [illegible] مازلت لغاية الآن بعيدا عن الانضمام الى اي من الكتل البرلمانية؟

- لم انضم لاي تكتل من التكتلات الحالية كوني ارى بان اي كتلة يجب ان يكون لها الحد الادنى من الاتفاق على الامور الاساسية والمفصلية وبعد احترامي لهذه الكتل فانني قد رأيت ان لا ادخل في اي منها والتريث الى ان تتبلور المواقف وهذا لا يتم الا بعد الممارسة، علما بان تجربة الكتل في البرلمان السابق لم تكن ناجحة وقد رأينا الكثير من النواب على ذلك الحين - يتنقلون من كتلة الى اخرى، وسأبقى خارج هذه الكتل مع انني سالتقي او اختلف مع هذه الكتل بناء على المواقف التي ستواجه المجلس.





هذا من الارشيف

من شرفة المجلس!!

تكتبها: سميرة عوض

عدسة: بشير العجه



تعقيب!

بدنا نضحك على بعض.. هكذا قال د. بسام العموش اثناء خروج الجمهور من الشرفات بعيد الاعلان عن سرية الجلسة.

وتابع يقول: من طالب بالسرية هو أول من يتكلم بعد الخروج من القبة.

الروابدة رد بسرعته المعهودة: هلا بين مين بده السرية؟ ترى ما اللي يقصده الروابدة؟!..



للحيطان اذان..

استغرب كثيرا الا يكون هناك أمور سرية.. فالدولة التي ليس لها اسرار هي دولة مشاع.. وأنا لا اقبل للحكومة ان تكشف الاسرار للعامة والخاصة فيطلع عليها الناس.

وذكر النائب جمو بخبر بثته اذاعة العدو خلال عقد احدى الجلسات السرية في المجلس السابق.



الاوراق بيد الاخوان!

والله شي بيحزن..

صحاديون !

يواظب الزميل خالد محادين على متابعة جلسات مجلس النواب.. وكعادته يجلس بين الصحفيين.

سؤال..؟

سأل أحد النواب - في لقاء البنك المركزي - مع من «وقع الأردن».. لافتتاح فروع البنوك الأردنية في الضفة الغربية؟

هذا هو السؤال.. أما الجواب.. فجاء وفي لمح البصر من النائب الروابدة الذي رد:

بين الصريع وديبر السمتلا.

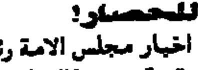
وسؤال الفارق!

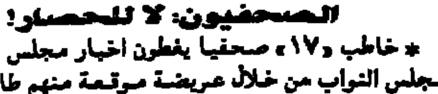
في الوت الذي يتناقص فيه عدد الحضور بشكل ملحوظ في الشرفات في جلسات النواب.. يختفي «هذا الحضور القليل جدا في جلسات الاعيان.. والسؤال لماذا يحدث هذا.. وهل يعود السبب للمواطن الذي يحجم عن الحضور.. ام للاجراءات المشددة لعملية دخول المجلس؟



التلفاز والبتر!

رغم ان التلفاز بدأ بيث برنامج اسبوعي بعنوان «شئون برلمانية» الا انه ايضا لم يفز برضى النواب وهذا ما عبر عنه النائب انور الحديد تحت القبة.. مبينا ان عدم الرضى يعود لقيام التلفاز ببث فقرات مبتورة من كلمات النواب، وما يجري تحت القبة.. الامر الذي يشوه ما يدور في المجلس، على حد تعبيره.





الصحفيون: لا للحصار!

* خاطب «١٧» صحفيا يغطون اخبار مجلس الامة رئيس مجلس النواب من خلال عريضة موقعة منهم طالبوا فيها بتسهيل مهامهم كما في كل الدول الديمقراطية والبرلمانات العريقة حيث يحترم الصحفيون ويقدر دورهم في دفع العملية الديمقراطية للامام، وتقدم لهم كل التسهيلات التي تخدم عملهم وتساعدهم على نقل كل الحقيقة عن ما يجري في جلسات مجلس النواب سواء تحت القبة او قاعاته وأروقته.

وأضاف الصحافيون قائلين: لكننا ومنذ هذه الدورة نواجه كل يوم بقرارات جديدة تقيد حركتنا وتمنعنا من القيام بدورنا على أكمل وجه، وكان آخر القرارات منعنا من الدخول لاستراحة النواب، وبعدها ابلغنا بمنع وقوفنا في الردهة المؤدية للقبة.. ولا ندري الى أين تتجه القرارات في المستقبل!؟

اننا ندعوكم يا دولة الرئيس وندعو كافة النواب لمؤازرة الصحفيين حتى لا نضطر الى اتخاذ موقف جماعي يحفظ للصحفيين شأنهم وكرامتهم واحترامهم.

ندعوكم ونحن نعلم مدى حرصكم على توطيد العلاقات مع الصحفيين الى اصدار تعليماتكم التي تزيد من حرية حركة الصحفيين.

والغريب ان اخر التطورات كانت عبارة عن حاجز خشبي يحول بين النواب والصحفيين.. امعانا في الحصار وليت الامر توقف هنا.. فقد قام الامين العام بارسال احد المراسلين للصحفيين في الشرفة يطالبهم بالصمت.. علما انهم كانوا «ساكتين».

****

مفارقة

* يبدو ان التوجهات الحكومية ستزيد من غنى الاغنياء غنى.. وتزيد الفقراء فقرا.. هذا ما قاله أحد النواب في اجتماع البنك المركزي.. وللحقيقة هو ليس نائبا فقط.. بل رئيس مجلس النواب..

****

حجازي في البرلمان

* محمد احمد حجازي - عضو اللجنة التنفيذية لحزب المستقبل - مواظب على حضور جلسات مجلس النواب وتحت القبة مباشرة.. لاسباب تتعلق بطبيعة عمله في وزارة المالية.. يعطيك العافية.

****

ملحوظة

* الاقتراحات برغبة التي يتقدم بها النواب من الملاحظ انها خدمات لمناطقهم الانتخابية.. هذا ليس مأخذا.. ولكنه ايجابي لتعديل الاوضاع الخدماتية للمواطنين.. وعاشت الديمقراطية.

بالمناسبة الاقتراحات برغبة دائما تحصدها اللجنة الادارية لمجلس النواب.

****

تسهيلات لمن يرغب

حملت لوحة الاعلان في مجلس الامة اعلانا يقول: على من يرغب من السادة اعضاء مجلس الاعيان والنواب الحصول على هوية أو بطاقة شخصية مراجعة امانة المجلس واحضار صورة شخصية وصورة عن دفتر العائلة.

كله مسجل!

أكثر جملة يرددها رئيس مجلس النواب عندما ترتفع الايدي.. منكرة برغبتها بالحديث: كله مسجل.. يا اخوان كله مسجل.والله مسجل.. الدور جاي.

لا تمضي جلسة دون ان نسمعها ٣ مرات او اربع مرات على الاقل.

حتى أنت..!

* طالب النائب ابراهيم شحدة ببقاء احدى الفقرات التي تتحدث عن ابقاء .... الاستئناف في ...

... صوت على الاقتراح ونحن لاحظ رئيس المجلس ان شحدة لم يرفع يده قال: حتى انت مش رافع ايدك.

الغريب ان التصويت جرى مرة أخرى لشطب الفقرة: لكنه لم يصوت.

النتيجة: هو ليس مع أو ضدا..

ابو جاموس: تفضل هون..

كولسات جانبية..

حزورة!

هل تشمل العلاوة العضو الفني المؤهل؟ واحيانا لا يتولى المؤهل التعليم.. أم تشمل كل من يتولى التعليم.. وان لم يكن مؤهلا.. بل ان كل من يتولى التعليم وهو مؤهل يأخذ «العلاوة» ومن يتولاه - يتولى التعليم - وهو غير مؤهل لأن يأخذ العلاوة.

هذا كان ايضاح د. عبد اللطيف عربيات لعلاوة المعلم الفنية.. ويبدو انه منحاز للمعلمين.. لخبرته التربوية العريقة.. ونحن منحازون للمعلم ايضا.. ردا على العين جودت السبول: الذي قال: اذا سلمنا ان حيفا يلحق بقسم من المعلمين.. فيمكن تعديله بموجب انظمة تيسر لهم الحصول على حقهم.. المقالة.. سهلة..

هذا كان د. عبد اللطيف عربيات لعلاوة المعلم الفنية.. ويبدو انه منحاز للمعلمين.. لخبرته التربوية العريقة.. ونحن منحازون للمعلم ايضا..

اعتصام امام البرلمان؟

قام العشرات من اصحاب «الدكاكين» في سوق الوحدات المركزي باعتصام امام مبنى مجلس الامة اثناء انعقاد جلسة صباح الاربعاء، احتجاجا على قيام امانة عمان بهدم السوق.

من ناحيته وضع المجلس مطالب المعتصمين على «ما يستجد من اعمال» بعد موافقة النواب.

المعتصمون قالوا لـ «المستقبل» ان عدد المحلات التي تم هدمها بلغ ١٤٠ دكانا، تصل كلفة انشائها الى ١٠٠ الف دينار.

واشار المعتصمون الى انهم تقدموا بطلب ترخيص منذ شهر آب الماضي، الا ان الامانة ردت على الطلب بهدم الدكاكين على المحلات.

والله ما بعرف.. شو بدي اقول

فكرك النواب اقتنعوا؟!..

احصائية

بانتهاء العام ٩٣ يكون مجلس النواب قد عقد «٩» جلسات واحدة منها استمرت لأربعة ايام - جلسة الثقة - ويكون مجلس الاعيان قد عقد «٣» جلسات كانت اطولها جلسة الاحد والتي استمرت لأربع ساعات متواصلة.

نائبان في الاعيان!!

حضر النائبان سمير حباشنة وجميل العشيوش جانبا من جلسة الاعيان الثالثة..

وبالمناسبة.. جلسة النواب ليوم الاحد لم يحضرها اي عين وهذا يحدث للمرة الاولى.. فيما حضر عدد من الاعيان جلسة الاربعاء من بينهم العين نائلة الرشدان.

اعفاء!!

اعفى الاعيان بالاجماع مقرر لجنة التربية السيد ذوقان الهنداوي من قراءة مواد قانون التربية والتعليم.. مادة.. مادة وكان قبيل ذلك قد اعفاه من قراءة القانون كاملا على المجلس.. وذلك اختصارا للوقت.. ونعم الفكرة..

مصادفة!

في معرض رد رئيس الوزراء على مطالبة بعض النواب بانشاء محكمة استئناف في الكرك قال: اذا ثبت للحكومة حاجة الكرك لمحكمة فستعمل على انشائها.

الحباشنة رفع يده مستوضحا: ما تفضل به دولة الرئيس وارد.. لكن.. الطفايلة سيذهبون لمعان.. ام الكرك.

وحين رد وزير العدل قال: انشاء محكمة استئناف معان مؤجل.. لأن كل قضايا العقبة ومعان.. لا تكفي لانشاء محكمة.. ثم اننا سنعمل على تعديل انشاء المحاكم الاستئناف كالتالي: محكمة للشمال واخرى للوسط وثالثة للجنوب.

المصادفة.. ان الروابدة ادرج في اقتراحه برغبة - في اليوم نفسه - حول اللامركزية فيما يتعلق بالادارة المحلية تقسيم المملكة الى مناطق ثلاث هي:

أ- الولاية الشمالية وتضم محافظتي اربد والمفرق

ب - الولاية الوسطى وتضم محافظات العاصمة والبلقاء والزرقاء.

جـ - الولاية الجنوبية وتضم محافظات الكرك ومعان والطفيلة.

وكما قلنا.. الأمر مجرد مصادفة..

من هو المعلم؟

دار نقاش جدلي طويل حول تعريف من هو المعلم؟

وكما تعلمنا وأدركنا - ربما بالفطرة - ان المعلم هو كل من يقوم بالتعليم.. ولكن هل يوسع ليشمل كل من يعلم في التربية..

ولأن المشكلة فنية تعود لعضوية نقابة المعلمين في حال اقرار القانون - دار الحوار في مجلس الاعيان لاكثر من ساعة..

اثناء مناقشة قانون التربية والتعليم لمنع الازدواجية.. وكانت النتيجة:

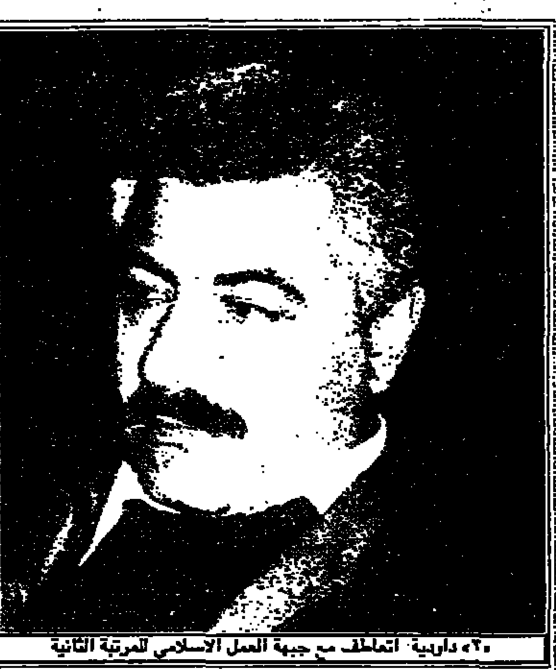
«المعلم: كل من يتولى التعليم في اي مؤسسة تعليمية او خاصة».



قصة برلمانية.. القدس



«١» الكيلاني: القدس.. جزء من الأردن.. وارجو اعادة اسمها



«٢» داودية: اتعاطف مع جبهة العمل الاسلامي للمرتبة الثانية

«٣» حمزة منصور: حذف اسم القدس.. يتناقض مع خصوصيتها







«٤» الحباشنة: حذف اسمها يعني لخلاء المواقع للاعداء



«٥» النسور: كلنا مع القدس.. ولكننا نختلف في تفسير المغزى



«٦» رئيس الحكومة: من الافضل بقاء القدس

كشـاف

حصان عنترة يرفض التطبيع

● ابراهيـم زعـرور ●

فتح المثقفون ملف «التطبيع الثقافي» وعلى مدار السنتين الماضيتين ادلى الجميع بدلائهم في الموضوع فاصاب من اصاب وأخطأ من أخطأ في عملية بدا لي انها مفتعلة على نحو ما ومنذ البداية.

واقول مفتعلة ليس لأنها غير ذات معنى، بل لأن التسيب الذي اكتنف جوانبها منذ البداية جعلها كذلك.

ففي ميدان الثقافة بالتحديد وعلى غرار الدورات الاقتصادية تعودنا على ابتكار «شعار ما» ليتلقفه البعض ويحيله الى مشكلة علاجها من طبيعة تلمية بـ «مع» او «ضد». وتعود الكثيرون ان يتساءلوا بنواياهم البريئة وراء المساجلات والمناقشات دون ترو او احاطة كافية بحقيقة وتفاصيل المشكلة.

****

ومنذ البداية لابد من اعادة التذكير بأن مسألة التطبيع الثقافي هذه ليست ذات طبيعة اجرائية يجري تكريسها او الغاؤها بقرار فوري، فهي ليست ناد ثقافي يجاز افتتاحه او لا يجاز، ولا هي حكومة مؤقتة تمنح لها الثقة او تحجب عنها ولا حتى حنفية ماء تفتح او تغلق بحسب الحاجة.

بعض كتابنا قزموا المشكلة وحصروها في نطاق مفهومهم التقليدي للثقافة باعتبارها نتاجا ابداعيا مما تجود به قرائحهم من نثر وشعر.. وليتها كانت كذلك إذا لهان الأمر..

وخلال العقود الأربعة الماضية من عمر الصراع مع العدو ظلت خنادقنا في هذا المضمار الابداعي اكثر حصانة ومناعة حتى من الخنادق العسكرية وظلت مقاطعتنا لثقافة العدو اكثر احكاما من المقاطعة الاقتصادية، ولكن المسألة اكثر من مجرد المساجلة الشعرية بين شاعرين عربي ويهودي.. انها صراع حضارات بكل تاريخها وعراقتها وتفاصيلها اليومية.

ولكن ولأننا، ومنذ البداية، ربطنا ما هو ثقافي وما هو سياسي في رزمة واحدة، فقد رحنا في عمليات البيع والمساومة نتوهم اننا نبيع ما هو ثقافي على انه سياسة ونشتري ما هو سياسي على انه ثقافة.. بل ادب على وجه التخصيص..

ففي لغتنا الجميلة الأدب مأدبة والمأدبة لقاء سياسي وهذا هو التسيب بعينه.. التسيب الذي يرى ان تحديد الجغرافيا بشواخص خشبية لابد ان ينطوي تلقائيا على تمزيق لأوصال التاريخ بالضرورة.

ولست اظن ان هناك مسمى فعليا لعبارة «التطبيع الثقافي» بل هناك مواجهة حضارية شاملة ستطال حكايات الجدة للاطفال وتطال اوهام المستقبل ودور المرأة في المجتمع وصلاة الاستسقاء وستطال اسلوب رعاية النباتات واشكال المساكن والملابس واسلوب الحوار وفض الخلافات بين الناس.. مواجهة كاملة كتلك التي تحدث عندما يلتقي نهران ينحدران من منبعين مختلفين.. هذا هو ما يحدث عندما تتلاقى الحضارات سواء كان ذلك بالسلم أو بالحرب.. والتطبيع الذي يتحدثون عنه رهن بحدود السلام وطبيعته، وبغض النظر عن تحفظاتنا على محادثات السلام الحالية وما يمكن ان تتمخض عنه، الا ان الاخذ والعطاء سيكون مسألة خارجة عن السؤال عندما يلتقي كوهين وعبد الرحمن في الحقل والمصنع والملهى والشارع.

هنا تصبح المسألة من طبيعة مختلفة تماما، ويصبح السؤال هو عن مدى ثقتنا بموروثنا وقدرته على الصمود والمجابهة، ولا اعتقد ان مخاوفنا بهذا الصدد تنسجم مع اعتزازنا بموروثنا الى حد التقديس واحيانا الى حد الجمود.

المشكلة ليست فيما اذا كنت ساضحي بالسيارة الكهربائية لصالح الحصان اكراما لذكرى حصان عنترة ام لا..

المشكلة هي في خيار عنترة نفسه وقدرته على عبور مئات السنين سواء جاءنا على ظهر حصان «يشكو اليه بعبرة وتحمحم» ام على متن طائرة نفاثة تصم قعقعة محركاتها الآذان.

وسواء جاءه صوت عبلة عبر هاتف الليل الرومانسي او عبر الهاتف النقال المحول بواسطة الاقمار الصناعية السابحة في الطبقة الثالثة من غلافنا الجوي.

وقبل التفكير في التطبيع الثقافي مع العدو كان جديرا ان نسأل عن مدى ما وصل اليه التطبيع الثقافي بين الاقطار العربية نفسها.

وبالمناسبة هل هناك نية لمثل هذا التطبيع؟؟.

وعلى ضوء الاجابة الصادقة على مثل هذا السؤال يمكن الحديث عن تطبيع ثقافي - حضاري قادر على التوجه الى الحرب بكل اشتراطاتها او الى السلام بكامل معداته..

«العلمو نورن» في شهرها السادس

كتب محرر الشئون الفنية والثقافية

حين دلفت الى قاعة المسرح قبل نصف ساعة من موعد العرض، بالكاد وجدت مكانا اجلس فيه وعلى رغم اتساع المسرح فقد كان الجمهور يملأ القاعة بانتظار بدء المسرحية. وهذه الظاهرة تستحق ان تدرس فقبل عامين فقط كنا نشكو بمرارة من قلة اقبال الجمهور على المسرح وكانت فكرة انشاء مسرح يومي دائم ضربا من الخيال الجامح فما الذي غير الناس في اقل من عامين واصبح لدينا الآن مسرحان دائمان اضافة الى عروض مسرحية اخرى مستمرة يوميا هنا وهناك، على كل حال هذا الموضوع يحتاج الى بحث آخر ليس هذا مكانه، المهم انني وجدت مقعدا وجلست ارقب هذا العمل المسرحي الذي يعرض للشهر الخامس على التوالي تحت عنوان «العلمو نورن».

ويشارك به كل من عبير عيسى، فؤاد الشوملي، داوود جلاجل، مروان حمارنه، حسن الشاعر، حسين طبيشات، ومحمود صايمه، والمسرحية من تأليف واخراج الاستاذ فؤاد الشوملي وهي بنفس فكرة المسلسل الذي عرض قبل عدة سنوات تحت نفس الاسم، وتقوم فرقة المسرح الكوميدي التي تشكلت حديثا بادائها، لماذا فرقة المسرح الكوميدي؟ توجهت بهذا السؤال اثناء الاستراحة الى اعضاء الفرقة، فضحكوا وأجابوا اجابات كثيرة ومتنوعة تتمحور جلها حول الآتي: لأننا نسعى الى الضحك المجرد، بل تسعى الى جعل الضحكة تخرج من القلب، ولأننا نعي تماما ان الكوميديا احتياج انساني شديد الاهمية وليست حالة هروب من مساحة الحزن التي تزداد اتساعا في زماننا هذا، ونعي ايضا ان الكوميديا ليست نوعا من الرفاهية فاننا نحاول تقديم مسرحيات جيدة المضمون وتحقق المتعة وتساهم في اثراء الحركة المسرحية لأن المسرح رسالة انسانية واجتماعية وثقافية ووطنية، وهنا تدخل المؤلف

● عبير عيسى: امتحان حقيقي للجمهور وللممثل

● فؤاد الشوملي: المسرح الأردني بخير

والمخرج الفنان فؤاد الشوملي في الحديث مبديا بعض الملاحظات الهامة حول العمل وكان مما قاله اجابة على سؤالي له حول هذه التجربة: تأليف نص المسرحية شيء وعرضها شيء آخر الا ان الشيئين يلتقيان كما تلتقي الترجمة عن النص، فالكاتب يبدع عندما يكون مرتبطا ببيئته التي يعيش فيها، وقد حاولت في اطار من المتعة البريئة ان ارسم البسمة على الشفاه فتناولت شرائح مختلفة من المجتمع وعريتها امام الجمهور ليفهم حقيقتها الخالصة ويتصرف بعد ذلك مزودا بشحنة من الامل والحذر، وها هم يأتون «محوطتهم بالله» يوميا الينا وهذا اكبر دليل على ان المسرح الأردني بخير وعلى ان الجمهور الواعي يجبر الفنان على تقديم السمين لانه يمج الغث.

المستقبل: كيف تجدون التجربة الآن وجها لوجه مع الجمهور بعد ان قدمتموها له عبر الشاشة، تجيب الفنانة عبير عيسى قائلة: بالفعل لقد كانت هذه التجربة امتحانا حقيقيا لنا وللجمهور معا، فقد كنا نخشى ان لا نتمكن من اقناع الجمهور اننا قادرون على جعله يضحك ويفكر معا لكننا كنا نراهن على وعي جمهورنا يقول داوود جلاجل حسما للنقاش «واللي مش مصدقنا فالقيته بالملك على عينه» فقد انتهت فترة الاستراحة وكان يتوجب عليهم العودة الى خشبة المسرح» وبالفعل عادوا.

لقد استطاع هذا العمل ابراز بعض الطاقات الفنية الكامنة لدى بعض النجوم الجدد مثل حسين طبيشات ومحمود صايمه ومروان حمارنه اضافة الى النجوم المعروفين مثل حسن الشاعر، ونرجو ان نراهم قريبا نجوما كبارا الى جانب كبار نجومنا.





ثقافتنا في عام

[illegible]

● المحرر

ندوة تكريمية

د. ناصر الدين الاسد باحثا



عقدت يوم الاحد الماضي ندوة تخصصية في المركز الثقافي الملكي تحت عنوان «الدكتور ناصر الدين الاسد باحثا» وقد شارك بها مجموعة من الاساتذة والمختصين حيث قدمت أربع اوراق عمل كانت على التوالي: «ناصر الدين الاسد ودراسة الشعر الجاهلي» وقدمها الدكتور عفيف عبد الرحمن وكانت الورقة الثانية بعنوان: «ناصر الدين الاسد ودراسة اساليب التعليم والبحث العلمي» وقدمها الدكتور توفيق ابو الرب اما الورقة الثالثة فكانت بعنوان: «ناصر الدين الاسد وتحقيق الشعر القديم» وقدمها د. يوسف بكار والورقة الرابعة بعنوان: «ناصر الدين الأسد ودراسة الأدب الحديث» وقدمها د. خليل الشيخ.

وقد عقدت الندوة في جلستين ترأس الأولى د. عبد الكريم خليفة وترأس الثانية د. احسان عباس.

وفي الختام اجاب د. الاسد على الاسئلة التي طرحت والمواضيع التي اثيرت والتي تتعلق بمسيرته الاكاديمية والعلمية.



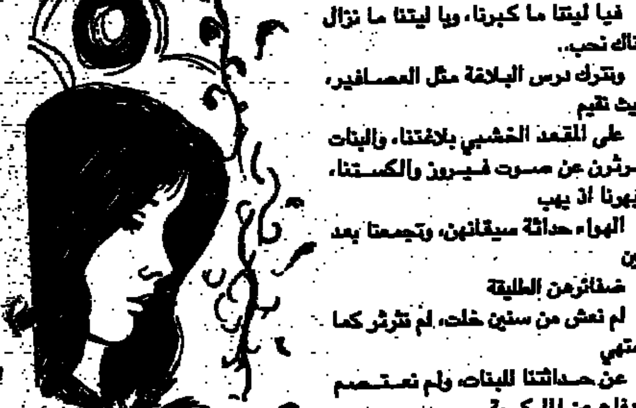
● من الندوة

انا متعب.. متعب يا صديقة

● حبيب الزيودي

الشاعر حبيب الزيودي من جيل الشعراء الشباب في الأردن والذين برزوا مع نهاية الثمانينات وبداية التسعينات له ديوانان منشوران ومن ابرز قصائده تلك التي غنتها المطربة السورية «اصالة نصري» الشهر الماضي بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك وقد كانت بعنوان «يا صاحب التاج» وهذه احدث قصائد الشاعر:

****



لم نعش ابدا يا صديقة، منذ سنين، ولم يركض النهر
خلف منازلنا حافيا، لم ينم في شقوق القلوب الحمام
ولم نحتس قهوة مرة في صباحاتنا، لم نعاكس بنات
ولم ننتظر عند سور الحديقة
آه من عمرنا يا صديقة
فيا ليتنا ما كبرنا، ويا ليتنا ما نزال
هناك نحب..
ونترك درس البلاغة مثل العصافير، حيث نقيم
على المقعد الخشبي بلاغتنا، والبنات
يثرثرن عن صوت فيروز والكستناء، ونبهرنا اذ يهب
الهواء حداثة سيقانهن، ونجمعنا بعد حين
ضفائرهن الطليقة
لم نعش من سنين خلت، لم نثرثر كما نشتهي
عن حداثتنا للبنات، ولم نعتصم
بالدفاع عن الماركسية
حين تدوسنا ركب الماركسيات، لم نحترق، لم نقدنا
الرفيقة مثل التيوس الى الاعتصام، ولم ننفعل
لم نجد ليتين كما ينبغي حين ترحل منا الرفيقة
آه من حزننا يا صديقة
حزين، وفي القلب حزن الطيور على النخل حين
يجفف طول الغياب عذوقه
وقد ضيعتني الدروب التي لا تقود الى قمر عاشق
والشوارع لا تتمايل غزلانها آخر الليل أو تتألق
فيها المقاهي
آه من حزننا يا صديقة، آه
هو القلب اتعبني، ما يزال على حاله قرويا
مشاريعه في المحبة ظلت مؤجلة، كنت
من أول العمر ارشده للطريق
فما دل يوما طريقه
هو القلب اتعبني وهو يطرق باب الثلاثين
دون دليل
اضاء لهم كل ما ضاع من عمره
وكل الذي ظل
وهو على أي حال قليل

«تعاويذ» صادق كويش في معرضه الجديد





يفتتح يوم الاثنين القادم معرض فني للفنان العراقي صادق كويش في صالة بلدنا للفنون، وقد ولد الفنان كويش في بغداد عام ١٩٦٠ وأقام اول معرض له عام ١٩٧٩ ومن يومها يشارك في العديد من المعارض الجماعية والشخصية، وكان آخر معرض شارك به هو معرض الكرسي الذي اقيم في دارة الفنون قبل اشهر، ويمارس كويش هوايته الفنية في الحفر على الخشب ورسم عالمه الخاص من خلال التركيز على عوالم الذات الداخلية مما يميزه عن غيره من الفنانين.

● من لوحات الفنان صادق كويش





الحصان داخل شاشة السينما

عرضت لجنة السينما التابعة لمؤسسة شومان فيلما سينمائيا صينيا حديثا بعنوان «الحصان داخل شاشة السينما» للمخرج وانغ جيكسين، والفيلم مبني على طريقة السينما داخل السينما اي بمعنى وجود قصة سينمائية داخل القصة السينمائية الاصلية، والفيلم من الافلام الحديثة.

يحكي الفيلم قصة شاب يعمل مدربا للخيول في الجيش ويتم استدعاؤه للعمل في فيلم سينمائي تاريخي ويطلب منه تدريب حصان أبيض ليستخدمه بطل الفيلم.

وتدور محاور الفيلم الرئيسة حول العلاقة بين مربي الخيل والحصان وكيف تبدأ بالترويض والتدجين وتنتهي بالمحبة والالفة والاخلاص المشترك.

ويحاول الفيلم الاجابة على سؤال يقول كيف سيكون الامر عندما يقوم سائس خيل ماهر بترويض حصان جامح ليمتطيه ممثل لا يعرف كيف يتعامل مع الخيل؟

ومن خلال الاجابة على هذا التساؤل تبرز لنا علاقة السينما بالواقع، والفيلم من هذه الناحية يعتمد اسلوب الفيلم داخل الفيلم فالجمهور يشاهد فيلما احداثه الرئيسة تصوير فيلم آخر وهذا يتيح المجال امام المقارنة، فمثلا شاهدنا بطل الفيلم وهو يقود حصانه وسط المعركة ثم شاهدناه في لقطة قريبة لا تظهر ما حوله ولا تظهر الحصان، لكننا ندرك انه يمتطي حصانا خشبيا ويتحرك في مكانه بعد ان عجز عن امتطاء الحصان الحقيقي، وهذه المقارنة بين الزيف والحقيقة تجعل من الصعب على المدرب ان يصل الى قرار في ان يبقى في عالمه «تدريب الخيول» أم يقبل العرض الذي قدم اليه للعمل في الافلام.

لقد كان فيلما بسيطا لكنه عميق برزت من خلاله براعة كاتب السيناريو ودقة المخرج في اختيار اللقطات الجميلة والمعبرة

صدر حديثا صدر حديثا صدر حديثا صدر حديثا صدر حديثا

عرار الثقافية

في اربد صدر حديثا العدد الخامس من نشرة عرار الثقافية التي تصدرها مديرية ثقافة محافظة اربد، ويحتوي العدد الذي يتكون من ثماني صفحات على مجموعة من مساهمات مبدعي اربد في الفنون الادبية المختلفة، نتمنى لنشرة عرار التقدم والازدهار.

عمان الثقافية

عن امانة عمان الكبرى صدر العدد السادس من مجلة عمان الثقافية التي يرأس تحريرها الصحفي المعروف عبد الله حمدان ويأتي هذا العدد بحلته القشيبة ليشكل اضافة نوعية للحركة الثقافية في الأردن.

يحتوي العدد على مجموعة من مساهمات الكتاب الأردنيين في الشعر والقصة والخاطرة وعرض الكتب وغيرها.

وجهة نظر

الجزائر بين العنف والحوار

* أمير حبوب

لقد استبد العنف واصبح سيد الموقف في الجزائر، فالجماعات المسلحة لكل طرف تمارس القتل ضد الاخوة، وكذلك فان المؤسسة العسكرية للنظام تمارس العنف ضد الجماعات الاسلامية، وفي هذا الجو لا مجال للحوار ولا مجال للتفاهم، ولا مجال لاي حل ممكن.

وكلنا يعرف ان الجزائر كانت توصلت الى ضرورة تبني الديمقراطية والتعدد السياسي، نتيجة للضرورة التي املتها متطلبات التطور السياسي والاجتماعي والاقتصادي للشعب الجزائري ووصولا الى النضج السياسي والرقي الفكري، ليتمكن الشعب من تحقيق طموحه في مساهمة اكبر في تسيير شؤونه وتولي مسؤولياته كاملة.

ونعرف انه تم اقرار الدستور الجزائري في شهر شباط ١٩٨٩، لتنتقل الجزائر من «الواحدية» الى «التعددية»، وليتشكل عدد كبير من الاحزاب من ضمنها «الجبهة الاسلامية للانقاذ، وحزب جبهة التحرير، وحزب جبهة القوى الاشتراكية، وغيرهم.

وفي نجاح جبهة الانقاذ في المرحلة الاولى من الانتخابات التشريعية في كانون الاول ١٩٩١ وحصولها على اغلبية مقاعد المجلس، نتيجة عدم رضا الشارع الجزائري عن سمعة وسلوكيات حزب جبهة التحرير خلال الفترة الماضية، وبسبب حدة الازمة الاقتصادية التي مرت بها الجزائر.

هذا النجاح حرك المؤسسة العسكرية في الجزائر لاسباب تتعلق بالسلطة، وتتعلق بضرورات السياسة الخارجية، لتقوم بالغاء المرحلة الاولى من الانتخابات في شباط ١٩٩٢، وصاحب ذلك اقالة الشاذلي بن جديد، وتشكيل مجلس اعلى للدولة، وكان ذلك بداية الصراع بين النظام وبين الجبهة الاسلامية للانقاذ.

ودخلت الجزائر دوامة العنف ليصل الى حد لعبة الصراع حتى الموت، ولتتدهور اوضاع الجزائر على المستويين الامني والاقتصادي، وجاءت التهديدات للاجانب في الجزائر مؤخرا تدفع بالامور اكثر واكثر نحو اخطار كبيرة قد تحل بالجزائر، وعند نهاية مدة الانذار تم تنفيذ عمليات ضد الاجانب، مما ادى الى زيادة في تعقيد الامور، وفي زيادة تدخل القوى الاجنبية.

وللخروج من الازمة والصراع لا بد من التزام اساليب الحوار ورفض العنف بين اطراف الازمة الحقيقيين، فالجبهة الاسلامية هي الطرف المقابل للمؤسسة العسكرية، ويجب ان تتجنب المؤسسة العسكرية الحل العسكري، وان تحاور بجدية واخلاص الجبهة الاسلامية للانقاذ، والتي بدورها يجب ان تقبل الحل الوسط من خلال الحوار لمصلحة الوطن الجزائري والوحدة الوطنية الجزائرية لمتابعة المسيرة الديمقراطية في الجزائر من اجل تحقيق الامن الوطني والازدهار الاقتصادي، فالعنف لن يؤدي الا الدمار ومزيد من التدخل الاجنبي، بينما الحوار الهادف والايجابي وقبول الحل الديمقراطي والوسطي سيحقق ما يريده غالبية الشعب الجزائري وما تريده الامة العربية الاسلامية للجزائر من عزة وصون لكل الارواح والممتلكات التي ستهدر بالعنف لا سمح الله.

وجه من الحزب

فخري البلبيسي للمستقبل :

انضمامي للمستقبل جاء نتيجة لاندماج العرب الجدد مع المستقبل

الشباب مشروع الامة الوطني .. ودورهم هام في الاحزاب

الحزب الذي يقصر في نشر التوعية السياسية لن يكون حزبا

لقاؤنا ابتدأ العدد مع السيد فخري البلبيسي مدير عام بنك فيلادلفيا للاستثمار، عضو اللجنة التنفيذية لحزب المستقبل وهو صاحب خبرة مصرفية عمرها اربعون عاماً، وله باع طويل في النشاطات السياسية والاجتماعية.. نشيط جداً واكبر دليل على ذلك ترؤسه العديد من الجمعيات الخيرية، وعضويته في عدد منها..

عن بطاقته الشخصية قال المستقبل:

اسمي فخري محمد علي البلبيسي من مواليد عمان في ١٩٢٧/١٢/٣١، جامعي ادارة علمة، رئيس نادي طلاب وخريجي مدرسة المطران، رئيس مؤسسة العناية بالشلل الدماغي، عضو مجلس ادارة جمعية رجال الاعمال الاردنيين، عضو مجلس ادارة المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن، عضو في عدد من الجمعيات الخيرية والهيئات التطوعية، رئيس فخري لنادي خريجي اسبانيا.

واضاف: شغلت سابقا العضويات التالية:

عضو في مجلس امانة العاصمة، عضو في مجلس ادارة مؤسسة اعمار العاصمة، عضو في مجلس ادارة سلطة المياه، رئيس اتحاد كرة القدم، رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة العاصمة، عضو مجلس ادارة جمعية البنوك، عضو في حزب حركة القوميين العرب.

اما عن اختياره لحزب المستقبل دون سواه فيقول:

كحزبي قديم وانسان سياسي مهتم وملتزم بخدمة الامة والوطن كان لا بد لي مع اصدقاء كثر من اعادة تنظيم انفسنا وتأسيس حزب سياسي فبدأنا وأسسنا الحزب الوطني، ومن اجل توسيع قاعدة الحزب ومن اجل التلاحم في خدمة الامة رأينا ان نتجه الى الاحزاب التي تحمل نفس الافكار والمبادىء وجهدنا في ان نسير باتجاه الدمج ووفقنا نهائيا في الاندماج مع حزبين هما المستقبل والعرب الجدد وشكلنا حزبا واحدا حمل اسم المستقبل وتم اختيار الاسم للعمل من اجل المستقبل العربي.

اما عن دور الشباب - والذي ينحاز لهم السيد البلبيسي فيقول:

الشباب مشروع الامة الوطني في كل مجال ودورهم في مسيرة الاحزاب دور اساسي وهام، فمنهم وبهم نعطي الحيوية للاحزاب، فاذا ما كان من اهم اهداف الاحزاب العمل والاستمرارية والديناميكية، فمن غير الشباب لا يمكن ان يتحقق الهدف، فهم المؤشر الاهم على القدرة في توظيف الحاضر وتوجيه المستقبل.

وعن كيفية تفعيل دور الشباب في الاحزاب في ضوء احجامهم - النسبي - عن الانخراط في العمل الحزبي قال:

الشباب جزء من المجتمع يتأثرون ويؤثرون بما يدور فيه فلا يمكن اغفال دورهم عن الاطار السياسي للمجتمع، ولهذا فان من اهم ما يمكن عمله لتفعيل دورهم ومشاركتهم هو ان نفعل دور البيت والمدرسة والمؤسسات كافة لجذب الشباب من خلال التوجيه المستمر ومن خلال الافكار التي تطرح عليهم ومن خلال دور الاحزاب في التأثير في المجتمع كله دولة ومؤسسات وقطاعات شعبية، والامر الثاني المهم ان تفسح لهم المجال في المشاركة والحوار وابداء الرأي وصنع القرار، فلا يكفي ان نقول الشباب دون ان نسمع الشباب ونشرك الشباب، انا اقول ليسوا هم المحجمون ولكننا نبعدهم، فكم منا فكر عندما أسسنا الاحزاب باستقطاب ومشاركة شباب مؤسسين.

والسيد فخري البلبيسي رأي في دور الاحزاب في التوعية السياسية اذ يعتبره هو الاساس وهو العمل الاول لاي حزب، فالحزب الذي يقصر في نشر التوعية السياسية لن يكون حزبا، فالفكر السياسي هو الخطاب الحزبي الذي يوجهه للناس وهو الجانب الاول، والمفكرون في الاحزاب هم القادرون على نشر التوعية واستقطاب الملتزمين والمؤازرين عند كل قطاعات المجتمع، والعامل الجانب الثاني هو الايثار والتضحية والعمل الدؤوب عند القادة الحزبيين.

فخري البلبيسي

كما ان السيد فخري البلبيسي - ابو علي - يمارس نشاطات عدة وعنها يقول:

من اهم نشاطاتي بعد عملي ومسؤولياتي العملية والحزبية هي خدماتي التطوعية للمجتمع وهذا يرتبط ارتباطا وثيقا بعمق انتمائي وولائي لامتي ووطني، فلي نشاطات كثيرة في ميادين متعددة منها الجمعيات الخيرية والحركات النقابية والشؤون الرياضية والشؤون الثقافية وغيرها، فاذا ما اراد الانسان ان يخدم وطنه فانه سيلقى الوقت وسيلقى راحة الضمير.

عام على حزب المستقبل

د. خليل الرواشدة

يقوم حزب المستقبل على اسس تنظيمية وبني على فكر عربي مسلم يدعو الى نهضة العرب وتحرر الامة مما لحقها من ظلم وقهر ويتجلى ذلك في فلسطين وقضية الكفاح البطولي الفلسطيني منذ عشرات السنين.

ان الكفاح الفلـ.طيـ. هو رأس الحربة لحركة التحرر العربية والنهوض العربي كما نهض طائر الفينيق بعد الموت.

تجمع القضية الفلسطينية وما سمي تباعا قضية الشرق الاوسط او بقضايا الشرق الاوسط العربي على هدف واحد سياسي ووجداني وثقافي على خلاص الامة من الكيان الصهيوني السرطاني في جسم الامة وكانت طريق وحدتهم التي ضلوا عنها بضغط من قوى مضادة للعروبة والاسلام من الداخل كالظلم والجهل والفقر وحالة العقلية العربية من جمود ورجعية متمثلة في النظم السياسية القائمة والقوى الخارجية من جشع الرأسمال الغربي والدول الطامعة والهيمنة على المنطقة وربطها بمصالحها.

يعتبر حزبنا برامجيا وليس عقائديا يمثل مصالح كافة الشعب وما ينطبق على الاحزاب الاردنية الاخرى يسري علينا من ظروف صعبة تفرضها التركيبة السياسية الاردنية من استئثار الحكومة بالسلطة وعدم الرغبة في المشاركة وعلى عكس ما يدعي من هم على سدة الحكم بالرغبة بالمشاركة ولكن هناك انفصاما ما بين القول والتطبيق تسمع شعارات براقة ونصائح فضفاضة في المثل فقط.

ان الاعلام الوزراي والتلفزيون السلطوي والاقلام المقننة لم تر نور الديمقراطية من اهم معاناة الحزب والتنظيمات السياسية الاردنية.

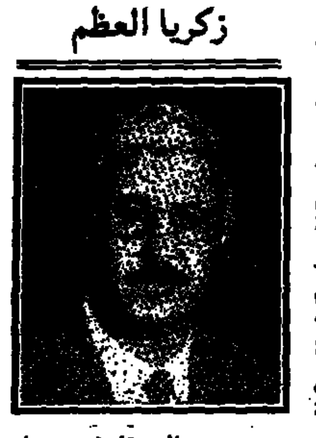
ولذلك تمرّ مسيرة الاحزاب ببطء وتعتيم ولا تفتقر الى نخبة النخبة ولعل هذا البرلمان ان يصلح المسيرة فهو المدرسة بل المعهد السياسي العصري.

واخيرا ان الايمان بالوطن والامة هو المحرك للتغيير للافضل وتحقيق الاهداف التي نطمح لها ان شاء الله والله الموفق.

من القاموس السياسي

الاعلان العالمي لحقوق الانسان

زكريا العظم



في الثلث الاول من شهر كانون الاول من كل عام، يصادف في ذلك اليوم اخطر واعظم اعلان صدر عن الامم المتحدة لعام ١٩٤٨، انه الاعلان العالمي لحقوق الانسان على سطح كوكب الارض ثالث الكواكب بعدا عن الشمس، واقصد بذلك انه الكوكب الوحيد الذي تعيش على سطحه الكائنات الحية كما هو معروف ومعلوم حتى الآن.

لقد اعترفت الشرائع، والديانات والمواثيق الدولية بكرامة البشر جميعا وبحقوقهم المتساوية كاساس للحرية والعدل والسلام في العالم، بغض النظر عن جنس الانسان او لغته او ديانته او معتقداته السياسية ولقد اهتم الاسلام بحقوق الانسان كشيء مقدس فها هو الخليفة الراشدي الاول ابو بكر الصديق يوصي اسامة بن زيد وهو يسير معه راجلا واسامة راكبا ان يحافظ على حقوق اي انسان في حملته العسكرية وان لا يتعرض بالاذى لشيخ او راهب او طفل اوعجوز او حتى الابتعاد عن املاك الناس وان لا يقطع شجرة او يدخل حرثا بالقوة. انها اسمى آيات الانسانية منذ الف واربعمائة عام هجرية، ولكن مع هذا فقد تعرض الانسان طيلة عصور التاريخ لاقسى انواع الظلم حيث اهدرت حقوقه الاساسية وكرامته الانسانية، فكان الاستبداد والحكم الفردي المطلق لا يقيم وزنا لحقوق الانسان او حتى لحياته وكان من السهل القاء الانسان في السجون والمعتقلات وحرمانه من عمله او طرده من وطنه وتشريده كما حدث في فلسطين في عهد الغزو الصهيوني الوحشي، وفي مناطق شتى من العالم وحتى في عهد الثورة الفرنسية لقد قتل الالوف، ولكن مع تقدم الحضارة وانبثاق عصر النهضة وانتشار العلم والمعرفة، اخذ الفرد وحقوقه تحظى باهتمام كبير. اذ نصت الثورة الامريكية في القرن الثامن عشر والثورة الفرنسية في نفس القرن صراحة على حقوق الانسان وبعد قيام الامم المتحدة في اعقاب نهاية الحرب العالمية الثانية، تشكلت لجنة حقوق الانسان، اخذت على عاتقها صيانة هذه الحقوق ودراسة وثيقة الحقوق الانجليزية عام ١٢١٥ «الماجناكرتا» والوثيقة الامريكية والفرنسية اذ قامت اللجنة بوضع هذه الحقوق واقرتها الهيئة العامة يوم ١٩٤٨/١٢/١٠، لذلك اعتبر يوم ١٢/١٠ من كل عام هو يوم حقوق الانسان، حيث تحتفل به كافة امم العالم، وقد احتوت الوثيقة على ٣٠ مادة تضمنت الحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية ومن اشهر هذه الحقوق.

- المادة الاولى يولد البشر كلهم احرارا متساوين في الكرامة والحقوق وقد وهبوا عقلا وضميرا.
- لكل انسان الحق في الحياة والحرية والسلام والمساواة مع غيره امام القانون.
- الرق والاتجار فيه ممنوعان.
- كل متهم بريء حتى تثبت جريمته وله بعد ذلك الحق في الدفاع عن نفسه.
- ممنوع التدخل في حياة احد ولا في عائلته او بيته.
- له الحق في حرية التنقل داخل حدود الدولة.
- له حرية التفكير والضمير والرأي.
- لكل انسان الحق في العمل ساعات محددة وفي الراحة.
- لكل انسان الحق في التعليم المجاني في مراحله الاساسية.

من بينها المستقبل

الملكية الاردنية تدعو الاحزاب الاردنية لزيارتها

تقوم الملكية الاردنية بتنظيم جولات استطلاعية لاعضاء الاحزاب الاردنية بهدف اطلاعهم على مرافق ومنشآت الملكية في مطار الملكة علياء الدولي.

ويأتي تنظيم هذه الجولات انطلاقا من ايمان الملكية الاردنية باهمية التواصل بينها وبين اعضاء الاسرة الاردنية لاطلاعهم على الدور الوطني الذي تقوم به.

يتوزع برنامج الزيارة على مدار ثلاثة ايام، في كانون ثاني القادم لزيارة اعضاء حزب الوحدة الشعبية ويوم آخر لاعضاء حزبي البعث الاشتراكي ودعاء، كما خصص يوم آخر من الشهر نفسه لزيارة اعضاء حزب المستقبل وحزب التقدم والعدالة.

«الاتصال والتعامل بين الناس» محاضرة في لقاء الاربعاء الدوري

كريشان : التفاعل الاجتماعي عملية تبادلية مستمرة .. بين مجموعات مختلفة

لكل مجتمع رموزه ومعان وايماءات واشارة خاصة به

الاتصال انواع : ذاتي ، ثنائي ، جمعي ، جماهيري

«الاتصال والتعامل بين الناس» كان عنوان المحاضرة التي القاها الدكتور «محمد وليد دعيبس كريشان» الاستاذ في جامعة العلوم التطبيقية عضو حزب المستقبل في لقاء الاربعاء الدوري الذي يعقده الحزب.

وتأتي اهمية هذه المحاضرة لما للتواصل الاجتماعي من دور مؤثر في سلوك الاطراف الاخرى في عملية التفاعل الاجتماعي للسلوك بالنسبة للمؤثر او المستجيب.

بدأ المحاضر بقوله:

يعتبر الاتصال من اقدم اوجه النشاط الانساني وهو من الظواهر المألوفة لدينا اكثر من اي شيء آخر ونحن نعلم ان جانبا اساسيا من حياة الفرد يقضي في اتصال وتفاعل مع الافراد الآخرين في البيئة المباشرة المحيطة.

والتفاعل الاجتماعي هو عملية تبادلية مستمرة تتكون من اتصالات بين اثنين او اكثر من الافراد في مواقف اجتماعية مختلفة، وتلك الاتصالات تختلف في طبيعتها فهي اما ان تكون مادية حين يؤدي الفرد للآخر شيئا ماديا «البائع مثلا حين يبيع المشتري سلعة ما» او قد يكون الاتصال رمزيا وذلك حين يتبادل الافراد المعاني والرموز بين بعضهم بعضا باستخدام اللغة وغيرها من اساليب التعبير الرمزي كالايماءات والاشارات والحركات.

واضاف: علاقة التفاعل او التعامل الاجتماعي بالسلوك الانساني اساسية وهامة حيث ان الفرد في عملية التفاعل يلعب احد دورين اساسيين:

الدور الاول: هو دور المؤثر اي انه يحاول التأثير في سلوك الاطراف الاخرى في عملية التفاعل مثال ذلك القائد والرئيس حين يوجه المرؤوسين للسلوك في اتجاه محدد.

الدور الثاني: هو دور المستجيب اي ان الفرد يسلك وفقا لتأثير شخص آخر.

وبالتالي نستطيع القول بان عملية التفاعل الاجتماعي هي من المحددات الاساسية للسلوك سواء بالنسبة للمؤثر او المستجيب.

ويوضح المحاضر هذه الادوار بقوله:

فبالنسبة للاول يوفر التفاعل الاجتماعي فرصة لممارسة انماط محددة من السلوك، وبالنسبة للمستجيب فان سلوكه يتشكل وفقا لنمط سلوك الطرف المؤثر في العلاقة. وان اي انسان في موقف التفاعل يحاول ان يتخذ سلوك الآخرين في اعتباره وبالتالي يحدد سلوكه الشخصي او يعد له وفقا لذلك في العلاقات الاجتماعية السائدة، ويجب ان لا يغيب عن بالنا تأثير العوامل الفردية او السيكولوجية الاساسية على سلوك الفرد، بمعنى ان الانسان حين يتعرض لموقف اجتماعي يتفاعل مع افراد آخرين فانه يكون متأثرا بكل خصائصه الشخصية التي تحكم سلوكه فالحاجات والدوافع والاتجاهات. كما يلعب الادراك دورا حاسما من حيث تكوين الفرد لانطباعات عن الاشخاص الآخرين الذين يقابلهم.

وبين ان عملية التفاعل الاجتماعي لا تؤدي الى خلق السلوك الفردي بقدر ما تعمل على تعديله واعادة توجيهه، فعضو الحزب مثلا حين يأتي الى الحزب فانه يأتي محملا بكل صفاته وخصائصه الفردية ويحاول التصرف وفقا لتلك الصفات ولكنه يواجه بوجود افراد آخرين لهم صفاتهم واتجاهاتهم وبالتالي يصير التفاعل بين مجموعات مختلفة من الصفات والاتجاهات ويترتب على نتيجة هذا التفاعل طبيعة النمط السلوكي الذي يتخذه الفرد، ومن العوامل المحددة للسلوك والمؤثرة على اتجاهاته هي المؤثرات الاجتماعية المباشرة التي يعيش فيها الانسان. والفرد ينفق الجزء الاكبر من وقته بين جماعات مختلفة من الناس، فالانسان عضو في عائلة وهو يعمل في تنظيم يجمع افرادا مختلفين. كما انه يمارس هواياته في ناد معين، ويلتف حوله في اغلب الاحيان مجموعات من الاصدقاء، الجيران والزملاء وغيرهم من الفئات التي تكون على شكل جماعات صغيرة نسبيا تمثل اجزاء من المجتمع الكبير الذي يعيش فيه الفرد.

وتمارس تلك الجماعات المختلفة الوانا عديدة من التأثير والضغط على سلوك الفرد. فالفرد دائما على اتصال وتفاعل مستمرين مع جماعة او اكثر من تلك الجماعات وبالتالي فان انماط سلوكه وتصرفاته تتحدد جزئيا بتقاليد واهداف تلك الجماعات واساليب السلوك السائدة بين اعضائها.

من ناحية اخرى فان الفرد يساعد في تغيير وتشكيل انماط سلوك الجماعة وتقاليدها. ومن هنا كان الاتصال والتعامل قائما ومستمرا بين الفرد والجماعة.

ويعكس التفاعل الاجتماعي اثر عملية الاتصال في تبادل المعلومات والآراء والمعاني بين الافراد المختلفين.

فعندما يتفاعل بعض الافراد منهم يتبادلون بعض الرموز والمعاني مثل الكلمات والابتسامات والايحاءات والاشارات وما الى ذلك، وكل شخص يحاول تفسير معنى تلك الرموز التي تأتيه من آخر ويتصرف طبقا لمفهومه عنها.

ولتسهيل فهم عملية الاتصال واثرها في التفاعل الاجتماعي تحدث الاستاذ كريشان عن نماذج الاتصال مبينا ان انواع الاتصال التي يمكن ان نحددها هي:

١ - الاتصال الذاتي.
٢ - الاتصال الثنائي.
٣ - الاتصال الجمعي.
٤ - الاتصال الجماهيري.

وبين ان العناصر الرئيسية في نموذج الاتصال هي: مصدر رسالة، وسيلة، متلقي.

عناصر النجاح او الفشل

واستشهد المحاضر بمقولة لاحد علماء الاتصال انه بعد ان يحدد المصدر هدفه من الاتصال ويبدأ العملية الاتصالية فان عددا من الامور المتعلقة بكل عنصر من هذه العناصر الاربعة تحدد نجاح او فشل العملية الاتصالية.

١ - المصدر: يتوقف نجاح الاتصال على توافر بعض الشروط في المصدر اهمها:

أ - مهاراته الاتصالية.
ب - اتجاهاته.
ج - مستوى معرفته.
د - النظام الاجتماعي والثقافي الذي يعمل في اطاره.

أ مهارات الاتصال.

هناك خمس مهارات اساسية للاتصال بالنسبة للمصدر: اثنتان منها متعلقتان بوضع الفكر في رموز وهما الكتابة والتحدث.

واثنتان متعلقتان بفك الرموز وهما القراءة والاستماع.

والمهارة الخامسة هي القدرة على التفكير ووزن الامور والتفكير اساسي ليس فقط للتعبير عن الافكار ولكن ايضا لان التفكير يدخل في تحديد الهدف.

وستحدد مهاراتنا دقة او نجاح اتصالنا بطريقتين:

١ - تؤثر مهاراتنا على قدرتنا على تحليل اهدافنا ونوايانا، كما تؤثر على ما نقوله حينما نتصل.

٢ - كذلك تؤثر مهارتنا على قدرتنا على وضع رسائلنا في رمز يعبر عما في اذهاننا.

ان قدرتنا على وضع رسائلنا في رموز يحتاج الى استخدام الكلمات المناسبة وبالتالي الى قدرتنا على استخدام اللغة.

ب - اتجاهات المصدر:

وتتضمن ما يلي:

اتجاه المصدر نحو نفسه، واتجاه المصدر نحو الموضوع، واتجاه المصدر نحو المتلقي.

جـ - مستوى معرفة المصدر:

من الواضح ان قدر المعرفة الذي لدى المصدر يؤثر على رسالته فنحن لا نستطيع ان ننقل ما لا نعرفه ولا نستطيع ان ننقل بفاعلية مضمونا لا نفهمه من ناحية اخرى اذا كان المصدر يعرف «الكثير جدا» او اذا كان متخصصا اكثر من اللازم فقد لا ينجح في نقل المعاني المطلوبة لعدم قدرته على التبسيط واستخدامه تعبيرات فنية لا يستطيع المتلقي فهمها.

د - النظام الاجتماعي والثقافي:

واوضح ان القائم بالاتصال بمركزه في النظام الاجتماعي والثقافي، فلكي نحدد تأثير الاتصال علينا ان نعرف انواع النظم الاجتماعية التي يعمل في اطارها المصدر ومكانته في النظام الاجتماعي والادوار التي يؤديها والمهام التي يجب ان يقوم بها والوضع الذي يراه الناس فيه. كما اننا في حاجة الى معرفة المضمون او الاطار الثقافي الذي يعمل المصدر في اطاره، والمعتقدات الثقافية او القيم المسيطرة عليه وانواع السلوك المقبولة او غير المقبولة، المطلوبة وغير المطلوبة في ثقافته. ونحن كذلك في حاجة الى معرفة تطلعاته او توقعاته وتوقعات الآخرين منه.

واكد ان معرفة الجماعات التي ينتمي اليها المصدر والقيم والمستويات التي تعلمها وفهمه لمكانه في العالم ومركزه في طبقته الاجتماعية، تؤثر على سلوكه الاتصالي.

نموذج الاتصال

المصدر ⟸ الرسالة ⟸ الوسيلة ⟸ المتلقي او

المصدر ⟸ رجع الصدى ⟸ المستقبل



د. وليد كريشان

٢ - الرسالة: هي النتاج المادي والفعلي للمصدر الذي يضع فكرة في رموز.

وهناك ثلاثة امور على الاقل نلخذها في الاعتبار بالنسبة للرسالة وهي: رموز الرسالة، مضمون الرسالة، طريقة معالجة الرسالة، الاسلوب.

وهناك ثلاثة انواع من الرسائل:

١ - موضوعية، ٢ - عاطفية، ٣ - تخويفية.

٣ - الوسيلة.

٤ - المتلقي: ينطبق عليه ما ينطبق على المصدر وبالاضافة الى ذلك فان على المصدر ان يعرف حاجات ودوافع المتلقي ومستوى ادراكه والعوامل المؤثرة عليه.

٥ - رجع الصدى او الاثر.

مدرسة اليوبيل تحتضن المتفوقين والموهوبين

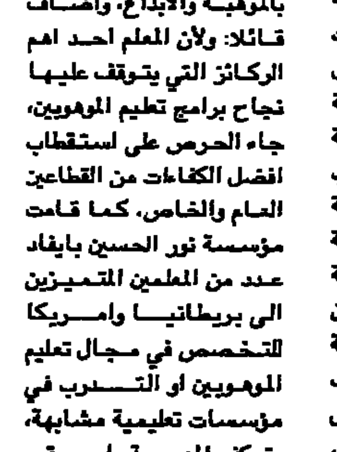
٣٥٪ من اوائل الثانوية استقطبتهم امريكا

تحقيق: هاشم الطويل

تعتبر مدرسة اليوبيل الثانوية، المدرسة الوحيدة على مستوى العالم العربي والتي جاءت فكرة انشائها في عام ١٩٧٨ في ذكرى اليوبيل الفضي لتولي جلالة الملك الحسين لسلطاته الدستورية، وقد اعلن عن الفكرة رسميا عام ١٩٨٥ في غمرة احتفالات المملكة بالعيد الخمسين لميلاد جلالة الملك.

وفي شهر نيسان ١٩٩٣ تم الاتفاق بين مؤسسة نور الحسين «راعية المدرسة» ووزارة التربية والتعليم على تخصيص مبنى مدرسة عبدون الأساسية لأغراض المدرسة كمرحلة أولى تمهيدية واستقبلت المدرسة الفوج الأول من طلبتها البالغ عددهم «٨٩» طالبا وطالبة لدخول الصف التاسع الأساسي، والذين تم اختيارهم من بين طلبة مدارس منطقة عمان الكبرى وضواحيها.

- د. جروان: الطلبة المتفوقون ثروة وطنية هائلة ومتابعتهم قضية وطنية
- اختيار الطلبة يتم على اساس القدرة والكفاءة
- يجب تعديل نظام الخدمة المدنية للعمل على تنمية الابداع
- اربع مدارس مشابهة ستفتتح في مناطق المملكة


د. فتحي جروان يتحدث للزميل هاشم الطويل

د. جروان

ولتسليط الضوء على المدرسة وفلسفتها وخططها المستقبلية التقت المستقبل د.فتحي جروان مستشار تعليم الموهبين، مدير المدرسة الذي قال: ان فلسفة المدرسة نابعة من الايمان بان فئة الطلبة الموهوبين والمتفوقين تمثل ثروة وطنية حيوية بالنسبة لمستقبل وأمن ورفاه المجتمع، وان حجر الزاوية في هذه الفلسفة، يقوم على اساس توفير فرص تربوية تنسجم مع ميول وقدرات هؤلاء الطلبة، واضاف د.جروان اننا نرى ان من واجبنا توفير خبرات تربوية ملائمة تمكن الطلبة المتفوقين من بلوغ اقصى طاقة لديهم وصولا الى تحقيق مصلحة مشتركة للفرد والمجتمع.

وعن اهداف المدرسة يقول د. فتحي جروان ان مدرسة اليوبيل تسعى لتحقيق اهدافها ومن اهمها تقديم برنامج تربوي متوازن يرتكز على قاعدة علمية متينة ويوفر فرصا لتطوير مهارات التفكير العليا وحل المشكلات واتخاذ القرار، وتزويد الطلبة بخبرات تعليم فريدة خارج الاطار الصفي من خلال حلقات البحث والمحاضرات والدراسات والبحوث الميدانية، كذلك مساعدة الطلبة على الانتقال من مرحلة اكتساب المعرفة الى مرحلة استخدامها، وتنمية مفهوم الذات وتطوير مستويات عليا من مهارات الاتصال الشفهية والمكتوبة، وتنمية الوعي العام باحتياجات الطلبة المتفوقين واساليب رعايتهم.

اما عن البرامج التربوية للمدرسة يقول د.فتحي جروان: ان البرامج تتميز بالتنوع والشمولية بحيث تضم تقديم المناهج المقررة بطرق واساليب جديدة وتقديم مساقات دراسية زيادة على ما يدرسه الطلبة في البرنامج، وتنظيم برنامج شامل للانشطة التربوية في مختلف المجالات، كذلك تقديم برامج وخدمات ارشادية متنوعة وتنظيم برنامج الزامي للخدمة العامة والأنشطة العملية يتجاوز حدود المدرسة.

الاختيار يخضع للاسس!

وعن الأسس المتبعة لاختيار طلبة المدرسة يقول د.جروان: يتم اختار الطلبة على اساس القدرة والكفاءة بغض النظر عن الجنس والمنطقة الجغرافية والحالة الاقتصادية الاجتماعية للطالب، وللمدرسة محكات للاختيار هي التحصيل الاكاديمي على مدى خمسة فصول دراسية سابقة، وقائمة السمات السلوكية للطالب واختبار القدرة العقلية العامة للطالب «ذكاء» واختيار مقالة بالاضافة الى المقابلة الشخصية، واضاف د.جروان انه يتم البدء في عملية ترشيح الطلبة من الصف الثامن في نهاية الفصل الدراسي الأول من كل عام، وتتم هذه العملية من قبل المدرسة او اسرة الطالب او الطالب نفسه.

وتدريب المعلمين اولا

وعن الهيئة التدريسية في مدرسة اليوبيل للمتفوقين والموهوبين يقول د.مدير المدرسة: تولي المدرسة موضوع اختيار المعلمين وتدريبهم اهتماما خاصا نظرا لطبيعة المهمات المتميزة التي يتطلبها العمل مع طلبة موهوبين ومتفوقين، ويتم اختيارهم بناء على السجل الاكاديمي والعناصر الشخصية ولاسيما القدرة القيادية ومرونة التفكير والاتجاهات والرغبة نحو التعليم والتعلم والاهتمام بالموهبة والابداع، واضاف قائلا: ولأن المعلم احد اهم الركائز التي يتوقف عليها نجاح برامج تعليم الموهوبين، جاء الحرص على استقطاب افضل الكفاءات من القطاعين العام والخاص، كما قامت مؤسسة نور الحسين بايفاد عدد من المعلمين المتميزين الى بريطانيا وامريكا للتخصص في مجال تعليم الموهوبين او التدرب في مؤسسات تعليمية مشابهة، وتعكف المدرسة على عقد برامج تدريبية بمشاركة عدد من المعلمين والاداريين وباشراف خبراء محليين واجانب.

للموهوبين الحق!

اما عن تكلفة الدراسة في المدرسة يقول د.جروان:

انسجاما مع قناعة مؤسسة نور الحسين بحق الطلبة الموهوبين او المتفوقين في توفير برامج تربوية متميزة لهم، وحتى تتحقق العدالة في اتاحة فرص متساوية لدخول المدرسة على اساس الكفاءة، والقدرة، تمنح المدرسة جميع طلبتها بعثات دراسية تغطي نفقات الدراسة والمواصلات والطعام، وذلك وفق برنامج للبعثات تنظمه المؤسسة بالتعاون مع اولياء أمور الطلبة وجمعية اصدقاء المدرسة ومؤسسات وطنية واجنبية مهتمة.

أما عن اسباب حصر قبول الطلبة بين طلبة العاصمة يقول د.فتحي جروان: ان هناك اتفاقية بين مؤسسة نور الحسين ووزارة التربية والتعليم بهدف تقديم الخبرات المتراكمة في المدرسة الى مدارس وزارة التربية في المحافظات والالوية، بالاضافة لفتح اربع مدارس «مواقع» مشابهة في مختلف مناطق المملكة.

وأضاف د.جروان ان المشكلة الرئيسية التي تواجهنا وتحول دون توسيع آلية قبول الطلبة من مختلف مناطق المملكة تكمن في عدم توفر السكن الداخلي للمدرسة والذي يحد من طموحاتنا.


طلبة المدرسة والتدرب على الحاسوب

مشاريع مستقبلية

اما عن الخطط المستقبلية للمدرسة يقول د.جروان: ان خطة المشروع «المدرسة» تستهدف اقامة مدرسة داخلية تتسع لـ ٦٠٠ طالب وطالبة يتم اختيارهم من مختلف المحافظات والألوية، ولقد قدمت القوات المسلحة مشكورة قطعة أرض «١٢٥» دونما في منطقة ياجوز لهذا الغرض، الا ان الامكانات المالية ما زالت تحول دون تنفيذ المشروع الذي يكون المكان الوحيد الذي يتعايش فيه طلبة من مختلف المستويات الاجتماعية والاقتصادية.

وردا على سؤال المستقبل قال د.فتحي جروان مستشار تعليم الموهوبين، مدير مدرسة اليوبيل:

ان على وزارة التربية والتعليم والجامعات الأردنية ان تقبل وضع المتفوقين وتقبلهم في الدراسة قبل بلوغهم السن القانوني ليتم اكتشاف واستغلال الطاقات المبكرة، فالاطفال الموهوبون هم ثروة وطنية هائلة، للأسف ما زالت مهملة للآن، وهذا منسجم مع المرض العام في الوطن العربي فيما يتعلق بالطاقات المبدعة وهجرتها للدول الغربية وبالاخص الى امريكا، واضاف قائلا:

ان هناك عددا كبيرا من اوائل الاوائل موجودون خارج المملكة هم عبارة عن «استثمار ضائع» ويتساءل د.جروان كيف تستثمر الدولة في هؤلاء اموالا هائلة، ثم لا يعود عليها منهم اي شيء؟!

ففي دراسة اجراها د.جروان بتمويل من المنحة الملكية للثقافة والتعليم شملت العشرين الاوائل في الثانوية العامة - الفرع العلمي للاعوام من ١٩٦٨ - ١٩٨٧ تبين ان ٧ من هؤلاء العشرين يعملون في الولايات المتحدة.

أخيرا يقول د.جروان انه لابد من تعديل نظام الخدمة المدنية بحيث يقدم الحوافز لتنمية الابداع، كما يؤكد على ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بمتابعة الأوائل في الثانوية العامة.. فالقضية أكبر من قضية كفالة مالية يدفعها الطالب المبعوث لأنها قضية وطنية.

وبعد!!

هذه هي مدرسة المتفوقين والموهوبين التي تتمنى ان لا تبقى المدرسة الوحيدة في المملكة.. والتي يقوم طلبتها باستمرار بعمل الابحاث والدراسات والمقابلات والتي تعود في النهاية بالنفع على المجتمع كله.

كما تقوم المدرسة كل اسبوع [illegible] الشخصيات ليحاورهم الطلبة في مختلف شئون الحياة.

آن لهذا القانون أن يتغير..!

قسم التحقيقات

كثر في الآونة الاخيرة الحديث حول الصعوبات التي يعاني منها الكثير من المواطنين والمالكين على الشيوع في الاراضي الزراعية وبخاصة الورثة منهم وعدم تمكنهم من قسمة اراضيهم لأن المادة رقم (٢٨) من قانون تنظيم المدن والقرى رقم (٧٩/١٩٦٦) تضمنت عدم جواز تقسيم اية ارض او تسجيلها في سجل الاراضي توجب اي تقسيم الى قطع تقل مساحة اية قطعة منها عن عشرة دونمات الا بمقتضى مخطط تقسيم توافق عليه اللجنة المحلية وكل تقسيم لارض واقعة في منطقة تنظيم وكل تسجيل يجري بشأنها خلافا لاحكام هذه المادة يعتبر باطلا.

- الغرايبة: قانون الاموال غير المنقولة بحاجة الى تعديل يحقق العدالة
- ٤٠٪ مساحة القطع «المشاعة» من مجمل مساحات المناطق المسواه

لقد مضى على العمل بالقانون الاصلي ما يقرب من الاربعين عاما وقد اتضح من ممارسة العمل بهذا القانون واستمرارية تطبيقه بهذه الآلية ان بقاء الاراضي مملوكة على الشيوع بدون ايجاد الحلول من تبسيط اجراءات تقاسمها بين المالكين يفوت المنفعة من الارض، وان القانون الاصلي لم يعالج الموضوع بصورة فعالة. ناهيك عن الخلافات التي اوجدها هذا القانون بين الورثة حيث ان عددهم في كثير من الحالات اصبح كبيرا في القطعة الواحدة مما اقتضى وضع الاحكام التي تعالج هذا الوضع وتمكن قاضي الصلح من جمع بعض الحصص غير القابلة للقسمة في قطعة مفرزة واحدة، وتمكنه اذا تعذر ذلك من بيع هذه الحصص.

ونظرا لكثرة الخلافات التي اوجدها استمرار هذا القانون الذي عفا عليه الزمن لقدمه وعدم ملاءمته مع الواقع الحالي، كثر الحديث حوله في الآونة الاخيرة. وقد تقدم العديد من المواطنين الى مجلس النواب السابق مطالبين بادراج هذه المسألة المعقدة على المجلس لحلها ومطالبة الحكومة بسن قانون وتشريع جديدين يكونا منصفين للمواطنين. وعلى اثر ذلك جرت بعض الاتصالات بين عدد من النواب ودائرة الاراضي والمساحة في ذلك الحين مستفسرين عن ظروف تطبيق القانون السابق والخطوات التي يجب ان تتخذ لتطويره، وقد لبت دائرة الاراضي والمساحة هذا التوجه وقامت باعداد قانون مؤقت لتعديل قانون تقسيم الاموال غير المنقولة ورفعته الى رئيس الوزراء لعرضه على مجلس الوزراء واتخاذ القرار المناسب بشأنه وفيما يلي ما تضمنه التعديل الذي لم ير النور ولم يناقشه مجلس النواب الحادي عشر السابق.

علي الغرايبة

اذ يعتبر القانون المال غير المنقول قابلا للقسمة فيما لو تم جمع حصص اكثر من شريك في قطعة واحدة من القطع المفرزة بحيث لا تفوت المنفعة منها، على ان يجري تطبيق احكام القانون في افراز الأراضي المقام عليها طوابق وشقق مع بقاء الاجزاء المشتركة على الشيوع الاجباري.

ونص «القانون» على تجميع حصص الشركاء غير القابلة للقسمة، واذا لم يوافق الشركاء الذين اختصوا بقطع على الشيوع على القيمة فتعرض القطع العائدة لهم دون غيرها للبيع بالمزاد بين الشركاء خلال «١٥» يوما فان اعرضوا فتباع بمعرفة دائرة الاجراء وفقا لقانون الاجراء.

اننا نتمنى على الحكومة ومجلس النواب الجديد جعل هذه المسألة من الاولويات في الخطط القادمة، وان يباشر مجلس النواب بمناقشة هذا القانون المؤقت والخروج بقانون جديد يسهل على المالكين لاراض زراعية عملية تقسيمها دون عناء.

السيد علي الغرايبة

ولاستكمال الصورة التقينا السيد علي الغرايبة مدير عام دائرة الاراضي والمساحة الذي قال في حديثه «للمستقبل» ان الدائرة كانت قد تقدمت الى مجلس النواب السابق «الحادي عشر» باقتراح يتعلق بتعديل قانون تقسيم الاموال غير المنقولة المشتركة وما يسببه من تعقيدات للمواطنين المالكين على الشيوع في الاراضي الزراعية خاصة الورثة منهم وعدم تمكنهم من قسمة اراضيهم اجاب السيد الغرايبة بما يلي:

انه بالنظر لمرور فترة طويلة على تطبيق القانون الاصلي دون ان يرافق ذلك تعديل القانون الاصلي، وبالنظر للزيادة المضطردة في شيوع قطع الاراضي نتيجة الانتقال بالارث او بالشراء ولدخول قسم من هذه الاراضي ضمن مناطق التنظيم فقد راعى القانون المعدل اعتبارات عديدة فقد سمح التعديل باخضاع القطع المقام عليها ابنية والعائدة لمالكين متعددين لقانون الطوابق والشقق رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٨، بحيث يمكن افراز شقة او اكثر لمالك واحد اذا كان قد طلب تقسيمها بدلا من بيع كامل العقار بالمزاد العلني لعدم قابلية ارض العقار للقسمة.

سمح التعديل باعتبار الحد الادنى لمساحة القطعة المسموح بافرازها خارج مناطق التنظيم وغرب سكة حديد الحجاز النافذة وخط سكة حديد حطية العقبة اربعة دونمات.


صورة لمنطقة سكنية

واوضح السيد غرايبة ان القانون المعدل اضاف عنصرا جديدا للقسمة القضائية وهي قسمة التجنيب بحيث يتم - افراز حصص الشركاء غير القابلة للقسمة دون غيرها بحيث اعتبر المعيار لفترات المنفعة الحد الادنى المسموح بافرازها حسب احكام قانون التنظيم وليس مساحة اصغر الحصص.

الاسباب الموجبة للتعديل

واضاف السيد الغرايبة ان الاسباب الموجبة لتعديل قانون تقسيم الاموال غير المنقولة رقم ٤٨ لسنة ١٩٥٣ تتمثل بعدم مرافقة التطور الاقتصادي والاجتماعي الذي شهدته المملكة خلال العقود الاربعة الماضية التي مضت على تطبيق قانون تقسيم الاموال غير المنقولة المشتركة وازدياد عدد السكان وكثرة الطلب على شراء العقارات تطورا القانون المذكور بالاضافة الى طبيعة الارث التي اوجبتها الشريعة الاسلامية السمحة تفتت الملكيات نتيجة انتقال الاموال غير المنقولة المشتركة ونظرا لاختلاف الظروف وارتفاع اسعار العقارات بوجه عام وشمول غالبية قطع الاراضي المشمولة باعمال التسوية باحكام قوانين البلديات وتنظيم المدن فقد رأت دائرة الاراضي والمساحة تعديل قانون تقسيم الاموال غير المنقولة النافذ ليراعي الظروف المستجدة ويعتمد قواعد ادعى للعدالة ولتوضيح الحلول المناسبة لمشاكل الشيوع حيث تدل احصائيات الدائرة المقتبسة من القيود ان مساحة القطع «المشاعة» - ما اصطلح الناس على تسميته مشاعا - تبلغ ٤٠٪ من مجمل مساحات المناطق «المسواه» واذا ما اخذ بعين الاعتبار ان قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ قد حدد المساحة الادنى للقطعة خارج مناطق التنظيم بعشرة دونمات الذي زاد المشكلة تعقيدا مما ادى الى بيع القطع المشاعة بالجملة وتخفيفا على المواطنين وتيسير امكانية استفادتهم من التفريغ العلني بتشريع فقد رأت دائرة الاراضي والمساحة اجراء التعديل المقترح.

وبعد..!

هذه قضية من القضايا الملحة امام مجلس النواب والحكومة والتي يجب معالجتها بالسرعة الممكنة.



الوحدة العربية بين الواقع والطموح

د. درادكة: حلم الوحدة يتجدد.. واصوات الطبول الاقليمية تخبو

هشام حمود: الوحدة لا تأتي بخطاب «مسؤول» او «رئيس»

وليد شوقطلي: عندما تتناحر الانظمة.. نشعر بالاقليمية

على الرغم من كل ما تعرض له الوطن العربي وما زال يتعرض له من مؤامرات خارجية و «داخلية احيانا»، بدءا من تقسيم الوطن العربي الى دول ودويلات، مرورا بفشل وافشال اي مشروع وحدوي قام بين قطرين عربيين أو أكثر.. الا ان وحدة الوطن الكبير تبقى الهاجس والطموح والأمل لكل من ينطق بالضاد، مهما كان تفكيره وفي اي زمان ومكان.

المستقبل التقت عددا من الطلبة وحاورتهم حول نظراتهم لأهمية هذه الوحدة المنشودة، والأسس التي يجب ان تتبع لتحقيقها، مبينين اراءهم حول اسباب فشل بعضها.

كما التقت «المستقبل» الدكتور صالح درادكة، استاذ التاريخ والحضارة رئيس قسم التاريخ في الجامعة الأردنية حول الموضوع نفسه.

مفهوم الوحدة

• علي مسعود من المملكة العربية السعودية قال: الوحدة بمفهومها العام بالنسبة لنا «الشباب العربي» ان يكون هدفها الوصول بالأمة العربية الى اعلى مستوى، وأن تكون من القوة والمتانة بحيث تساهم، بل تعمل على حل مشاكلنا بشكل جماعي وبقرار واحد.

• يحيى محمد من اليمن قال: عندي تحفظات على المصطلح، لأن مصطلح الوحدة العربية هو مصطلح اجنبي اقنعنا به الاستعمار لنبقى ندور في دوامة البحث عنه وتحقيقه، فنحن كأمة كنا موجودين في عهد الدولة العثمانية الاسلامية، وعمل الاستعمار على «تفريقنا» جغرافيا «الحدود» ولم يستطع غير ذلك.

• هشام حمود من الأردن - قال: نحن نقصد المحافظة على ما هو موجود من عادات وتقاليد مشتركة اصيلة، والتعاون الاقتصادي والتعامل التجاري والثقافي والعلمي و.. فالوحدة لا تأتي بخطاب مسؤول او رئيس، انما في تعاون الاقطار العربية على ما فيه مصلحة للأمة جمعاء.

• علي حسن من السعودية قال: انا اؤيد كلام الزملاء، وأقول ان الوحدة يجب ان تكون بشكلها العملي وليس الكلامي، كما اصبح يحلو للكثير منا.

• وليد شوقطلي من سوريا قال: ان القرار المهم بالنسبة للأمة العربية، لابد ان يتخذ بشكل جماعي ونحن كعرب نفرح عندما تحقق دولة عربية انجازا في اي مجال من مجالات الحياة، ولا نشعر بالقطرية الا عندما تصل الأمور حد التناحر احيانا وللأسف فان هذا التناحر عادة ما يكون بين الانظمة فقط.

• هشام حمود: لا نريد ان تبنى الوحدة العربية الشاملة او بين دولتين، على اساس تبادل المنفعة الانية فقط، لأننا ستعود للوراء اكثر مما كنا اذا انتهت هذه المنفعة الانية.

• يحيى محمد: نريد من اي مشروع للوحدة ان لا يكون معرضا للحل من جراء اي خلل بسيط لأن الوحدة هي لصالح الشعب في النهاية وليست لصالح الانظمة، من هنا يجب ان تكون واقعية كأن تتحقق في محاور اولا مثل بلاد الشام، بلاد المغرب العربي، الجزيرة العربية.. ومن ثم الوحدة الشاملة.

• علي مسعود: الوحدة بمفهومها السياسي - لابد ان تكون عامل مشترك لكل من يتربع على رأس السلطة، وان يكون الاهتمام بالشعب العربي وتحقيق مطالبه اهم اولوياتهم.

وللفشل اسبابه

اما عن اسباب فشل معظم مشاريع الوحدة التي قامت بين بعض الدول العربية قالوا:

• وليد شوقطلي: اسباب الفشل كانت لاختلاف الرأي اصلا حول بعض الامور والتي بقي ينظر لها من زاوية القطرية.

• علي حسن: علينا ان لا ننسى ان سرعة التطبيق، دون دراسة الأمر بجدية كان من اهم اسباب الفشل.

• يحيى محمد: هذا صحيح لأن اساس اي وحدة هو التنظيم وربط للمصالح المشتركة كمصلحة واحدة تهم الشعب العربي.

• هشام حمود: ان الشعب العربي ينظر للخطر الخارجي بشكل موحد، الا ان لاختلاف الانظمة يحول «احيانا» دون تطبيق ذلك مما يجعل الشعب العربي في حيرة من امره، وهو في النهاية يتبع الناحية العاطفية تجاه قطره.

• علي سعود: هذا صحيح واعتقد ان المسؤولية في هذا الموضوع تقع على عاتق وسائل الاعلام والمناهج التربوية، لتستطيع كعرب ان نربي اجيالا عربية اسلامية، وليست سعودية او مصرية او اردنية.

• وليد شوقطلي: اقول ان العاطفة نحو القطر «الوطن الصغير» هي ناحية ايجابية لأننا من هذا المنطلق نستطيع ان نصل لنفس العاطفة تجاه الوطن العربي «وطننا الكبير».

ما دور الجامعة العربية؟

اما عن جامعة الدول العربية والمنظمات المنبثقة عنها قالوا:

• علي حسن: برزت الجامعة العربية على مستوى الأمة بشكل ايجابي، لانها قامت على اسس المصلحة العامة للدول العربية، ومناقشة جميع المشاكل الداخلية او الاخطار الخارجية.

• هشام حمود: باعتقادي ان جامعة الدول العربية بحاجة الى تحديث وتجديد في كثير من اليات عملها، بما يتناسب مع ما تعيشه هذه الايام.

• يحيى محمد: الاتفاقات الاقتصادية العربية التي تمت للآن من خلال جامعة الدول العربية جيدة، وهي بحاجة الى تعميق.

• وليد شوقطلي: على منظمات الشباب المحلية والعربية المشتركة ان تهتم لكثر وأكثر في الشباب العربي، وحل مشاكلهم لانهم قادة الغد.

• علي حسن: أود ان اشير الى ان المناهج المدرسية في الدول العربية تكاد تكون متطابقة، الا انها تختلف في الشكل، فنكاد لا نجد منهاجا عربيا لا يتحدث عن الوحدة..

• علي سعود: ان مشكلة المشاكل في العالم العربي هي المشكلة الاقتصادية التي تعيق الوحدة العربية، وذلك لوجود الدول الغنية والفقيرة، من هنا اعتقد ان اولى خطوات الوحدة العربية يجب ان تكون التعاون والمساعدة من الغني الى الفقير.

• يحيى محمد: اود أن أؤكد على اهمية دور القيادات «الانظمة» العربية في تحقيق الوحدة العربية التي ننشد جميعا، لأن الشعب العربي اينما تواجد يبقى شعبا واحدا يفرح معا ويحزن معا.

د. صالح درادكة

د. صالح درادكة

عن الوحدة العربية يقول د. صالح درادكة: ان الوحدة العربية مطلب كل عربي، لأنها الحل الوحيد لمجمل المشاكل العربية، وهي العلاج الشافي لمرض الأمة المزمن، وقد كانت تجارب.. ومن ثم جاءت الانتكاسات لتبعث في النفس اليأس حتى وصلت الى الحالة الراهنة والتي يسميها بعض المفكرين «الزمن الرديء» وكمشتغل بالتاريخ لم ار أسوأ من هذه الحالة التي تمر بها الأمة العربية ويضيف الدكتور الدرادكة: في الوقت الذي تسعى فيه القوى العظمى نحو الوحدة، نتهاوى نحن نحو التفرقة والضعف ونبتعد عن الحلم الجميل الذي كان يراودنا في الخمسينات والذي كان اقرب للتحقيق.

وعن اسباب عدم تحقق الوحدة العربية يقول الدكتور الدرادكة: الوحدة العربية تقاوم منذ اقدم الازمنة التاريخية.. كان الفرس والروم لا يسمحون بقيام الوحدة، كذلك القوى الاستعمارية، ويبدو ان القوى العظمى اليوم هي اكثر حرصا على تفتيت العالم العربي - وهو الأمر المفهوم للمواطن العربي - لأن التحول من حالة الضعف الى حالة القوة سيفقد القوى الاستعمارية «المستفيدة عبر التاريخ» من امكانيات هذه المنطقة.. بالاضافة للحركة الصهيونية الطامعة.. من هنا ندرك صعوبة المهام التي تواجه طلاب الوحدة العربية، والتي تساهم الانظمة السياسية العربية في عدم تحقيقها من طريق تكريس الاقليمية، فعلى الرغم من تشدق هذه الانظمة حول أهمية الوحدة الا اننا لم نر انهم خرجوا في احد مؤتمرات القمة بقرار وحدوي حقيقي وعملي، وكثيرا ما كنت اقول.. اتمنى ان يخرج المجتمعون بقرار توحيد العلم وتشيد العلم وهو امر لا يكلف الانظمة شيئا ولا يخسرها مثقال ذرة من امتيازاتها.

ويقول الدكتور درادكة ان الانظمة العربية لم تساهم فقط في تكريس الاقليمية.. انما خلقت شروخا اجتماعية في المجتمع الواحد، وعلى الرغم من تقدم العالم.. عدنا نحن لعبادة الاصنام، من جديد وسخرنا كل وسائل الاعلام وذبحت كل كرامات الشعوب على الانصاب الجامدة.

وعن رأيه في تحقيق الوحدة مستقبلا ضمن الظروف التي تمر بها الامة العربية حاليا يقول الدكتور رئيس قسم التاريخ في الجامعة الأردنية: اذا ما اخذنا بقاعدة الفقهاء التي تقول كلما اشتدت الازمة قرب الانفراج وفي نظرية توينبي الذي يذهب الى ان التحدي يولد الاستجابة.. يبدو لي ان حلم الوحدة سيتجدد وان الطبول الاقليمية ستخبو اصواتها، ويرى الدكتور درادكة ان الوحدة العربية «يمكن ان تتحقق من خلال خلق جبهة عربية شعبية من المحيط الى الخليج تضغط اولا على الانظمة في اتجاه اخذ حق الجماهير في الحرية والديمقراطية.. فبدون الديمقراطية يصعب وضع الشعوب في حالة طبيعية.

ويطالب الدكتور درادكة بضرورة مراجعة فكرية من قبل القوميين والاسلاميين للوصول الى صيغة موحدة للمفهوم الاسلامي القومي حتى نستطيع حشد الجماهير العربية حول اهدافها المحددة. فالعروبة والاسلام وجهان لعملة واحدة هي الشخصية العربية ويضيف الدكتور درادكة.. ان على الجماهير العربية ان تفهم ان المستقبل اغلى من الفوارق الاقتصادية او الاجتماعية، وعلى من هم في مواقع المسؤولية ان يدركوا ان التاريخ لا يرحم وسيكون شاهدا لهم أو عليهم.

علي سعود: الوحدة يجب ان تكون عاملا مشتركا لجميع الحكام العرب

يحيى محمد: يجب ان تتحقق الوحدة أولا

علي حسن: «السرعة» عملت على فشل مشاريع الوحدة السابقة



الطلبة في حوار مع مندوب المستقبل

شبابنا والعطلة المدرسية

بعد أربعة شهور من الأخذ والعطاء في أدق مراحل الحياة لشبابنا، تأتي العطلة المدرسية والجامعية، كمحطة يتوقف بها الطالب ليلتقط انفاسه ويستعيد ذكرياته، وليتذكر ويحاسب نفسه على كل ثانية ضاعت منه دون فائدة، او افادة في محاولة لتعويضها مستقبلا، وعدم الوقوع في اخطائها لاحقا.

ونحن في «المستقبل» اذ نهنىء شبابنا على ما بذلوه وقدموه خلال الفصل الدراسي الأول لنتمنى ان تساهم في شحذ هممهم للأيام والسنين القادمة، فاتحين المجال امامهم لابداء ارائهم حول كل ما يجول بخواطرهم، مرحبين بهم في «صحيفتنا» خلال العطلة المدرسية «وبعدها» لاقامة الندوات والحوارات، أو اي مساهمات واقتراحات.

واهلا بشباب المستقبل

● المحرر

منتدى سحاب الثقافي.. واقع وانجازات



● امين عام حزب المستقبل يحاضر في منتدى سحاب

ايمانا منا بأن لكل فرد في هذا المجتمع الأردني، دورا يؤديه في مسيرة الديمقراطية الأردنية، وهي مسيرة متكاملة ومستمرة كان لشباب مدينة سحاب دورهم في جميع المجالات، ولعل اهمها، هو الميدان الفكري والثقافي، من هنا جاءت فكرة تأسيس منتدى ثقافي في هذه المدينة ليكون النبراس، وشعلة الأمل المتوقدة في نفوس أبناء المنطقة.

تأسس منتدى سحاب الثقافي في عام ١٩٩٠ وتم تسجيله رسميا في وزارة الثقافة في ٣٠/١١/١٩٩٠، ومنذ بداية تأسيسه وهو يخضع لعملية التطوير المستمرة للانظمة المراحل الثقافية والاجتماعية التي تمر بها المنطقة متخذا شعار الواقعية بالعمل للوصول بالعملية الثقافية المتكاملة الى مرحلة الوجود لا الشعارات.

ومدينة سحاب التي يوجد بها هذا المنتدى هي اكبر تجمع سكني في محافظة العاصمة بعد المدينة عمان، وهي من المدن القليلة التي لا تحظى برعاية المسؤولين وخدمات الدولة، ليس ذلك الا بسبب القرب الكبير من العاصمة والذي اوجدها في دائرة الظل.

وقد تنادى نفر من مثقفي المدينة في بداية العقد التسعيني لايجاد رئة ثقافية تخدم هذه المدينة وما حولها وتلفت الانظار الى باب من الأبواب التي كانت موصدة الى عهد طويل.

وآمن المنتدى والشباب ان الثقافة نسيج مترابط يجمع الاداب والحياة الاجتماعية والفكر والسياسة والشعر والاخلاق كل متكامل لا تنفصل عراه منطلقا من اهداف مرحلية للتأسيس واهداف مرئية للتطبيق وشعارات مرفوعة لمحاولة الوصول اليها.

ومن خلال هذه المسارات الثلاثة استطاع المنتدى الاجتياز محققا نقلة نوعية في اسلوب استثمار العمل الثقافي وبلورته في اتجاهات محددة تخدم الغاية التي وجد من اجلها.

ورغم ان الفجوة بين المنتدى وبين تطبيق الهدف كانت كبيرة في البداية الا ان جلالة هذه الاهداف وواقعيتها وتصنيفها المرحلي حرك عوامل ونوازع الخير في نفوس ابناء المنطقة والمناطق المجاورة في سبيل تطبيقها ومارس الجميع حالة من الوعي الاداركي بعيد المدى لاستقراء معالم لوحة جديدة من العلاقات الثقافية المميزة.

والحديث عن الاهداف التي وجد من اجلها المنتدى ليس بالجديد على ساحة عملنا الثقافي بالمملكة لكن الجديد هو محاولة ترجمة هذه الاهداف على أرض الواقع فقد استطاع المنتدى ان يجسد «الروح الثقافية» كروح تتعلق بمكونات الادب والسياسة والاجتماع وتجسير الفجوة بين الممكن والمستحيل من خلال توجيه الشباب وابداعاتهم نحو المجتمع كوحدة واحدة من خلال معالجة القصور في ذاته.

فكانت الجهود مميزة واستطاعت سد الثغرات وايجاد جمهور الثقافة بمعناه العريض وهذا كله من خلال:

المحاضرات والمناسبات القومية والوطنية والامسيات الادبية فقد طرق باب المنتدى العديد من ادباء الأردن وشعرائه ومثقفيه.

ولجتاز المنتدى في عامه الاول ما لم يجتازه الكثيرون وهو ترجمة الثقافة في موسم واحد فكان المهرجان الثقافي الأول ثم الثاني والثالث، وفي منتصف العام الأول خرجت نشرة «المنتدى» من رحم المستحيل لتحقق قفزة نوعية في سبيل التوعية ونقل الفكرة الى قرائها.

وصدرت الاعداد الشهرية متتالية حتى قارب العام الثالث على الانتهاء والاعداد تتوالى بالصدور.

وتابع المنتدى انجازاته التي لم يهدف الى ترويج حدوثها بقدر ما يهدف الى ترجمة اهدافه وكانت السنة الاولى جائزة في صدر المنتدى.. وحصلنا على جائزة من وزارة الثقافة كانت الاولى بمقدارها وبالسنة الثانية حصلنا على نفس التكريم وها نحن نطرق السنة الثالثة أملين بأن نبقى في المقدمة حفاظا على شخصية صاغت نفسها من خلال التجارب والتعاون والمثابرة والاحساس بدقة المرحلة وصعوبتها.

وفي عمرنا كان لقاؤنا مع رؤساء وأمناء الاحزاب السياسية الأردنية حيث استضاف المنتدى في اكبر تظاهرة سياسية فكرية، في عمر المنتدى اكبر ستة احزاب سياسية أردنية.

ورغم حجم الصعوبات التي تواجهنا الا اننا نسعى دائما الى تجاوزها ونأمل من الجميع وخاصة وزارة الثقافة ان تزيد الدعم المالي للمنتديات خصوصا ونحن نثبت اننا اصبحنا جزءا من النسيج الثقافي الديمقراطي المتين في هذا البلد المعطاء، وذلك لأن المشكلة المالية تشكل عائقا امام نشر الحركة الفكرية والثقافية، ونتوجه الى المؤسسات الاهلية ان تبقى عونا ورافدا لهذه المسيرة الخيرة، لأننا في النهاية نسعى الى هدف واحد.. وان تعددت الاساليب..

ان المسيرة لا تقاس بالسنين وانما بمقدار الانجازات وما نحن نخطها باتجاه مستقبل افضل لنا ولأجيالنا القادمة باذنه تعالى.

عضو الهيئة الادارية وأمين صندوق منتدى سحاب الثقافي

شباب المستقبل يكتبون.. شباب المستقبل يكتبون

عينان ووطن

بقي من الكأس رشفة واحدة،
والنفس ثكلى بالذكريات،
والجراح على الجراح..
لم يبق في الوقت متسع للبكاء، والقصائد، والليل يحلم منذ ليلة بالفجر، أو ليلة أخرى.. والروح تعلو على جناح الارصفة واضواء الطريق، تغسلها بوارج وتكسوها بوارج، لا حلم بعد اليوم.. كنا نحلم الحلمين، وميض من الاشواق يطعنني كل حين، جريح كالريح تحملها العاصفة بعيدا عن الزهور، وكنا نشرب كل البحور ونسكر على تلال التين، واليوم لا بحر ولا زيتون ولا تين.
لم يبق في الكأس سوى رشفة، وما زال وجهك قنديل ليلتي، وحدك ترسمين البسمة على سحاب سيجارتي، والليل ينتظر الفجر ليقبل ليله التالي، والصدى يتردد من الاعماق ينادي باسمك واسم كل الاوطان، والراس يدور، ينتظر الندى ليلعق جراح الغد الاتي
الرأس مثقل بركام الطفولة، ويداي تسكبان دما ابيض على ليلتي وانت، الحلم يطوف بك، والذكريات لك، والاوطان مثقلة بالرفات.
ساعاود بناء الذات بساعديك، هناك زهرة ذبلت من زخم النداء، وزهرة ذبلت بالدماء، وزهرة نبتت على شق الجرح في شفتي والقصيدة هي القصيدة، لم يبق من كل شعراء الكون الاي، بعد ان بقيت لي وحدي، ولم يبق من الالهة، الا ما بقي فيك
رشفة واحدة للخلود، على النخل سواء او على الزيتون، او على خصلة من نشيجي على جدائلك، يا ابنة الاحلام، وابنة الشعراء، والهة العبيد.

● اياس الطويل



اياس الطويل

في كنف الليل

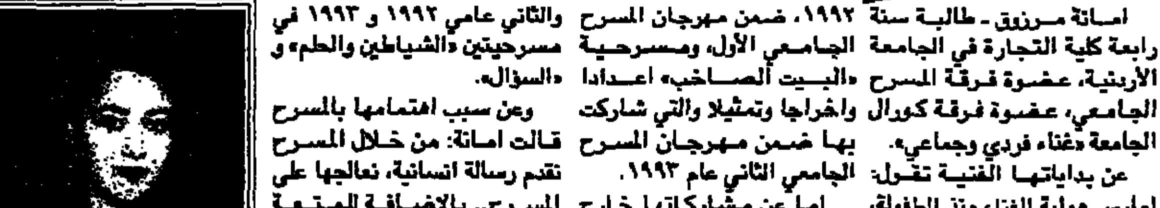
بشار غرايبة

في كنف الليل.. تدق نواقيس حبك..
بضرب وئيد كضرب الثواني.
يتبعه رنين.
امتزت روحي.. سرحت افكاري
اصابتني بعض الجنون
وشيء من الحنين..
اجتاحني بعنفوان كالسيل الجارف
ارقني.. ابكاني.. ادمى.. القلب
الحزين..
وها انت امامي ماثلة.. كقديسة امام
ناظري.. ترتسمين.. كنور سماوي
حولي.. تنتشرين
اتامل عينيك بخشوع
لسافر بعيدا في حلمي..
اغفو نشوانا واصحو ظامئا

● بشار غرايبة

مساهمة من صديق المستقبل الدائم
مصطفى الواوي





بطاقة

امانة مرزوق: دعم الجمهور وتفاعله معنا.. رصيدنا

امانة مرزوق

امانة مرزوق - طالبة سنة رابعة كلية التجارة في الجامعة الأردنية، عضوة فرقة المسرح الجامعي، عضوة فرقة كورال الجامعة «غناء فردي وجماعي».

عن بداياتها الفنية تقول: امارس هواية الغناء منذ الطفولة، واتيحت لي المشاركة في فرقة كورال الجامعة، وشاركت في اربع حفلات غنائية كلاسيكية «غناء فردي».

وعن اهتماماتها الفنية الاخرى تقول الطالبة امانة: اول مشاركة في المسرح كانت عبارة عن فقرة غنائية في مسرحية «نداء الأرض» ومن ثم شاركت في مسرحية «الرجل الذي اكل اوزه» ومسرحية «المسعور» و «الاحتياط واجب».

وتضيف الطالبة امانة ان لي تجربتين على صعيد الاخراج، فقمت باعداد واخراج مسرحية «الزهور لا تذبل ابدا» عام ١٩٩٢، ضمن مهرجان المسرح الجامعي الأول، ومسرحية «البيت الصاخب» اعدادا واخراجا وتمثيلا والتي شاركت بها ضمن مهرجان المسرح الجامعي الثاني عام ١٩٩٣.

اما عن مشاركاتها خارج اطار الجامعة تقول الطالبة امانة: شاركت في مهرجان مسرح الطفل الأردني الأول والثاني عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٣ في مسرحيتين «الشياطين والحلم» و «السؤال».

وعن سبب اهتمامها بالمسرح قالت امانة: من خلال المسرح تقدم رسالة انسانية، نعالجها على المسرح.. بالاضافة للمتعة والتفريج عن هموم الناس، واضافة، نحن كهواة ومحترفين تستفيد من الجمهور ومن دعمه ونقده البناء فهو رصيدنا.

وفي الختام وجهت الطالبة امانة ومن خلال صحيفة المستقبل الشكر والتقدير لعمادة شؤون الطلبة في الجامعة الأردنية على دعمهم في تنمية المواهب في المسرح والموسيقى وغير ذلك.. متمنية مزيدا من الدعم والاهتمام والتشجيع للمسرح ليس فقط من الجامعة بل من الجميع.



لقطة من مسرحية السؤال

رياضة

سباق الضاحية

يقام يوم غد الجمعة سباق الضاحية الذي ينظمه اتحاد القوى حيث ينطلق المتسابقون والمتسابقات في الساعة العاشرة صباحا في ثلاث فئات - فئة الرجال ومسافة السباق ١٢ كم، فئة الشباب ومسافة السباق ٦كم، وفئة الانسات ومسافة السباق ٦كم ايضا. ويهدف الاتحاد من وراء اقامة هذا السباق اختيار عناصر منتخب اختراق الضاحية للرجال والسيدات والتي سيتم اعداده للمشاركة في البطولات العربية والعالمية.

بطولة مفتوحة للريشة

سيقام يوم غد الجمعة على صالة الجامعة الأردنية بطولة الريشة الطائرة المفتوحة للجميع، وتأتي هذه البطولة ضمن نشاطات الاتحاد وحرصه على نشر وتوسيع قاعدة اللعبة.. وسيشارك في البطولة «٤٥» لاعبا ولاعبة من مختلف الاعمار.

الدوري المصري

ما زال النادي الاهلي يتصدر الدوري العام للمصري وبدأ العد التنازلي للاسماعيلي الذي تصدر الدوري في الاسابيع الاولى، وبدأ الزمالك ينافس بقوة على الصدارة مع الاهلي، علما بأن الدوري توقف الآن لسفر المنتخب القومي المصري لاداء بعض المباريات الدولية الودية استعدادا لكأس الأمم الافريقية التي ستقام في تونس في اذار القادم.

المنتخب التونسي

ضمن اطار استعداداته للتصفيات النهائية لكأس افريقيا للأمم لكرة القدم التي ستجري في تونس من ٢٥ اذار الى ١٠ نيسان ١٩٩٤ بمشاركة ١٢ منتخبا افريقيا، يشارك المنتخب التونسي في الدورة الدولية التي ينظمها الاتحاد الغاني لكرة القدم بمشاركة منتخبات مصر، غانا، وسيراليون.

مدرب من العصر الحجري

قال كابتن المنتخب الروسي ان تكتيكات باقيل سادرين مدرب المنتخب الروسي ترجع الى العصر الحجري، مطالبا مع زملائه اعضاء الفريق استبعاد المدرب حتى يتسنى لهم المشاركة بفعالية في تصفيات كأس العالم التي ستقام في حزيران القادم في الولايات المتحدة.

باجيو اللاعب الافضل

تم اختيار اللاعب الايطالي روبرتو باجيو «٢٦ عاما» كأفضل لاعب في أوروبا لعام ١٩٩٣، في الاستفتاء السنوي الذي تجريه فرانس فوتبول الفرنسية، جدير بالذكر ان ماركوفان باستن مهاجم منتخب هولندا كان قد حاز على اللقب عام ١٩٩٢ ومنح بالتالي جائزة الكرة الذهبية.

ابــو مــازن.. والقنطرة التي عبرها !

* بقلم: سعد التايــه

على الرغم من كل ما قيل وكتب عن الاستعمار والامبريالية، اصبحنا في حاجة جديدة الى تعريف «الاستعمار والامبريالية».. فمنذ سنوات بعيدة قيل ان الاستعماريين وادعياء الاشتراكية ودعاة التهدئة الاجتماعية متفقون بشأن السلام، وبدلا من تحليل الاستعمار والكشف عن عمق تناقضاته، لا نرى الا الامنية البريئة الاصلاحية في تحاشي هذه التناقضات وتجنبها.

ومن الغريب ان نجد د. محمود عباس «ابو مازن» هو صاحب اليد الطولى في اتفاق «غزة - اريحا» وهو مؤلف كتاب «قنطرة الشر اسرائيل.. طريق الامبريالية الى العالم الثالث» وفي هذا الكتاب يتحدث عن اسرائيل قنطرة الشر الامريكية وعن اسرائيل مخلب الولايات المتحدة.. وعلى الرغم من ذلك تقدم ليمد يد الصلح مع اسرائيل على الأراضي الامريكية..

وبدأ دعاة الانهزامية يتحدثون عن امجاد «اتفاق كامب ديفيد» ويبكون على الفرص الضائعة.. ويترحمون على عبقرية السادات! ويتجاهلون كل ما قيل عن هذه الاتفاقية المشئومة التي تتجدد في اتفاق غزة - اريحا.. ويهلل الانتهازيون للاتفاقية الجديدة كما هللوا من قبل لكامب ديفيد ويتحدثون عن الرخاء القادم والاستثمارات القادمة ويتجاهلون ما يحدث في مصر بعد كامب ديفيد من انهيارات في شتى المجالات سواء الناحية الاقتصادية او الاجتماعية او الاخلاقية وكما حدث في كامب ديفيد يتجدد الأمر في اتفاق غزة - اريحا ويعدون انها مقدمة للصلح مع بقية العالم العربي وفتح الحدود بين اسرائيل والدول العربية والتبادل الاقتصادي اي الغزو المالي للعالم العربي . واذا كانت اتفاقيات كامب ديفيد قد وضعت النقط على الحروف فان اتفاقية غزة - اريحا قد أكملتها..

فان النزاع العربي الاسرائيلي في صورته التي عاشتها المنطقة منذ ربع قرن اصبح عبئا يعرض مصالح الاستعمار في المنطقة بأسرها لمخاطر جديدة.. ومن هنا بدأت تبدو حاجة في نظر دوائر استعمارية بعينها لان تتقمص اسرائيل دور «بيت الخبرة» في المنطقة بدلا من ان تواصل دورها كشرطي لحمايتها..

وكما قيل..

«ان الامبريالية في عهد الرأسمالي والاحتكارات تحمل في كل مكان النزعة الى السيطرة، لا الى الحرية.. ونتائج هذه النزعة هي الرجعية على طول الخط».

وقالت مجلة «نيوزويك» الأمريكية ان اتفاقات كامب ديفيد تضمنت توسيع التعاون بين المخابرات المصرية والصهيونية لاغتيال اي تحرك شبه محتمل في مصر.. وجاءت اتفاقية غزة - اريحا اكثر تقهقرا فان منظمة التحرير سوف تقوم بواسطة قوات البوليس الفلسطيني بالتصدي لأي تحرك شعبي ضد الاتفاقية.. وتتصدى قوات منظمة التحرير للانتفاضة الفلسطينية حسب اتفاق غزة - اريحا انها المأساة.. وكما قالت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية عن اتفاق كامب ديفيد: ان الاتفاقية فرصة هشة للسلام فكذلك يمكن ان يقال عن اتفاقية غزة - اريحا. فالشعب الفلسطيني لن يستسلم وكذلك الشعب العربي.

* عن العربي القاهرية

كيف يتحول السلوك الكفاحي الى سلوك سلمي؟!

التعليم الفلسطيني يبحث عن فلسفة..!

يبدو ان المخاطر التي يواجهها التعليم الفلسطيني، والتحديات التي يمثلها بالنسبة للسلطة الفلسطينية القادمة اكبر بكثير من التحذيرات المجردة التي تصدر عن بعض الشخصيات التربوية بين حين وآخر.

ويأتي اختلاف المناهج بين «غزة - واريحا» في الوقت الراهن، وغزة والضفة الغربية في المراحل القادمة في مقدمة المشكلات التي تواجهها الدائرة التعليمية في منظمة التحرير، ويزيد من تفاقم المشكلة عدم وجود بدائل للمناهج المصرية «في القطاع» والاردنية «وفي الضفة»، كما ان من الصعوبة تغليب منهج على اخر اذا ما حاولت منظمة التحرير ذلك. كما يشير الخبراء التربويون.

وفي المرتبة الثانية تأتي مشكلة الجامعات الفلسطينية في الأراضي المحتلة، والتي لا تملك الدائرة التعليمية في المنظمة اية سلطة عليها، مما حولها الى جامعات يغلب الجانب المالي فيها على الجوانب التعليمية.

وستجد السلطة القادمة خلال فترة الحكم الذاتي نفسها مضطرة لقبول هذا الوضع والتعاطي معه الى ان توجد البدائل.

وستواجه السلطة الفلسطينية ايضا افرازات مدارس الشوارع التي لعبت دور البديل عن المدارس الرسمية خلال سنوات الانتفاضة، والتي كان الصراع اليومي مع المحتل جزءا من برنامج تلاميذها، وفي هذا السياق يقول احد الخبراء التربويين الفلسطينيين بانه من الصعب على القيادة الفلسطينية التعامل مع هؤلاء الفتية الذين اصبح العنف والقاء الحجارة جزءا من تركيبتهم النفسية، ويؤكد الخبير الفلسطيني على ان تغيير سلوك هذا الجيل من «كفاحي» الى سلوك ينسجم مع التعايش «السلمي» اشبه بالمستحيل، فقلما تخلو ذاكرة طفل من اقتحام منزل او اقتياد اب بقسوة او سقوط قريب شهيدا برصاص الاحتلال.

ويرجح التربويون الفلسطينيون حدوث تضارب بين صلاحيات الدائرة التعليمية في خارج الوطن المحتل، والمجلس التعليمي في داخله، وفي هذا الصدد يؤكد المطلعون على الاوضاع المؤسساتية في الداخل على قطع المجلس التعليمي شوطا واسعا في رسم السياسة التربوية، في الوقت الذي تعاني دائرة التعليم مما تعانيه بقية دوائر المنظمة من حيث طغيان الجانب السياسي والفصائلي على الجوانب التعليمية.

من ناحيتهم يطالب التربويون في داخل الوطن المحتل باصلاح التعليم من خلال تبني فلسفة تعليمية جديدة تتمشى مع المتغيرات الشاملة التي طرأت على المجتمع الفلسطيني، وعلى رأس أولوياتهم يضعون تقليل الفجوة الحضارية والعلمية والتكنولوجية بين الفلسطينيين والاسرائيليين، بالاضافة لايجاد فئة من العمال المهرة للمساهمة في بناء البنية التحتية للمجتمع الفلسطيني.

وفي المقابل لم يتجاوز دور «المنظمة» عملية «ترقيع» التعليم العام والجامعي فقد شكلت لجانا فنية لدراسة احتياجات ومشاكل القطاعات المختلفة، «الا ان هذه الدراسة لم تتعرض لعملية التغيير الجذري والشامل وصولا الى ايجاد فلسفة جديدة للتعليم» على حد قول احد كبار التربويين الفلسطينيين في داخل الأراضي العربية المحتلة.

ولا يخفي باحثو التعليم المقربون من منظمة التحرير مخاوفهم من المرحلة القادمة، اذ اشار احدهم الى انها ستوفر المناخ النموذجي للتخبط، في حين قال اخرون بانها «المرحلة القادمة» لن تكون قادرة على ايجاد ارضية صلبة لهرم تعليمي.



● اطفال الحجر

احتجاجات فلسطينية على نكث «ليبل» الوعد

الشركات الاسرائيلية تواصل جرف المقابر

اثار استمرار الشركات الاسرائيلية بهدم وتجريف المقابر الاسرائيلية استياء كبيرا، وأدى لتحركات واسعة بين وجهاء ورؤساء بلديات القرى المحتلة.

فقد تقدم مؤخرا كل من الشيخ كامل ريان رئيس جمعية الاقصى لرعاية الاوقاف الاسلامية، ونائب رئيس بلدية ام الفحم الشيخ هاشم عبد الرحمن بمذكرة الى وزير البناء والاسكان الاسرائيلي بنيامين بين اليعازر ذكرا فيها ان الشركات الاسرائيلية ما زالت تواصل عمليات ازالة مقابر اسلامية مختلفة في كافة انحاء الأراضي المحتلة رغم تعهدات قطعها مستشار رئيس الاديان الاسرائيلي يسرائيل ليبل اثناء زيارة قام بها الى مقبرة سلمة شرقي يافا.

والجدير بالذكر ان عمليات نبش المقابر تحولت الى حالة بعد قيام شركة اسرائيلية بجرف معظم انحاء مقبرة سلمة لاقامة حي سكني، فيما قامت جرافات اخرى بجرف مقبرة المالحة في مدينة القدس.

الشبيبة تفوز بمقاعد مجلس طلبة التدريب المهني

تمكنت حركة الشبيبة الطالبية، كتلة شهداء الانتفاضة من الفوز في الانتخابات التي جرت امس بجميع مقاعد مجلس طلبة معهد التدريب المهني بقلنديا في الضفة الغربية المحتلة والتي تنافست عليها ثلاث كتل انتخابية.

أما الفائزون فهم: جهاد عزت، محمد ابو لطيفة، محمود الرجوب، نضال الحاج، نائل الشريف وماهر ابو الربه وعن السنة الاولى فاز المرشحون: شريف القرباني، مأمون ابو الربه، نهاد سعيد، علاء سلام وعماد شماسنة.

وكانت نسبة الذين ادلوا بأصواتهم لصالح حركة الشبيبة يتجاوز ٦٠ بالمئة.

ايديولوجية الامن الاسرائيلي وتصم ظهر الأرض الفلسطينية

* عبد الرحمن سلامة

تحت شعار دواعي الأمن الاسرائيلي، يضع المنظرون الاسرائيليون نظرياتهم فيستولون على الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة لاقامة المستوطنات التي تعتبر من وجهة نظرهم نقاط دفاع أمنية.

على الصعيد العملي والنظري ايضا، اكتسب مفهوم الامن في الكيان الاسرائيلي، اهمية قصوى، واحتل المرتبة الاولى في قائمة الاحتياجات الاسرائيلية، بصرف النظر عن اسم الحزب الحاكم والمعارضة، وتدرك الحكومات والاحزاب القيمة الفعلية لهذا المفهوم، ذلك انه الكفيل بجمع كافة فئات اليهود من شتى انحاء الأرض، ومن هنا ليس من السهل على أية حكومة اسرائيلية ان تتخلى او تتهاون في هذا المفهوم.

لقد استغلت حكومات اسرائيل المتعاقبة مفهوم الامن فعملت على تخويف جمهور اليهود من العرب، وذلك استنادا الى الذاكرة التاريخية المتصلة بالكارثة المزعومة خلال الحرب العالمية الثانية، ومن هنا فان هذه الحكومات غير مستعدة للسماح بتكرارها، وهو الامر الذي يبرر تسويفها ومماطلتها في دفع عملية السلام مع العرب، فهاجس الخوف يحول دون الاقدام على صنع خطوات جريئة لصنع السلام خشية سقوط الحكومات، وذلك لوجود معارضة تعمل ايضا على الهاب حماس الجمهور وتلقي اضواء كاشفة على الحكومة، متهمة اياها بالتفريط والخيانة ومبشرة الشعب اليهودي بقرب المصير المحتوم، لأن اي سلام يعني التفريط بالامن والذي يرمز دائما الى النهاية الحتمية للكيان الاسرائيلي.

الأوامر العسكرية الاحتلالية التي صادرت بموجبها مئات الالاف من الدونمات، وشيدت عليها المستوطنات، بذرائع أمنية، تصر دائما على مصادرة المزيد، وذلك بحجة تامين المستوطنات، ناهيك عن اراض اخرى تسلب لشق طرق أمنية توفر السلامة للمستوطنين ومن ثم السيطرة على مساحات اخرى لتوفير الامن لهذه الطرقات، الامر الذي لا يبقى للفلسطينيين من الأرض سوى الفتات.

وتجسيدا لهذا المفهوم، نشرت اسرائيل مستوطناتها بطريقة تقطيع الاواصر في الضفة وقطاع غزة، وذلك كي تفوت الفرصة على أي حل مستقبلي يؤدي الى قيام دولة فلسطينية، فنظرة الى خارطة المستوطنات تشير الى انها تحتل مساحة استراتيجية في مفاصل الأرض الفلسطينية تتيح لها السيطرة الأمنية على مفارق الطرق الرئيسية والتي تعتبر عصب الحياة، ومن هنا كانت صعوبة المفاوضات السلمية سواء في واشنطن او في مختلف العواصم الاوروبية والعربية، وذلك لان معظم المفاهيم الأمنية وجدت ترجمتها العملية على أرض الواقع، وكل مساس او تنازل عنها من قبل اي حكومة اسرائيلية يعني تفريطا بحق مقدس وفي الجانب الأخر، فاي سكوت على هذا الأمر، هو الغاء للسيادة الفلسطينية، وتجريح الكرامة العربية فكيف ستكون هناك اي سلطة وطنية، وترى في جسمها هذا السرطان القابل للانتشار والتمدد، لقد فشلت كل المحادثات السلمية نتيجة لهذه التصورات الأمنية المبنية على مصادرة حقوق الشعب الآخر.

ولا تقتصر نظريات الامن على الارض بل تتعداه الى المياه والمصادر الطبيعية، فلحاجة أسرائيل الامنية يجب السيطرة على منابع المياه وتقسيم ذلك بما يخدم مصالحها، وهذه المشكلة ستبرز في حلقات المفاوضات القادمة وستكون هناك ألف قصة وقصة وربما يدخل الهواء ايضا في النظريات الأمنية الاسرائيلية.

في سياق الحديث عن الامن ينبغي لنا ان نتذكر، ان عنصر الخوف الذي حاول دهاقنة الاسرائيليين زرعه في قلوب الشعب، يحقق هدفين:

اولا: ابقاء الايدي الاسرائيلية على الزناد، وهو ما يكفل طمس تناقضاتهم وتناحراتهم الداخلية.

والثاني: تثبيت النظرية الأمنية الاسرائيلية، التي تعتمد اساسا على العمق الاستراتيجي.. او المزيد من الأرض، بمعنى ادق.

ونحن نتابع سير المفاوضات التي تعقد بين الفلسطينيين والاسرائيليين، يجول في الذهن ان اسرائيل راغبة في خلق حكم ذاتي فلسطيني لا يتعدى الكنتونات المسيطر عليها اسرائيليا تحت عنوان عريض هو الاحتياجات الأمنية الاسرائيلية، دون ان يفكر هؤلاء ولو لحظة بترسانات الاسلحة التي تزخر بها اسرائيل، التقليدية منها والفتاكة.

حتى لو جلس العرب جميعا على طاولة المفاوضات ووقعوا على سلام بالمقاييس الاسرائيلية، فستظل الارض هاجس اسرائيل الاول، ولا مجال هنا لوجود سلام عادل ودائم وشامل، ما دامت العقلية الاسرائيلية تفكر بمفاهيم استعمارية عفا عليها الزمن.

من حق اسرائيل ان تتمادى في غيها، فهي الطرف القوي في المعادلة غير المتوازنة، ولا سبيل الى الخلاص الا من خلال موقف عربي واحد، يعيد للكلمة العربية قوتها، وما عدا ذلك فستظل المفاوضات تدور في حلقة مفرغة.

القطاع بحاجة لـ «٣٠» الف وحدة سكنية

مجموعة من العراقيل ما زالت تعترض مجلس الاسكان الفلسطيني الذي انشيء في عام ١٩٩١ للحد من الازمة السكانية التي تعاني منها الأراضي العربية المحتلة.

فلم يتم حتى الآن حل مشكلة الضمانة التي ستوفر ٦٠٠ مليون دولار كمساعدات لغزة وأريحا «جزء منها للاسكان» في الوقت الذي يطالب البنك الدولي بضمانة حكومية لتسديد القروض طويلة الامد.

وما زال طلب الموافقة على الحصول على قطع اراض للاسكان ينتظر موافقة الادارة المدنية التي ما زالت تدرس المشروع منذ الاجتماع الذي عقد بينها وبين المجلس.

وبسبب ضآلة ميزانية المجلس «٢٠٠ مليون دولار» بقي عاجزا عن فتح باب التسجيل من جديد، وما زال ينتظر توفير ميزانية اضافية «جديدة وحقيقية» على حد قول مقرر المجلس سليمان ابو سمهدانة.

ويطالب المجلس بامكانيات مالية تتيح له تنفيذ خطة مستقبلية للاسكان تقدر بـ ٣٠ الف وحدة سكنية تبلغ تكلفتها ٩٠٠ مليون دولار، وقد ادى عدم الاستجابة لمطالبه الى اتجاهه للتفكير في اقامة مشاريع اسكان قليلة الكلفة.

وتقوم مؤسسة «U.S.A.ID» الامريكية بتقديم مساعدات في هذا المضمار للاسكان الا ان لها شروطا في التعامل المباشر مع المستفيدين، اذ تقوم المؤسسة بتمويلهم مباشرة وتشرف على انشاء المبنى لاعتمادها على نظام الملكية الخاصة.

وقد تم مؤخرا الاتفاق بين الجمعية والمجلس على تمويل مشروع ابراج الكرامة المكون من ٤١٦ شقة تمويلا كاملا، بالاضافة لتمويل حفر بئر ماء لتغذية الماء، وسيتاح بموجب هذه الاتفاقية للمجلس الاشراف على تنفيذ المباني، وتوزيع الشقق الامر الذي اعد تطورا في موقف المؤسسة تجاه المجلس.



● عراقيل متراكمة أمام الاسكان

عيد ميلاد بعلم ومسيرات في الضفة الغربية

خيمت مظاهر الاحتفال على المدن ذات الكثافة المسيحية في الأراضي العربية المحتلة رغم حالة الارتباك السياسي التي تعيشها الضفة والقطاع بعد تعثر مفاوضات غزة اريحا.

ففي مدينة بيت لحم شارك العلم الفلسطيني في الاحتفالات، وسط صراع بين البلدية والسلطات الاسرائيلية حول رفع العلم الفلسطيني على مبنى البلدية.

ومن كنيسة حقل الرعاة في بيت ساحور انطلقت مسيرة جماهيرية حاشدة شارك فيها الاف المواطنين واعضاء من حركات السلام الاسرائيلية، حملوا خلالها المشاعل، وتقدمتهم فرقة كشافة النادي العربي الارثوذكسي، وتوجهت المسيرة الى كنيسة سيدة الرعاة للروم الكاثوليك.

وقد انعكست الخلافات على رفع العلم في بيت لحم على الصحافة الاسرائيلية حيث رحبت صحيفة يديعوت احرنوت بالنهاية السلمية للخلاف حول العلم.

والجدير بالذكر ان الجنود الاسرائيليين حاولوا منع رفع العلم على مقر البلدية الا انهم سلموا في النهاية بالامر الواقع، ومن ناحيتها اشارت صحيفة يديعوت احرنوت الى ان «الاعلام ليست مسالة حياة او موت» وتساءلت في افتتاحيتها حول ما اذا كان رفع اعلام مطاعم الهمبورغر يعني انها تحولت الى دول.

وقد اثارت احتفالات مسيحيي الضفة بأعياد الميلاد اهتماما واسعا لدى المطلين السياسيين، الذين وصفوها بانها اكبر احتفالات بعيد الميلاد في بيت لحم.

في محاضرة امام المؤتمر السادس للعاملين الاجتماعيين

د. الطيبي: لا داعي للدولة الفلسطينية اذا لم تكن ديمقراطية



خيمت اجواء السلام في المنطقة على المؤتمر السادس لنقابة العمال الاجتماعيين الذي عقد في مدينة الناصرة مؤخرا، مما ادى لتسليط الاضواء على العملية على حساب التهديد بالاضراب الذي اعلنه بن غيرو سكرتير نقابة الاجتماعيين الاسرائيليين ما لم يتم تحقيق مطالب النقابة فيما يتعلق بالاجور.

فقد القى احمد الطيبي مستشار عرفات محاضرة بعنوان «الابعاد الاجتماعية للسلام مع الفلسطينيين» اكد فيها على ان للسلام تأثيرا على الحياة الاجتماعية والاقتصادية.

وقال الطيبي في محاضرته «منذ التوقيع على اتفاقية السلام تغير الوضع، فقد ارتفعت اسعار الاراضي عشرة اضعاف، وهناك اهتمام من شبكة فنادق هلتون لشراء اراض واقامة فنادق اضافة لاهتمام اصحاب رؤوس الاموال في الخارج والعالم العربي».

وفيما يتعلق بشكل السلطة الفلسطينية القادمة اكد الطيبي على صعوبة «فرض سلطة دكتاتورية عند اقامة الدولة الفلسطينية»، وقال بان «لا حاجة لاقامة دولة اذا لم تكن هناك ديمقراطية».

من ناحيته قال الدكتور هيرشفيلد الذي لعب دورا في عملية السلام في محاضرة تلت محاضرة الطيبي ان هناك الكثير من الامور التي تم الاتفاق عليها بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني، واشار الى انه خلال المفاوضات اقترح الوفد الفلسطيني فتح المجال امام الفلسطينيين لتصدير الزراعة، وبعد مناقشات اتفق على ذلك، ولكن حسب رأيي الشخصي فان تطبيق هذا الموضوع يعني ارتفاع الاسعار في غزة، الامر الذي قد يؤدي الى زيادة الفقر.

والجدير بالذكر ان توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة لم يكن غائبا عن المؤتمر، والذي أكد بدوره على ان الوسط العربي في الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٤٨ ما زال يعاني الكثير من المشاكل الاجتماعية، ودعا العاملين الاجتماعيين الى دعم مسيرة السلام.

«الحاخامات» يرفضون تسليح الشرطة «الفلسطينية»

وألله عم بنجهز بالشرطة

ماهو رأيكم بعام ٩٣

تزايد عدد نواب الكنيست الاسرائيلي الرافضون لتسليح الشرطة الفلسطينية بعد انضمام ثلاثة عشر نائبا من حزب العمل الى ستة وخمسين عضوا يطالبون بعدم تسليح الشرطة الفلسطينية باسلحة نارية «بعكس ما نص عليه اتفاق اعلان المبادىء الفلسطيني - الاسرائيلي».

النواب الـ «١٣» قاموا مؤخرا بتوقيع عريضة تطالب الحكومة الاسرائيلية الالتزام بمطالبهم، وقد جاءت العريضة التي اعدها يعقوب ميدان عقب رفض الحكومة الاسرائيلية الاستجابة لمطالبه بعدم تزويد الشرطة الفلسطينية بالاسلحة وخصوصا من تثبت ادانتهم بقتل المستوطنين اليهود.

وكان ميدان قد اضرب عن الطعام لمدة عشرة ايام مع ثلاثة اخرين من اتباعه احتجاجا على سياسة الحكومة الاسرائيلية، الا انه انهى اضرابه عندما ايده اعضاء الكنيست في مطلبه.

والجدير بالذكر ان سكرتير عام حزب العمل نسيم زفيلي، وافيغدور كهلاني، وعمير بيرتس من ابرز الموقعين على العريضة التي تضم ايضا تواقيع ستة نواب من حزب شاس.

في ظل غياب التنسيق العربي الحقيقي

حتمية التنازلات على جميع المسارات

كل المؤشرات المحيطة بالعملية السلمية تؤكد على ان الاطراف العربية ستدفع ثمن التحولات الدراماتيكية، بدءا من انحسار احتمالات الوصول الى قرار مشترك اثناء مفاوضات مدريد وانتهاء بالتنسيق الذي يسبق زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد الى جنيف للقاء الرئيس الامريكي بيل كلنتون.

وكان واضحا منذ البداية ان اختلاف مفهوم التنسيق بين قطر عربي واخر احد اسباب الخلاف بين الاطراف العربية المشاركة في المفاوضات، كما كان سببا رئيسيا في تقدم مسار على آخر، ولعب دورا في ايصال منظمة التحرير الى توقيع اتفاقية اوسلو.

ولعل جوهر الخلاف بين الاطراف العربية حول عملية «التنسيق» يكمن في الانحياز لما هو قطري والابتعاد عن المصلحة المشتركة، ومحاولة جني الثمار قبل نضوجها، الوتر الذي لعبت عليه اسرائيل طوال فترة مفاوضات مدريد، وما زالت تلعب عليه.

وبلا شك ان العقلية الامريكية لا تختلف عن العقلية الاسرائيلية حول هذه المسألة، والتي تلعب على مختلف الاوتار منفردة، الا انها تتقن عملية الربط بين مسار وآخر عندما ترى ضرورة في احداث تقدم على اي من المسارين.

ولذلك يعتقد المحللون السياسيون ان اي تقدم في المحادثات الفلسطينية ـ الاسرائيلية الهادفة للوصول الى قواسم مشتركة حول المعابر ومساحة اريحا، ومسألة المستوطنات سيصب في نهاية المطاف في لقاء «الاسد ـ كلنتون» الذي سيتم في العاصمة السويسرية في منتصف الشهر القادم.


الاسد

كلنتون

الهراوي

بمعنى ان تقدم المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية «في حال حدوثه» قد يشكل ضغطا على السوريين تماما مثلما يستخدم اللقاء «السوري ـ الامريكي» عامل ضغط على المفاوض الفلسطيني.

وكما ان العلاقة بين «السوريين والفلسطينيين» تحولت الى نموذج، هناك ايضا النموذج «السوري ـ اللبناني» والذي خرج من دائرة التنسيق الى الاحتواء الكامل، «الجانب الذي سلط عليه الاضواء عزوف كرستوفر عن زيارة بيروت»، حيث يطالب اللبنانيون بتطبيق القرار ٤٢٥ ويربطون بين الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب والانسحاب من الجولان ايضا.

ووسط هذه الزوبعة من «التنسيق، واللاتنسيق» يمد الأردن يديه للتنسيق مع الجميع محاولا الوصول الى القواسم المشتركة، مما يجعله محطا للانظار، ويعطيه ثقلا سياسيا يفوق قدراته العسكرية والبشرية، لاسيما وانه توصل لجدول اعمال مع الاسرائيليين ورهن التوقيع بالوصول الى حل عربي شامل.

وعند الامعان في تفاصيل المسار التفاوضي بين تل ابيب والعواصم العربية، والتطرق لخصوصيات المواقف العربية يتضح ان احتمالات فشل التنسيق تفوق احتمالات النجاح، مما سيفتح الباب على مصراعيه امام نزاع عربي على الأدوار.

فمن ناحيتهم يسعى السوريون للاضطلاع بدور ما على صعيد الأمن الاقليمي، فيما يطمح الفلسطينيون لدور اقتصادي، وبذلك وصلت كل من منظمة التحرير ودمشق الى نقطة اللاعودة فيما يتعلق بتنسيق المواقف، وهو ما تحدث عنه الوزير الشرع علانية لدى زيارته الى عمان فيما واصل الفلسطينيون صمتهم تجاهه.

كل الأوراق في يد واشنطن

«عصفوران» بحجر «الكيخيا»

يبدو ان حادث اختفاء «منصور الكيخيا» لن يمر بسلام، وان ذيوله ستخيم على العلاقات الدبلوماسية بين كل من القاهرة وطرابلس الغرب، والقاهرة وواشنطن، وستؤدي الى المزيد من تفاقم العلاقة بين طرابلس الغرب وواشنطن

فقد تحول المناضل من اجل حقوق الانسان الى قضية انسانية من القضايا التي تتولاها واشنطن وتدافع عنها، لتستغلها فيما بعد في تنفيذ سياساتها.

وبالتالي اصبحت قضية المناضل منصور الكيخيا سيفا «بعدة حدود»، حرصت واشنطن على التحكم بها «الحدود» جميعا منذ البداية لاستخدامها في الوقت المناسب ضد اي طرف من الاطراف المعنية بحادث الاختفاء.

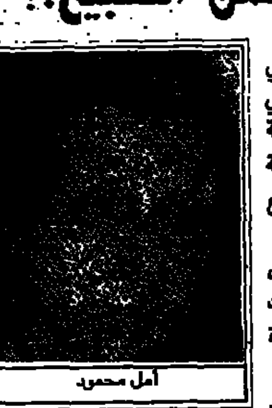
اي ان القاهرة باتت معنية بالأمر كما ان طرابلس الغرب معنية ايضا، ولعل ذلك ما يفسر الاتصال الذي قام الرئيس الأمريكي بيل كلنتون باجرائه مع الرئيس المصري حسني مبارك للمطالبة بمعرفة مصير المعارض الليبي.

ولذلك وجدت كل من القاهرة وطرابلس الغرب نفسيهما معنيتين بالدفاع عن موقفهما امام واشنطن، فقد اعلنت الخارجية الليبية ان الحادث جاء نتيجة لصراع اجنحة المعارضة، اما المصريون فموقفهم اكثر حرجا لأن الحادث وقع في اراضيهم، ولذلك كثفوا عمليات البحث عن الرجل.

وبغض النظر عن الجهة التي تقف وراء اختفاء الزعيم الليبي المعارض، تعتبر واشنطن المستفيد الاول من الحادث، فقد تمكنت من خلاله الامساك بورقة ضد الحكومة المصرية، وورقة اخرى ضد العقيد القذافي، بمعنى ان «حجره» لاختفاء الكيخيا اصاب عصفورين مرة واحدة.

فخلال السنوات التي اعقبت اثارة قضية لوكيربي لعبت الحكومة المصرية دور العراب لتلميع القيادة الليبية غربيا، وبذلت مساعي دبلوماسية لاخراج القذافي من مأزقه، وقد ادى هذا الدور الذي سعت القاهرة لتحسين موقعها اقليميا من خلاله الى احراج المحور الغربي في قضية لوكيربي.

وقد ادى اختفاء الكيخيا، الى تغيير وضع الحكومة المصرية في معادلة لوكيربي، التي يسعى المحور الغربي لتسخينها كلما بدأت بالبرود، كما ان من شأن القضية الجديدة اخراج ملف حقوق الانسان في ليبيا ليلعب المحور الغربي لعبته من خلاله.


منصور كيخيا

واذا كان الموقف المصري حرجا، فان الموقف الليبي بالغ الخطورة، فبامكان واشنطن تحت يافطة حقوق الانسان اعطاء شرعية دولية لحصارها ضد طرابلس الغرب، والمطالبة بالاطاحة بالعقيد القذافي كما فعلت مع الرئيس العراقي صدام حسين عقب ازمة الخليج، وقد تزيد من درجة الحصار المفروض على الجماهيرية.. الخ من الاساليب المعروفة والطرق الخفية التي تتبعها في التضييق على خصومها الشرق أوسطيين.

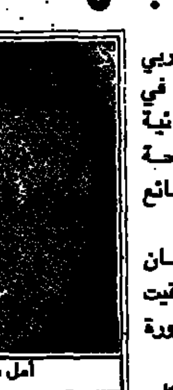
والملفت للنظر ان علامات الاستفهام اتجهت نحو ليبيا فور الاعلان عن اختفاء «الكيخيا» رغم عدم وجود دلائل تثبت ذلك «حتى الآن على الاقل» سوى التهديدات التي اطلقها القذافي، وحادثة شبيهة وقعت للامام الصدر قبل عقدين، لم تعرف تفاصيلها بعد ولا الجهات التي قامت بتنفيذها.

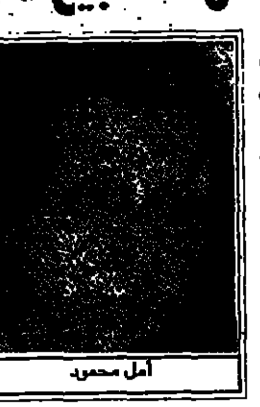
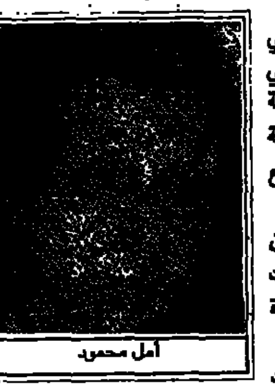
وبذلك قد تكون ليبيا اول المتهمين في اختفاء الكيخيا، الا ان دائرة الاتهام اكبر مما يتوقعه المحللون السياسيون، وأوسع من محاولات التضييق، وتفصيل القضية على مقاس الزعيم الليبي، فما زالت في القضية ثغرات عديدة.

المصريات يواجهن التطبيع؟!

بمبادرة من الحزب العربي الناصري، قامت لجان المرأة في الاحزاب والجمعيات النسائية المصرية تشكيل لجنة لمكافحة التطبيع، ومقاطعة البضائع الاسرائيلية في مصر.

وقد قامت ممثلات اللجان بعقد اجتماع لهذا الغرض القيت فيه كلمات اجمعت على ضرورة اتخاذ مثل هذه الخطوة.





أمل محمود

واحتل التطبيع عبر الشركات السياحية جانبا واسعا من الكلمات، فقد شددت امل محمود امينة المرأة في الحزب الناصري على خطورة الرحلات الى تل ابيب التي نظمت لرجال اعمال مصريين.

ومن ناحيتها حذرت سهام نجم عضو امانة لجنة المرأة في الحزب من المنتديات الثقافية التي ترفع شعارات السلام، والتي تزعاها سيدة لبنانية تحمل الجنسية الامريكية، تدعى «ماري موند».

وستقوم اللجنة النسائية بالتنسيق بين الجمعيات النسائية والاحزاب ولجنة الدفاع عن الثقافة القومية للمشاركة في مؤتمر مواجهة التطبيع، كما تم الاتفاق على اصدار كتاب اسود يضم اسماء شركات واشخاص مصريين وعرب يتعاملون مع اسرائيل.

هجوم أمريكي على اسيا

واصلت الولايات المتحدة الامريكية حربها للحصول على تنازلات تؤدي لفتح الاسواق الآسيوية امام بضائعها، بعد الانتصارات التي حققتها قبل انقشاع الغبار عن معركتي التجارة الحرة والتعرفة الجمركية.

فمن المتوقع ان تحتل الهجمة الامريكية باتجاه الاسواق الآسيوية موقع الصدارة في محادثات الرئيس كلينتون مع رئيس الوزراء الياباني هوسوكاوا خلال العام القادم.

الا ان المحللين الاقتصاديين يرون ان هناك عقبات ستواجه واشنطن تحول دون تحقيقها لهدف الوصول الى الاسواق الصاعدة خلال السنوات المقبلة، والتي تتقدمها تلك العراقيل عجزت واشنطن عن تحطيم الحواجز التي تقف في وجه تجارة الخدمات.

والجدير بالذكر ان العجز الامريكي مع اليابان وحدها يبلغ الـ ٥٠ مليار دولار هذا العام، مما يجعلها في امس الحاجة لتنفيس ازمتها من خلال نوافذ جديدة كالهند والصين واندونيسيا...

كلمات

أسباب للاعجاب

* محمود الريماوي

لدي أسبابي «الخاصة» للاعجاب بحركة حماس في الأرض المحتلة وأرجو أن اوفق في شرحها.

السبب الأول للاعجاب، هو شدة مضاء الحركة في مواجهة الاحتلال، وعلى نحو يصح معه اعتبار الحركة بانها قد جددت شباب الثورة بالفعل.

انها تعيد الى الاذهان حقا، تلك الفترة الخصبة، من الانتفاضة الثورية الأولى بعيد هزيمة حزيران، وقد احسنت الحركة اذ زادت من وتيرة عملياتها بعد توقيع اتفاق اوسلو، اذ بصرف النظر عن اي موقف من الاتفاق، فالثابت ان الاحتلال البغيض ما زال قائما، والحق في مقاومته، بالتالي، ما زال قائما سواء وقع الاتفاق ام لا، ارتضينا به ام رفضناه، وقد جاءت الاندفاعة الجديدة، كرد مضاد في الاتجاه، لتحركات المستوطنين وغلاة اليمين الصهيوني الاكثر تطرفا، حيث يريد هؤلاء أن يجعلوا الاحتلال مضاعفا، بشقين عسكري ومدني، علما بأن المستوطنين هم مدنيون.. مسلحون!. وهؤلاء يرفعون لواء المفارضة العنيفة والصاخبة والاشد خطورة، ضد الاتفاق، وقد تصدت لهم حركة حماس، مما يجعل معارضتها للاتفاق، تكتسي طابعا ايجابيا وخلاقا.

السبب الثاني للاعجاب، هو ديناميةالحركة وقابليتها لتطوير مواقفها، وعلى سبيل المثال: قبولها بالشرعية الدولية فيما يخص مبعدي ـ عائدي مرج الزهور، ثم التماسها في ما بعد، مصلحة المبعدين في العودة بقبولها القرار الاسرائيلي بالعودة على دفعتين، وهو ما تم.

مثال آخر: انفتاحها على فكرة المشاركة في انتخابات الحكم الذاتي، اذا كانت انتخابات تشريعية، وذلك يعني حكما ان الحركة تؤثر وتسعى لأن تكون الانتخابات تشريعية، وفي ذلك تعضيد ضمني لمسعى المفاوض الفلسطيني في هذا الاتجاه.

مثال ثالث وقريب: طرح فكرة الهدنة المؤقتة، وهذا الطرح يعني بداية الولوج في «مساومات» مشروعة مع العدو للحد من الخسائر وتعظيم المكاسب.

مثال رابع وقريب ايضا: ما تضمنته دعوة الشيخ المجاهد احمد ياسين، من تجنب ايذاء النساء والاطفال والشيوخ.

هذه الامثلة هي شواهد على دينامية الحركة وقدرتها على طرح افكار جديدة، تنحو شيئا فشيئا نحو «الواقعية» في اطار عقيدة جهادية.

السبب الثالث للاعجاب هو تورع الحركة بصورة اوضح لتحريم كل اشكال الاقتتال الداخلي والاحتكاكات المسلحة، وعدم أخذ من يوصفون بالمتعاونين بالشبهات، وتركيز كل الجهود على المستوطنين المسلحين وجنود الاحتلال.

لهذه الاسباب، تبدو حركة حماس، في تجدد فكري وسياسي دؤوب، انطلاقا بما تمليه الضرورات والأولويات بين مرحلة وأخرى.

ولدى المرء كل الامل، بان تشهد المرحلة الدقيقة المقبلة مزيداً من التبصر والدراية في مواقف هذه الحركة المناضلة وممارساتها، وبحيث لا يطغى الانقسام على الموقف من اتفاق اوسلو، على وحدة المصلحة في انهاء جميع مظاهر الاحتلال واستعادة الشعب الفلسطيني لحقه في بناء كيان وطني مستقل على أرضه، مرتبط ارتباطا عضويا بمحيطه القومي ابتداء من الشقيق التوأم : الأردن..

بعد فوز المعارضة بأغلبية مقاعد البرلمان

بوادر تشكيل جبهة روسية شاملة ضد يلتسين

كتب : هاشم الطويل

يبدو ان الحكمة التي تقول «في النهاية لا يصح الا الصحيح» بدأت تحقق اولى خطواتها على الساحة الروسية، مفندة كل التوقعات والتكهنات المليئة بالتمنيات لدى اعداء الديمقراطية والحقيقة في كل مواقعهم.

ومع قناعتنا بأن مسيرة الالف ميل تبدأ بخطوة، الا انه من الواضح ان مسيرة «العودة» الروسية بدأت بخطوات حثيثة فبعد ان اقدم الرئيس الروسي بوريس يلتسين على احراق الديمقراطية «كما كان يعتقد ومعه الكثيرون» جاءت اولى نتائج ما اراد تمريره على عكس توقعاته على الرغم من تمريره لمشروع الدستور الجديد بواسطة الاغلبية الصامتة، التي لا تستطيع ان تميز ايجابيات الدستور من سلبياته.

لقد جاءت نتائج الانتخابات النيابية في روسيا مخيبة لآمال «الرئيس» والغرب معا، عندما تمكن الحزب الليبرالي القومي الروسي بزعامة فلاديمير جيرونوفسكي من الفوز بالاغلبية التي ستمكنه «ندا قويا» للسلطة الروسية في تنفيذ وتمرير الكثير دون حسيب أو رقيب.

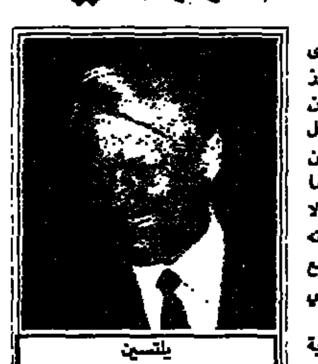
فجيرونوفسكي الذي ظهر على المسرح السياسي الروسي عام ١٩٨٩، عندما شارك في مؤتمرات الاتحاد الديمقراطي، واستطاع ان يجلب انتباه الجميع «في الداخل والخارج».

طرد من هذا الاتحاد بسبب تحيزه الشيوعية ولعدم تماشيه مع ما يريده اليهود، وعلى رأسهم زعيمة الاتحاد فاليريا نوفوسكايا التي كانت تدعو لاسقاط النظام السوفييتي الغورباتشوفي بالوسائل العنيفة، استمر جيرونوفسكي باطلاق التصريحات العنيفة، خاصة عندما كان مواظبا على حضور جلسات البرلمان دون ان يكون نائبا مما اضاف له شهرة على شهرة، نمت بشكل سريع منذ ١٩٩٠ ولغاية الآن. في الوقت الذي قام عام ١٩٩٠ بتأسيس الحزب الليبرالي وهو اول حزب سياسي يتم تأسيسه خارج نطاق الحزب الشيوعي. وفي عام ١٩٩١ خاض جيرونوفسكي انتخابات الرئاسة الروسية «في ظل الاتحاد السوفييتي» وكان منافسا قويا ليلتسين ونيقولا ريتشكوف «رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي» حيث ركز في تصريحاته وبرامجه على السخط النفسي والاقتصادي للشعب الروسي الغاضب من تردي اوضاعه على مدى السنوات الماضية. وعلى الرغم من فوز يلتسين في الانتخابات، الا ان جيرونوفسكي استمر في العمل السياسي، مشاركا في كثير من المؤتمرات في الخارج. عاد من احدها ووجد انه قد تم طرده من الحزب الا ان مناصريه ومحبيه تمكنوا من اعادته لرئاسة الحزب. وكثيرا ما كان يمنع من القاء كلمته من قبل منظمي المؤتمرات والمهرجانات.

واستخدمت وسائل الاعلام المحلية اساليب جديدة «الازدراء» في تغطية نشاطاته التي كان يقوم بها خاصة بعد ظهور نتائج الرئاسة الروسية. وعلى الرغم من ذلك استمر جيرونوفسكي في عقد مؤتمر صحفي مرة كل شهر داعيا الى اعادة مجد الامبراطورية الروسية، مستغلا اسلوبه المؤثر وفصاحته وتمكنه من اللغة الانجليزية والفرنسية.

ماذا يريد الشعب الروسي؟!

المراقب لما يجري في روسيا يجد ان الشعب الروسي خرج من مأزق «الشيوعية» كما اتهمه بذلك الغرب، ليدخل في مأزق كثيرة جاءت بتوصيات من الغرب نفسه فبعد ان وافق الشعب او سكت عن اسقاط الشيوعية ممثلة في آخر رئيس للبلاد السوفييتية «غورباتشوف» منتظرا حياة الرفاهية «والديمقراطية» التي لم يجدها خلال الاعوام الممتدة من ١٩٨٩ ـ ١٩٩٣، بدا الآن وكأنه لم يفق من صدمة خسران «الامبراطورية الداخلية» في البلطيق والقوقاز واواسط آسيا، حيث لا يجرؤ الروس الآن على الذهاب الى هناك «المكان الذي كانوا يقضون اجازاتهم فيه «دولتهم»، وبدا كثير منهم ممن يعيشون في الجمهوريات السوفييتية السابقة، يعاملون كمواطنين من الدرجة الثانية، او انهم هاجروا واصبحوا لاجئين في وطنهم، في الوقت الذي بدا فيه الوضع الاقتصادي دون افق. مما جعل ٤٤٪ من الروس يصوتون ضد برنامج يلتسين في الاستفتاء الذي جرى في نيسان ١٩٩٣، الامر الذي يعني ان الامة الروسية منقسمة عند خط الوسط فالمسار الاقتصادي الذي يقوده يلتسين يواجه معارضة، وسكوتا على مضض و... حتى من قبل زملائه في الحكم الذين يؤمنون باتباع خط اقتصادي هادىء وتدريجي، واعادة هيكلة الصناعة الروسية بدلا من اغلاقها او اجبارها على دخول المنافسة في السوق في ظل ظروفها المتخلفة.


يلتسين


غورباتشوف

ماذا ينتظر يلتسين

لعبت شخصية الرئيس الروسي بوريس يلتسين ابان حكم الرئيس السوفييتي غورباتشوف عندما كان يتعامل ويستغل كل هفوة من هفوات غورباتشوف وبدا وكأنه منقذ روسيا امام الشعب الذي تلاطمته امواج الازمات، حتى وصل الى ما وصل اليه، والمثير للدهشة ان ما حصل بين غورباتشوف ويلتسين سيحصل بين جيرونوفسكي ويلتسين كما هو واضح، لا سيما وان معظم معارضي يلتسين تخلوا عن تأييده.

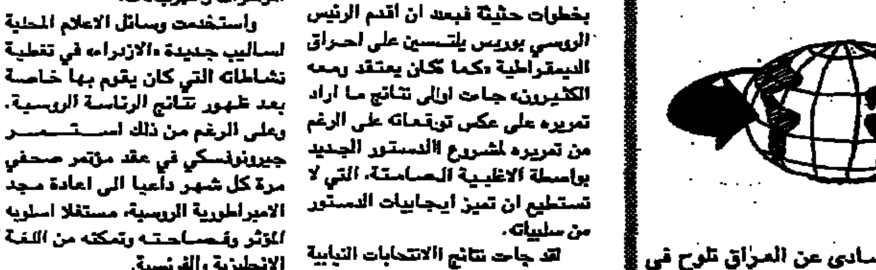
من ناحية ثانية يبدو ان الغرب الرسمي يتعامل مع يلتسين الآن كما تعامل مع غورباتشوف في حينه، فالغرب ما زال يعتقد ان ظاهرة جيرونوفسكي ـ غامض الاصل والمنشأ، غريب الاطوار والعادات، ناري الخطاب، يجب التعامل معها بحذر وترقب ويتوقع معظم المراقبين الغربيين ان ظاهرة جيرونوفسكي ستثير الحروب الداخلية والمشاكل الحدودية و.. والتي ستكون لصالح الغرب لانه من خلالها سيبقى يجد الاسباب للتدخل في شؤون روسيا والجمهوريات الاخرى.

جيرونوفسكي المنقذ

في الوقت الذي بدأ الشعب الروسي يرى بـ جيرونوفسكي بطلا او منقذا، ما زالت الدوائر الرسمية الغربية تتعامل معه بحذر شديد مطلقه كامل الحرية لوسائل اعلامها بالتعامل معه للتأثير على الرأي العام الروسي تجاه «البطل المنتظر» الامر الذي جعله مادة للجدل والنقاش في اوساط المحللين وخبراء السياسة والاجتماع في الداخل والخارج. ويبدو ان جيرونوفسكي نفسه مستوعب لما يجري حوله، معتمد على مؤازرة الاغلبية الساحقة الطيبة. فبعد اقل من اسبوع على اعلان نتائج الانتخابات البرلمانية، وفوز حزبه باغلبية، صرح في مقابلة مع صحيفة التايمز قائلا:

«يكفي ما فعل بنا الغرب... يشتري مواردنا بثمن بخس، ويغزو اسواقنا مقابل اجور تعيسه ويأخذ كل شيء «الموارد المالية للبلاد والادمغة».

في الوقت نفسه يسعى لعلاقات مميزة مع جيران روسيا «يجب ان تمثل انفسنا مع من يجب ان تكون علاقاتنا جيدة، يجب ان تكون مع افغانستان، تركيا، الشرق الاوسط ولبنان والعراق»...



منكر جديد؟!

من ناحية ثانية بدأت الحملة المضادة ضد الحزب الليبرالي تتخذ شكلا علنيا بعد ظهور نتائج الانتخابات، حيث دعا «الاتحاد الديمقراطي» الى تشكيل فرق مسلحة لمقاومة الفاشية الجديدة في روسيا والتي تتمثل بجيرونوفسكي وجماعته على حد تعبير الاتحاد، في حين نعته رئيس كتلة «خيار روسيا» يغور غيدار بـ «فوهرر روسيا». اما الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف فحذر من مخاطر التهوين من شأن جيرونوفسكي، وقال في حديث لشبكة التلفزيون الالمانية «شتيرن» ان الناس في البداية ضحكوا لاجل هتلر.. لكن بعد سنوات دفعوا الثمن غاليا والتي كان هتلر السبب فيها هذا الى جانب الترقب والحيرة التي اصيبت بها القوى القومية الروسية وانقسامها بين مؤيد ومراقب ومهاجم.. حتى ان بعضهما صرح بان جيرونوفسكي «صناعة اجنبية».

يلتسين من جانبه بدأ بمهاجمة جيرونوفسكي باسلوب قديم جديد حينما صرح ان الشعب يصوت ضد الفقر ولم يصوت لجيرونوفسكي وحزبه، في الوقت الذي قام يلتسين بحل وزارة الامن الروسية «ك.ج.ب» والطلب من وزيرها «فيكتور جولشكو شيترانس» تشكيل جهاز اتحادي جديد لمكافحة التجسس، في محاولة للتخلص من انصار جيرونوفسكي داخل الجهاز، وقيامه ـ اي يلتسين ـ بحل مجلس بلدي بطرس بورغ «لينينغراد» والذي يعتبر من اقوى المجالس المحلية خاصة ان رئيسه «اناتولي سيجاك» اول من وقف علنا ضد الانقلاب في آب ١٩٩١... ويتمتع سيجاك بعلاقات وسمعة جيدة على الصعيد المحلي والخارجي، الامر الذي يعني ان يلتسين بدأ يضرب ذات اليمين وذات الشمال في قراراته المفاجئة.

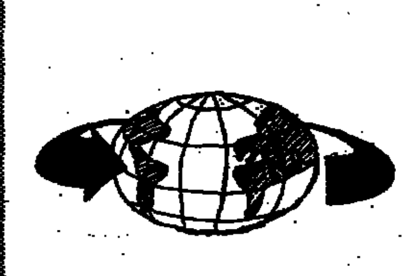
يهودي .. لكنهم ضده

من مفارقات الاعلام الصهيوني، انهم يعلنون الحرب على جيرونوفسكي بشتى الاساليب وبنفس الوقت يقولون انه يهودي، في حين يردد جيرونوفسكي باستمرار ان امه روسية ووالده روسي، بل انه عدد اسماء اجداده واجداد اجداده.

فمن تصريحات نيويورك تايمز بان جيرونوفسكي يهودي، ثم اصبح جاسوسا ثم اصبح روسيا متشددا يأتي تصريح امين عام «وعد» اتحاد المنظمات اليهودية في دول الاتحاد السوفييتي «اسحق شموكلر» الذي قال ان جيرونوفسكي هو احد اعضاء منظمة «شالوم» الثقافية اليهودية. كذلك تصريح مجلة ديرشبيغل الالمانية التي كتبت تقول ان جيرونوفسكي «فوهرر روسيا» ولد لوالد يهودي من اصل بولندي. سفارة تل ابيب في موسكو من جانبها اعلنت ان جيرونوفسكي طلب حق الهجرة لاسرائيل قبل «١٠» سنوات.

وماذا بعد؟!

على الرغم من كل ما قيل ويقال حول ظاهرة جيرونوفسكي، الا انه يبقى المنقذ الامل بالنسبة للشعب الروسي الذي وصلت الامور به حدا ما كان يتوقعه العدو قبل الصديق.



* بدأت بوادر رفع الحصار الاقتصادي عن العراق تلوح في الافق بعد ان قامت اربع دول اوروبية بالافراج عن الارصدة العراقية المجمدة منذ أزمة الخليج.

فقد اكدت صحيفة الجمهورية ان كلا من سويسرا وأسبانيا واليونان والنمسا قامت بالافراج عن الارصدة اثر موافقة السلطات التقنية فيها على هذا الاجراء.

صدام حسين

******

* استمرت معركة «اسلحة المجتمع» في الكويت تحت شعار معالجة المشكلات التي تواجهها البلاد، والتي افرزتها ازمة الخليج.

الجديد في هذه المعركة توقيع ٣٩ نائبا منتخبا من مجلس الامة على اقتراح يطالب بتعديل الدستور، بحيث يصبح الاسلام المصدر الوحيد للتشريع بعكس ما تنص عليه المادة الثانية، والتي تعتبر الاسلام مصدرا رئيسيا «ولكنه ليس وحيدا».

الملفت للنظر ان اراء الموقعين اختلفت من نائب لاخر، اذ كان بعضها اكثر مرونة من الآخر.

اسماعيل الشطي

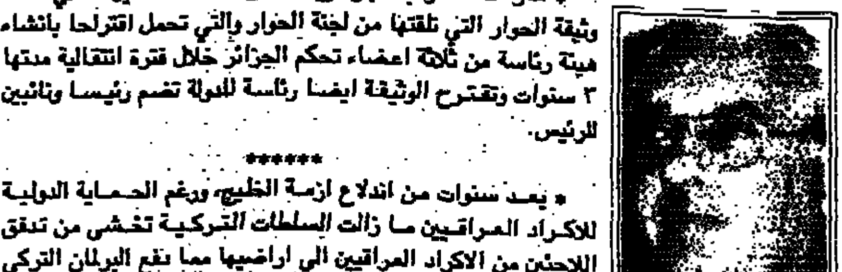
******

* مازالت الاحزاب الجزائرية تناقش وثيقة الحوار التي تلقتها من لجنة الحوار والتي تحمل اقتراحا بانشاء هيئة رئاسة من ثلاثة اعضاء تحكم الجزائر خلال فترة انتقالية مدتها ٣ سنوات وتقترح الوثيقة ايضا رئاسة للدولة تضم رئيسا ونائبين للرئيس.

******

* بعد سنوات من اندلاع ازمة الخليج، ورغم الحماية الدولية للاكراد العراقيين ما زالت السلطات التركية تخشى من تدفق اللاجئين من الاكراد العراقيين الى اراضيها مما دفع البرلمان التركي الموافقة على بقاء القوات الدولية على الحدود مدة ٦ اشهر اخرى.

علي كافي



وفي تصريح أدلى به عقب اجتماع البرلمان اكد ديميريل على ان اسباب وجود تلك القوات لم تزل قائمة، الا ان المحللين السياسيين يعيدون القرار الى تفجير الوضع في الكردستان العراقي.

******

حفنة كلام

سامر .. ونزار

* عبد العزيز السيد

لا احسب ان اثنين يختلفان على ان الحرب والصراع والعنف ليس غاية في ذاته، ولا انّ استمراره عبثاً، أمر منطقي، لكن الذي يحدث الآن ان ثمة خلافا على استمرار الصراع بين الحق الفلسطيني - العربي والباطل الصهيوني اذ لم يعد ذلك مسلّمة، كما هو منطق الوجود، بل اصبح وجهة نظر. حتى ان اصابة جندي صهيوني غدت احدى الكبائر التي تستوجب الاعتذار الفلسطيني على اعلى مستوى، وكل مستوى، فيما لا يسمح للجانب الفلسطيني بان يترحم على شهداء كل يوم، حتى أصبح وصف شاعر النيل لحال مصر ايام الانجليز اصدق ما ينطبق على حالنا:

قتل امرىء في غابة ... جريمة لا تغتفر
وقتل شعب آمن ... مسألة فيها نظر

بل وجاوز الامر حده بحيث غدا مطلوبا ان ينسّق فلسطينيو الاتفاق مع الصهاينة لضمان امنهم، امن الصهاينة، الى حد ان الرئيس عرفات صرّح بأنه كفيل بضبط حماس عندما يدخل غزة واريحا، على نحو يوحي بأنّ هذه اولى مهمات السلطة الفلسطينية المرتقبة.

في هذا الخضم المتلاطم من قلب المفاهيم، بهدف تطبيع الباطل وتسويقه، تظل العبارة التي اطلقها الملك حسين معيارا صالحا لقياس الحلول الموضوعة، او التي في طريقها لذلك، بدءا بالاتفاق الفلسطيني الصهيوني، ثم الاجندة الاردنية الصهيونية وهي ان يكون السلام شاملا وعادلا ودائما بحيث ترضى عنه الاجيال وتحميه وتذود عنه.

منذ اسابيع اعتقل الصهاينة الشاب «نزار» في الضفة الغربية بتهمة قتل جندي ضهيوني، ونزار ابن احد اعضاء القيادة الفلسطينية للضفة التي عينها ابو عمار برئاسة فيصل الحسيني... اجتمعت اللجنة في اعقاب اعتقال نزار لتُساءل ابا نزار كيف يُقدِم ابنه على هكذا عمل... واحد فقط من اعضاء اللجنة تساءل: اذا كنا غير قادرين على تسويق اتفاق غزة - اريحا لأبنائنا... فكيف سنقنع به شعباً عمره النضالي ضارب الجذور قرنا من الزمان...

ذلك في الداخل، اما في الخارج، فقد قرأت مقالا كتبه «سامر» وسامر يافع من أسرة لا تعنى كثيرا بانغماس ابنائها في العمل السياسي، ناهيك عن المعارضة او التطرف او نحو ذلك من المسميّات. عنوان مقال سامر «اسواقك يا اسرائيل من النيل الى الفرات..» واشهد انه عنوان حكيم وبليغ، يعكس فهما دقيقا لمفهوم السلام الصهيوني مع العرب، مع ان «سامر» كان من العقلانيين جدا عند توقيع الاتفاق باعتبار ان ليس بالامكان افضل مما كان، وكذلك كان نزار. لكن بعد هدوء العاصفة الاعلامية التي انطلقت من واشنطون ساعة توقيع الاتفاق، تروج للاتفاق بكل الالوان والاحلام والتلاوين الوردية بدأت العقول تعود الى عافية التفكير السليم، وأخذ يتضح انّ الذي وُقّع عليه ليس ابدا السلام الذي يقبل به نزار وسامر.. ابناء الجيل الذي نرتضيه حكما على السلام..

مرة أخرى لا أحد ضدّ السلام... ولكن ليس الجميع أيضا مع الاستسلام..



هاتف تلفزيوني !!

واخيرا اصبح هذا الحلم حقيقة عملية. فقد توصلت احدى الشركات الى سر هذا الاختراع المفيد، الذي يمكن ان يشكل ثورة في عالم الاتصالات. ويقول مخترعو هذا الجهاز انه سوف يوفر كثيرا على رجال الاعمال الذين يمكن ان يتوقفوا عن السفر كثيرا لحضور الاجتماعات اذ يمكن عقد اجتماع لمجموعة للحديث حول موضوع ما وهم يشاهدون بعضهم البعض مما يوفر عليهم نفقات السفر. وهذا الجهاز يمكن ايضا استعماله كفاكس وهاتف عادي وهو يرسل بسرعة تبلغ اربعة اضعاف الفاكس العادي مما يقلل الكلفة ايضا وقد بدأ احد البنوك السكوتلاندية باستعمال هذا الجهاز بين فروعه المختلفة توفيرا للوقت والجهد.

قريبا سيكون الجهاز الجديد بين ايدينا (للقادرين على دفع ثمنه فقط).



هاتف تلفزيوني

الشراهة .. طريق الى الثروة !

وقعت صحيفة «الصاندي ميرور» في شر اعمالها عندما نشرت خبرا عن معاناة المغني التون جون من مرض البوليميا «الشره المرضي» اذ قام المطرب البريطاني بمعاقبتها ورد اعتباره.

احدى المحاكم البريطانية حكمت بتغريم الـ «ميرور» ٣٥٠ الف جنيه استرليني تعويضا عن عطل وضرر ناتجين عما نشرته الصحيفة وقامت الـ «ميرور» بدفعها بكل رضى.

محامي التون علق على الموضوع بان موكله كان قد تعافى من المرض عندما نشرت الصحيفة خبرا يقول بانه يتبع نظاما غذائيا خاصا يسمح له بمضغ الطعام دون ابتلاعه!!

التون جون

العالم برؤية فرويدية !؟

«صعود الجنس الى اللاوعي وفرض نفسه كمادة للنقاش والتحليل في معرض الحياة اليومية» ابرز ما يشغل النقاد الانجليز هذه الايام، بعد انتشار الروايات التي تدور حول هذا المحور في سوق الكتاب البريطانية.

«مكتوب على الجسد» للمؤلفة البريطانية «جينت وينترسون» من ابرز الروايات التي اثارت الجدل، فقد قامت وينترسون بصياغة نظريات فرويد صياغة روائية رشيقة من خلال تناولها لازدواجية العلاقات الزوجية التي تعتبر من اهم قضايا المجتمع البريطاني.

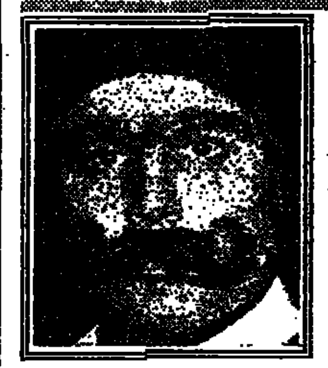
احدهم علق على الرواية قائلا: «ان انجلترا تحاول تكوين رؤية جديدة للعالم من خلال رؤية فرويد!!

جينت ونترسون

(للسيدات فقط)

في مسرحية «للسيدات فقط» يؤدي الفنان عماد عبد الحليم ثلاثة ادوار لشخصيات مختلفة منها شخصية حمام وشخصية جزار، وهذا الشنب الذي يضعه عماد على وجهه في شخصية الجزار اختاره من بين ٢٠ شاربا عرضوها عليه. الطريف ان بعض اصدقاء عماد المقربين عندما ذهبوا اليه في المسرح وقابلهم بهذه الملابس لم يتعرفوا عليه.

فعلا الشنب «بيغير»، هل انتم متأكدون ان الصورة المرفقة هي صورة عماد عبد الحليم ولكن بشنب.



٣ ملايين مسلم .. (٦٠٠) داعية !

بلغ عدد رجال الدعوة للدين الاسلامي في فرنسا (٦٠٠) داعية حسب آخر التقارير الرسمية، وتشير التقارير ايضا الى ان عدد المسلمين في فرنسا بلغ الـ «٣» ملايين مسلم.

مصائب قوم عند قوم ...

قامت الحكومة المصرية بصرف ٥٠ الف جنيه مكافأة لصاحب السيارة التي استخدمت في اغتيال رئيس الوزراء عاطف صدقي.

ويذكر ان صاحب السيارة كان قد اسهم في القبض على المتهم الاول في القضية الذي باع السيارة للرجل عن طريق احد معارض السيارات.

رسائل ومزادات !!

يا لحظها -رسائل المشهورين- فرسائل موزارت تم طرحها مؤخرا في المزاد العلني، الاخبار الواردة من لندن تقول بان ثمن احدى الرسائل سيزيد عن ٣٠٠ الف فرنك، وقد قام موتسارت بتوجيهها لابيه عام ١٧٨١.

عدسة المستقبل

بشير الحجه

كل عام .. والطفولة بخير !

يعيشون في القرن الـ (١٦)

رغم دخول العالم القرن العشرين ما زال هناك من يتشبث بالقرن الـ «١٦» والطريف ان هؤلاء الناس ليسوا رعايا دول «عالم ثالث» اذ يتواجد معظمهم في الولايات المتحدة وكذا اضافة للمكسيك والباراغواي.

انهم اتباع الطائفة الميونية «المنشقة» عن الكنيسة الكاثوليكية وتعاليمها.

باحثو الحضارات يقولون ان عقدة الاضطهاد عند هذه الطائفة ولدت لختيارها للعزلة، وكذلك خوف ابنائها من تناقص اعدادهم.

حديث الخميس

العلاقات الاردنية السورية

* جمال الشاعر

خلال الاربعين عاما الماضية تراوحت وتقلبت وتأرجحت العلاقات الاردنية السورية، على مستويات المشاريع المشتركة، وتبادل المواطنين والبضائع عبر الحدود، بل وصلت الى شعار «جيش واحد لا جيشين» مرة، والى احتلال عسكري او حشود او عبث بامن احد البلدين اكثر من مرة، فكيف يتوقع صاحب القرار في كل من القطرين ان يأخذ المواطن ما يصرح به مسؤول هنا او هناك مأخذ الجد، او يبني عليه تفاؤلا او آمالا او خطة حياة لمستقبل قريب او متوسط، فالذين بلغت اعمارهم العشرينات قبل اربعة عقود، تتراوح اعمارهم حوالي الستينات الآن، واذ كانوا في بدايات وعيهم حينئذ، فهم ما يزالون او على الاقل معظم الذين ما زالوا على قيد الحياة، في عنفوان نشاطهم او اهتمامهم او اعتدال هذين على الاقل، كما ان بعضهم يتسلم مسؤوليات قيادية رسمية او شعبية في كل من البلدين.

جميل ان نسمع هذه التأكيدات عن تنسيق سوري اردني مشترك من اجل تحقيق السلام الشامل، وان كنا سمعنا مثل هذه التأكيدات مرارا، لنسمع اخبار القطيعة والاتهامات مرارا اخرى، ومن تأكيدات مماثلة او تحالفات استراتيجية او مصيرية بين كل من سوريا والاردن مع قطر عربي آخر او بلد غير عربي، ان المطلوب في هذه المرحلة هو ليس تنسيقا مشتركا ثنائيا موازيا او بعيدا او معاكسا او خائفا من الثلاثة اقطار المعنية مباشرة بهذا التنسيق وبالسلام الشامل الكامل، دولة فلسطين اي منظمة التحرير الفلسطينية، والجمهورية اللبنانية، وجمهورية مصر العربية.

عندما بدأت الحيوية تدب في حياة الاردن الدستورية منذ عام ١٩٥٣ بقيادة جلالة الملك مع تمثيلات ايجابية خلال العامين الاولين من عهده بمعاونة المرحوم الدكتور فوزي الملقي، وعندما عادت الحياة البرلمانية الى سوريا وانهارت الانظمة الديكتاتورية العسكرية، سارت العلاقات الاردنية السورية على طريق النجاح والازدهار والمشاركة في قيادة الامة العربية، وادى كل ذلك بالرغم من كل العراقيل امام البلدين، الى قيام الحكومة الاردنية التي انتخبها الشعب الاردني، والى حكومات تميزت بتوجهاتها القومية، فنشأ التحالف الاردني السوري المصري السعودي، الذي وضع نصب اعينه تسوية عادلة لفلسطين تنسجم مع اماني الشعب الفلسطيني والامة العربية، كما وضع امام برامج اطرافه المزيد من الجهد في تقليل التبعية والاستقطاب للقوتين الاعظم، وخطوات وحدوية قومية وتنموية، ودعم حركات الاستقلال في اقطار عربية اخرى.

انني ارحب بمعالي الاخ فاروق الشرع وزير الخارجية السوري، الذي جمعتني بزمالة الاكبر سنا عضوية البعث العربي الاشتراكي، واعتز بالبعث الذي يعود الى اخوة الحسين والاسد، ولكنني اطمح الى خطوات تعزز هذه الاخوة واتفاق وجهات النظر، من خلال تعزيز صلاحيات مجلس الامة هنا وتأكيد حرية ونزاهة الشق النيابي فيه، ومن خلال تعزيز صلاحيات مجلس الشعب هناك الذي يتطور باتجاه توسيع قاعدة الاختيار امام المواطن الناخب، وباتجاه المساهمة الملموسة في صنع القرار وليس الاكتفاء بتأييده.

ان ما يضيف الى قوة «التنسيق المستمر وتوحيد الرؤية والموقف، بما يضمن عودة الحقوق العربية وتحقيق السلام الشامل والعادل والدائم في المنطقة، هو اتساع رقعة التنسيق لتشمل مصر ولبنان، فيكون قوة ضاغطة على اسرائيل والولايات المتحدة، وليس قوة عزل لقيادة الشعب الفلسطيني، ولست من المؤمنين او القائلين «بتسجيل النقاط» بل في الاخذ بيد شعبنا على ارض فلسطين لكي يستقوي بنا، حتى وان اشتطت قياداته وتوهمت انها وحدها قادرة على جبروت وخبرات ووحدة هدف الآخر الذي ينافسها ويحاصرها ويطيل امد كل خطوة باتجاه تحقيق الاماني، ويضع كل العراقيل من اجل التجميد او كل اسباب دفع الاماني الى الخلف.

السرطان يذهب الى الجحيم !!

طريقة جديدة اكتشفها فريق الباحثين في مركز الابحاث الطبية بالمعهد القومي في لندن.

ويعتمد الاسلوب الجديد الذي نشرته مجلة «الطب التجريبي» على معاملة معينة لجزيئات البروتين التي تفرزها الخلايا عند تعرضها لظروف قاسية مثل الحرارة، حيث قام الفريق بنقل مواد وراثية مأخوذة من نوع ما من البكتيريا عوملت بروتيناتها معاملة معينة الى الخلايا السرطانية في حيوان التجارب.

ولهذا النوع من البروتينات المعاملة اثران الاول: هو وقف الخلايا السرطانية ومنعها من نشر المرض الى بقية الخلايا والثاني الاستعانة بالخلايا المريضة في تحصين الجسم من المرض.

وقال تقرير المركز «.. تشير النتائج الى مستوى عال بدرجة كبيرة من المناعة».

والطريقة الجديدة توقف نشاط الخلايا المصابة بالسرطان وتمنعها من الانتشار في الجسم وهي الطريقة التي تتضمن ايضا تحصين الجسم ضد المرض القاتل.

كما ذكر التقرير ان ٨٠٪ من فئران التجارب لم تمت بعد عام من تجربة الاسلوب الجديد.

العرب اقل حظا ..!!

كشفت آخر تقارير البنك الدولي ان مستوى دخل سكان فلسطين المحتلة من اليهود والذين يقدرون بحوالي ٤ ملايين نسمة يوازي دخل ١٣٠ مليون عربي من البلاد المجاورة.

واشار التقرير الى اعتقاد البنك بان هذا الوضع سيستمر حتى عام ٢٠١٠.

والجدير بالذكر ان الفارق بين دخول الاسرائيليين ومواطني الدول المجاورة نفس الفارق بين دخل الاوروبيين والعرب في الدول المطلة على البحر المتوسط.

اسبوعية عربية سياسية

تصدر عن حزب المستقبل

مكاتب الجريدة
عمان - الشميساني - شارع الجاحظ
هاتف: ٦٩١٩١١ - ٦٩٠٨١٥
فاكس: ٦٩١٩١٢ ص.ب: ٩٦٢١٨٩ عمان

الاشتراك السنوي
(٢٠) دينارا للافراد و (٣٠) دينارا للمؤسسات يضاف اليها اجرة البريد

الاعلانات
تراجع بشأنها الادارة او مكاتب الاعلان المعتمدة